

# مدارج العلم 3 | المجلس الثاني | الشيخ إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

غراس العلم طریقك نحو علم شرعي راسخ ننتقل طحين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم  
احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبیبنا وقرآة اعیننا محمد - [00:00:07](#)  
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله ايها الاكارم حياكم الله معاشر طلبة العلم باليوم  
الثاني من ايام هذه الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم في موسمها الثالث بحمد الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل -  
[00:00:28](#)

معنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما نسأل الله سبحانه وتعالى ان  
يبارك في الساعات والاوقات وان يسبغ علينا الرحمات والبركات. وان تكون هذه المجالس رفعة لنا في الدنيا وفي الآخرة. وما اجمل -  
[00:00:49](#)

زحام عندما يكون في مجالس العلم. هناك من يزاحم في المطاعم والمشارب. وهناك من يزاحم على دنيا فانية. هناك من يزاحم في  
الملاعب وامام الشاشات وانتم تزاحمون على اشرف شئ على مرضات ربكم سبحانه وتعالى فانعم به من زحام - [00:01:10](#)  
انعم به من تعب وانعم به من جهد ذلك الذي يبذله الطالب الذي يفكر في الصباح كيف يأتي مبكرا ليجلس في مكان ويحضر يذاكر ما  
اخذه في مجلس البارحة ذاك الانسان الذي يتجشم عناء الطريق وما فيه من الحر ويتحمل الزحام بينه وبين اخوته - [00:01:30](#)  
هي المنكب بالمنكب والساق بالساق كما قلنا يتحمل الحر ويتحمل التعب. وقد عطل اشغاله في هذه الايام وانما الهدف هو ربنا عز  
وجل وان يزداد قريبا من الله بالعلم النافع. وان يتعلم ما يمكن ان يتعلم. في هذه الايام ايها الكرام لا يشترط - [00:01:50](#)  
ان تفهم كل ما اقله لك ربما كثير منكم قد يكون جديدا على مجالس العلم اصالة لو فهمت عشرين بالمئة ثلاثين بالمئة كله خير. على  
الاقبل انك تسمع في العلوم المتنوعة كلما يروي القلب - [00:02:10](#)

على الاقل ان تتصور شيئا ولو يسيرا عن طبيعة هذا العلوم افضل من ان تبقى جاهلا بها. افضل من ان تكون خلو الوطاء ان تعرف ما  
هو اصول الفقه شيء من مصطلحاته يا اخي جيد. وان لم اكن قد حررت المسائل في هذه المرحلة ان اسمع شيئا في مصطلح الحديث  
في الاعتقاد في الفقه - [00:02:26](#)

في الاخلاق في السير فيما يقرب من الله سبحانه ماذا تريد افضل من مجلس يباهي به ربنا ملائكته؟ مجلس العلم وقلنا في زمن  
الفتن في زمن اندرست فيه مثل هذه المجالس ومثل هذه الازدحامات انتم تحيون سنة اندثرت - [00:02:46](#)  
انت جزء يا طالب العلم من احياء سنة كادت تندثر في هذه الامة. سنة مجالس العلم الوجاهي حتى اليوم كثير من يطلبون العلم  
اصبح لكثرة الكسل يطلب العلم اونلاين مع انه قد تكون في بلاده مجالس علم يستطيع ان يحضر وجاهية - [00:03:06](#)  
الان من كان لا يوجد في بلده علما واحتاج الى ان يحضر عبر الشبكة هذا معذور اخواني لكن انت تجد مجالس علم حاضرة وما بينك  
وبينها الا مسافة عشر دقائق. وتفضل ان تتابع عبر الشبكات. هذا هو العجز والكسل - [00:03:24](#)

هذا ما نسميه العجز والكسل وضعف الهمم والا صاحب طالب العلم صاحب الهممة. يتذكر سير الاوائل العظام. كيف كانوا يقطعون  
الفيافي والقفار من اجل ان يسمع حديثا واحدا. رحلة من المدينة الى الشام الى ابي الدرداء من اجل ان يسمع حديث - [00:03:40](#)  
واحدا رحلة ستة اشهر نحن فقط عشرة ايام والرحلة من بيتك الى مقر الدرس. لا تحتاج الا مواصلات والبعض سيارته مكيفة. يعني  
الامور الحمد لله جيدة وليس حديثا واحدا بل علوم متعددة. تسمعها في هذه المجالس فحري بك ان تكون صاحب هممة وحريبك -

00:04:00

الا تنصت للمثبطين. ممكن يأتيك شخص سواء من اقاربك او من اصدقائك. يقول لك يا فلان ترى اسمع الدرس اونلاين وهو مبثوث. لماذا تتعب بنفسك شوف هذا هذا المثبط. ايش يقول لك؟ لماذا تتعب نفسك في حضور مجلس العلم؟ ما دام بيت مسكين مسكين -

00:04:24

صاحب هذه النصيحة. الناصح هو المنصوح. المنصوح له اذا اخذ بها. يقول لك لماذا تتعب نفسك ما دام الدرس بيت ولا لذيذ هذا التعب لا يعرف ان هذا التعب هو عشق لاصحاب النفوس الشريفة يلتذ الانسان بتعب في المضي الى مجالس العلم. فاذا جاءك -

00:04:44

قال لك لا تتعب قل له بالعكس انا اريد اتعب انا اصل اللذتي في هذا التعب. لذتي في هذا الزحام. لذتي في ذاك العرق الذي يتصبب مني وانا اقدمه مهرا لربي سبحانه وتعالى - [00:05:06](#)

يدخل جنة عرضها السماوات والارض. من اسرف على نفسه بالذنوب واكثر الخطايا يحتاج اخواني لشيء يقدمه لله. سبحانه وتعالى على الاقل اذا قابلت ربك يوم القيامة تقول يا رب زاحمت في مجلس علم - [00:05:20](#)

يعني على ان بضاعتنا مزجاة لكن على الاقل تقول يا رب زاحمت في مجلس علم وتجشمت عناء الطريق حتى اسمع الوحي حتى اتعلم العقيدة وشيئا من الفقه وشيئا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. انت لا تدري عبد الله وانت لا تدريين امة الله ما الحسن -

00:05:36

التي ستدخلك الجنة انت لا تعرف قد يكون هذا المجلس هو الذي يذكرك الله عز وجل به في الملاء الاعلى قد يكون ذاك العرق الذي تصبب منك في رحلة الحضور هذا العرق هو المهر الذي ينجيك من النار - [00:05:57](#)

قد تصلي صلاة ركيكة قد تصوم صياما مدخولا قد تذكر ولا يقبل ذكرك قد تكون الحسنة كما قلت ذلك العرق الذي في سبيل الله.

اخواني من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ورجل ذكر الله خاليا - [00:06:11](#)

ففاضت عيناه. يعني هذه الدمعة عظيمة عند الله. لانها اثر طاعة. اليس كذلك تمام؟ وعينان لا تمسهما النار. عين بكت من خشية الله

وعين باتت تحرس في سبيل الله. تخيل ان تلك العين لماذا عظمتها الله وحماها من النار؟ لانها بكت دمعة - [00:06:31](#)

الله عز وجل جعل لها القبول لانها اثر طاعة. كذلك العرق هو اثر الطاعة. التعب في حضور مجالس العلم هو اثر الطاعة فاعلم انه

عظيم. واعلم انه كبير. لكن من الذي يدرك هذه المعاني - [00:06:53](#)

علمائنا الاقدمون كانوا يدركون هذه المعاني فما عنده مشكلة ان يسافر بقي ابن مخلد من الاندلس مشيا على قدميه باتجاه بغداد

ليسمع من احمد ابن حنبل رحلة اكثر من ثمانية عشرة اشهر. الرجل من الاندلس الى بغداد ليسمع من احمد ابن حنبل لانه يحتسب

الخطوات - [00:07:08](#)

يحتسب التعب رجل ذكي. نبيه عرف ربه وعرف فضله وعرف ثوابه. فارخص هذه الحياة لله سبحانه وتعالى انت ماذا قدمت لربك؟

وما هو رصيدك في طلب العلم وفي حضور مجالس التعلم؟ اصبر ورابط وجاهد. واعلم انك عند الله - [00:07:30](#)

عظيم لان من يتعلم الخير ويعلمه يدعى عظيما في ملكوت السماء. كما ورد في الاثار. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل الخطى

وان يسدها الى ما يرضيه. ولا بد دائما ان نتذكر اخوانا لنا واحبة في ارض غزة العزة يجاهدون ويرابطون - [00:07:50](#)

بلغ بهم الامر مبلغه خاصة في الشمال. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج الكرب. وان يرفع الهم وان يكبت عدوهم. نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يرزقهم من الثمار وان يخرج لهم من البركات. انه سبحانه وتعالى الولي القادر. اللهم اليك نشكو ضعف قوتنا وقلة -

00:08:10

ليلتنا وهواننا على الناس انت رب المستضعفين وانت ربنا الهنا ومولانا اجعل لاخواننا في غزة وفي السودان وفي الشام وفي كل يستضعف فيه المسلمون. اجعل لهم من كل ضيق مخرجا. امين. ومن كل هم فرجا. امين. واعنا على نصرة اخواننا ونعوذ بك اللهم ان

نكون من المثبطين - [00:08:30](#)

ومن المتخاذلين عن نصره اخوانهم انت يا ربنا نعم المولى ونعم النصير. المجلس المجلس الاول ايها الكرام سيكون اليوم بمتن في العقيدة ولعلنا ندخل حتى في المتن الثاني ان سمح الوقت - [00:08:50](#)

المتن الذي سندرسه اليوم هو كتاب الاقتصاد في الاعتقاد للحافظ عبدالغني ابن عبدالواحد المقدسي. وعلم العقيدة ايها الكرام هو اجل علوم الشريعة لان شرف العلم بشرف المعلوم وعلم العقيدة يتحدث عن الله عن توحيده ربا والها باسمائه وصفاته يتكلم -

[00:09:06](#)

عن النبوة وما يتعلق بالرسالات يتكلم عن اليوم الاخر. وما يتعلق به من احوال عظام وعن الجنة والنار. فعلم عقيدته واشرف العلوم بلا شك. جزاك الله خير ونحن في كل دورة من دورات مدارس نسعى ان نأخذ كتابا مختصرا مقتضيا لنسلط الاضواء على شيء من هذه

المسائل. والعقيدة ايها الكرام - [00:09:28](#)

تري هي من الامور السهلة المختصرة وانما كبرت للكتب والمصنفات لكثرة البدع والاهواء. واحتياجها الى الرد والا فعقيدة اهل السنة مضمنة بين جنبتي المصحف وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحصل بغيتك منها. والعلماء الذين صنفوا في اعتقاد اهل السنة

من دون ان يحاوروا ويناقشوا وانما - [00:09:50](#)

فقط ذكروا اعتقاد اهل السنة العقيدة كما سترون لا تتجاوز اوراق معدودة. هي كلها عقيدتنا ولماذا كثر الكلام وكثرة المصنفات؟

لاختلاف الراء والاهواء. فاحتجنا ان نرد على اهل البدع ونجادل ونناقش ونناظر. والا فالعقيدة - [00:10:16](#)

العقيدة الاسلامية هي للرجل والانتى للصغير والكبير للارابي والحضاري لكل طبقات المجتمع. فلا يمكن ان تكون العقيدة صعبة

معقدة لا يفهمها الا الازكياء. اليس كذلك؟ طب ماذا يذهب ماذا ماذا يصنع العامة - [00:10:33](#)

واين يذهبون؟ اذا كانت العقيدة لا يعرفها الا الازكياء. فبحمد الله عقيدة اهل السنة والجماعة ايها الكرام عقيدة سهلة. لانها عقيدة

فطرية الفطرة تدفع اليها والعقل السليم بمبادئه السهلة. يرشد اليها والكلام الواضح في الكتاب والسنة يؤصلها - [00:10:51](#)

ولا تحتاج الى اكثر من ذلك حتى تعرف ما تحتاجه في الاعتقاد. لكن اليوم لكثرة المنصات ولاستعمال الاعلام كثر التشويش وكثر

وكثير من العامة انما يضلون بسبب تشويش اصحاب البدع واصحاب الاهواء عليهم. والا فاعلم ان الامر سهل. هذه العقيدة التي -

[00:11:13](#)

بين ايدينا نندارسها ماذا سماها صاحبها؟ الاقتصاد. الاقتصاد والاقتصاد ما هو؟ الاعتدال تمام؟ الاقتصاد هو الوسط هو الاعتدال.

فعندما يقول الاقتصاد في الاعتقاد يعني ما هو المنهج الوسط في الاعتقاد هو منهج اهل السنة والجماعة - [00:11:33](#)

لكن انبهكم على قضية ان هذا العنوان مشترك بين كتاب لاهل السنة والجماعة وهو هذا الكتاب وبين كتاب للاشعرية وهو كتاب

الغزالي رحمة الله عليه فالغزالي له كتاب ايضا اسمه الاقتصاد - [00:11:52](#)

بالاعتقاد. تمام؟ وكل يدعي وصلا في ليلة. الكل يدعي انه صاحب الوسط. وانه يخبر عن منهج اهل السنة. لكننا بحمد الله نحن

واثقون من عقدنا ومن علاقتنا بربنا في هذه المسائل لاننا لا نأخذها على طريقة الفلاسفة ولا على طريقة اهل الكلام وانما نربطها

بالوحي الالهي - [00:12:07](#)

مباشرة فهذا الكتاب انتبه لعلك اذا ذهبت الى مكتبة في يوم من الايام فقلت لصاحب المكتبة اريد كتاب الاقتصاد في الاعتقاد. لعله

يعطيك كتاب الغزالي. فتظن انه هو الكتاب الذي نشره نحن الان. فتقول - [00:12:27](#)

والله غريب فقرأناه مع الشيخ شيء وهذا شيء اخر. اه فهذا اسم مشترك. هناك كتاب اخر اسمه الاقتصاد في الاعتقاد للعلامة الغزالي

عليه رحمة الله لكنه لا ما يجري في اكثره على طريقة اهل السنة وانما على طريقة الاشعرية غفر الله للجميع. فهنا ما يهمنا ان نعرف

اولا عنوان الكتاب المراد - [00:12:43](#)

في الاعتقاد للحافظ المحدث الفقيه الحنبلي الامام ابي محمد عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي عليه رحمة الله. المتوفى عام

ستمائة اجري من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا الكتاب ايها الكرام قصد به الامام عبدالحافظ الامام عفوا عبدالغني

المقدسي الامام الحافظ - [00:13:04](#)

وعبدالغني المقدسي. قصد به ان يشير فقط الى مسائل الخلاف بين اهل السنة ومخالفهم. يعني في مدارج الماضية نحن اخذنا  
الواسطية اليس كذلك؟ كان الكتاب يهتم الى التأصيل العام لعقيدة اهل السنة - [00:13:26](#)

قلنا بمختلف جوانبها هذا الكتاب الاول نحن في هذه الدورة سنأخذ كتابين في الاعتقاد. سنأخذ اولاً الاقتصاد لعبد الغني المقدسي. ثم  
نتبعه بعد ذلك بالمقدمة التي كتبها ابن ابي زيد القيرواني عليه رحمة الله. الان ستلاحظ نمط هذا الكتاب. هذا الكتاب لن تجد فيه كما  
تجد في الكتب المدرسية اليوم او الجامعية الاكاديمية - [00:13:43](#)

اولاً نبدأ بتعريف هذا العلم وتفصيله وتقسيم التوحيد الى الوهية ربوبية اسماء صفات. ويؤصل لك المسائل بالتدرج لا لا هدف عبد  
عبد الغني المقدسي ان يشير الى مسائل الخلاف بين اهل السنة - [00:14:06](#)

والمبتدعة على مختلف مشاربهم. ويذكر الادلة التي تدل على صحة عقيدتنا. من القرآن والسنة. ويذكر الادلة التي تدل على صحة  
عقيدتنا في هذه المسائل الخلافية بالتحديد وليس في كل مسائل الاعتقاد. وضح اخواني طبيعة هذا الكتاب - [00:14:24](#)

لذلك ستجدونه يذكر اولاً مجموعة من مسائل الخلاف في الاسماء والصفات. ومجموعة من مسائل الخلاف فيما يتعلق بالقدر.  
ومجموعة من مسائل خلاف فيما يتعلق بالدار الآخرة يذكر مسائل بعينها ويذكر ادلة اهل السنة عليها حتى تعرف يا ايها المسلم ما هو  
عقدك - [00:14:44](#)

وجميل وهذا اخواني الكتاب ينفع للامة. خاصة العامة اليوم الذين كثرت عليهم الشبه والطلاب الشريعة المبتدئين في الجامعات.  
الذين يلبي عليهم هنا وهناك. عليك ان تعرف في المسائل الخلاف كيف يستدل اهل السنة؟ وكيف يبنون عقدهم؟ وتعرف وضوح هذه  
العقيدة - [00:15:05](#)

بعيدا عن التكلف وبعيدا عن التعسف. فنسأل الله سبحانه ان يعيننا على فهم هذا المصنف. وان يعيننا على حسن الاعتقاد فيه. ترى  
العقيدة امر مهم جدا وللأسف بعض الناس اليوم بعض المتصدرين من الدعاة او المنشغلين باليوتيوبرز او ما شابه ذلك يهون من امر  
العقيدة - [00:15:25](#)

خلاف العقدي بحجة اننا كامة يجب ان نجتمع. الان قضية اننا نحب الاجتماع هذا مفروغ منه. فان الله قال واعتصموا بحبل الله  
جميعا ولا تفرقوا وحذرنا ربنا سبحانه وتعالى من الخلاف والشقاق وفعلا نحن نحب دائما ان نضيّق دائرة الخلاف ولا نوسعها. لكن -  
[00:15:45](#)

الاتحاد والوفاق لابد ايضا ان يكون على عقيدة صحيحة فلا يمكن اني اقول اتفق انا واياك وانت على عقيدة باطلة وانا على عقيدة  
صحيحة. يعني انا لا يمكن ان اتفق على هذا بدليل ان الله سبحانه وتعالى ماذا قال - [00:16:07](#)

اعتصموا بحبل الله اي بمنهج الله ومنهج الله اساسه العقيدة الصحيحة. ربنا ما قال واعتصموا وسكت ربنا قال اعتصموا لو قال  
اعتصموا على اي شكل من اشكال الاعتصام كان اذا خلص نعتصم بغض النظر ايش انت عقيدتك انت رافضي ياما سني كله خير  
وبركة - [00:16:22](#)

لكن لا الله عز وجل قال واعتصموا بحبل الله. فحدد وجهة الاعتصام. وبالتالي عليك ان تعرف ان مسائل العقيدة والنظر فيها وفهمها  
هذا امر مهم جدا وعلينا ان نتذكر ان احمد بن حنبل لماذا اصبح امام اهل السنة - [00:16:42](#)

لماذا اصبح امام اهل السنة؟ لانه ثبت من اجل في مسألة واحدة وهي مسألة خلق القرآن كان مستعد ان يدفع حياته وروحه من اجلها  
وتعرفون الفتنة العظيمة مسألة عقيدة واحدة لربما لو طرحناها اليوم في الاوساط العلمية لخرج لك متفلسف يقول لك يا اخي معقول  
احمد ابن حنبل مستعد يضحي بحياته - [00:17:01](#)

من اجل مسألة عقيدة واحدة. يا اخي خلص في خلاف بينكم وبين المعتزلة. اعتبروها اراء لا لا ليس هكذا السلف ينظرون الى العقيدة  
السلف يجلون العقيدة ويعرفون ان مسألة واحدة تحرف انت تصورت ربك على خلاف ما ينبغي ان تتصوره - [00:17:23](#)

انت لما تتكلم في العقيدة انت تتكلم عن ماذا ليس عن مسألة فيزيائية. يعني لو اخطأت فيها بيمشي الحال. ولا مسألة كيميائية ولا  
جغرافيا ولا احياء ولا تتكلم عن مسألة اجتماعية ولا انسانية. انت تتكلم عن الله - [00:17:42](#)

تخيل انك تخطئ في الكلام عن ربك وتصف ربك بما لا يجوز ان يوصف به او تنفي عنه صفات اراد ان يوصف بها. هل تعلم حجم هذا الخطأ وكارثيته؟ انت تتكلم عن خالق السماوات والارض - [00:17:57](#)

عن رب هذا الوجود ومالكة السلف كانوا لما عرفوا الله لما عظموا الله عرفوا ان الخطأ ولو في مسألة واحدة من مسائل الاعتقاد غير مسموح. وهم كانوا مستعدين ان تبذل الارواح - [00:18:13](#)

لتصحيح مسألة واحدة بل فعلا علقت على اسوار اه بغداد وغيرها من المدن رؤوس علماء الامام احمد نجا لم يتم قتله وثبت ثباتا عظيما. لكن اذا قرأتم في السير بعض العلماء في هذه الفتنة علقت رقابهم - [00:18:28](#)

فصلت رؤوسهم عن اجسادهم من اجل مسألة عقديّة واحدة لم يجوزوا لانفسهم ان يقبلوا بالاكراه. بعض العلماء استكروه. فقبل لكن بعض العلماء قال لا. انا اموت من اجل هذه المسألة - [00:18:47](#)

ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق. وقس عليها كل مسائل الاعتقاد. فالمهم اريد ان يعرف الجيل انه لا ينبغي التقليل من امر مسائل الاعتقاد وان يظن ان الخلاف فيها كالخلاف بين المذاهب الفقهيّة. وكل الناس فيها خير وبركة كما يقولون. هذا خطأ. المذاهب الفقهيّة نعم الخلافية سهل. والخلاف رحمة - [00:19:02](#)

واما مسائل الاعتقاد الخلاف فيها شديد والمصيب واحد ولا يجوز لك ان تساوم عليها. طبعاً هذا لا يعني من جهة اخرى الا نعرف كيف ندير الخلاف بيننا في الساحة الاسلاميّة - [00:19:22](#)

حتى مع اهل البدع والاهواء. ففي النهاية ما دام ثبت لهم اصل الاسلام فهم اخوة لنا في اصل الدين. وبالتالي نعرف كيف نتقارب وكيف ومن النماذج المشرقة في هذا شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه. فما انه كان شديد الرد على مخالفيه من اهل الاهواء - [00:19:35](#)

عموما لكنه في نفس الوقت يعرف كيف يتعاون معهم في المساحة التي يريد الشارع فينا ان نلتقي فيها. وبالتالي عندما نقول ان العقيدة امرها مهم وضرورة الدفاع عنها والرد على الشبه هذا لا يعني ان اخواني في الساحة الاسلاميّة ممن نختلف في بعض المسائل العقاديّة والمهمّة - [00:19:55](#)

لا يعني ان لا نلتقي في بعض مناطق الالتقاء. وهذا من الذي يعرفه؟ اين المناطق التي يكون فيها الالتقاء والمناطق التي يكون فيها الافتراق العلماء ربانيون العالم الرباني المعتدل الهادئ يبين لك اين تلتقي مع اهل الاهواء واين تختلف متى تفصل ومتى تقارب لان هذه امة اسلاميّة - [00:20:15](#)

عبر قرونها كان فيها هذا الخلاف العقدي وتم ادارته والتعامل معه. بعض من اداره لم يدره بشكل صحيح. وبعض الناس غلا في التكفير بعض الناس غلا في تكفير مخالفيه وتفسيقهم والغلا في التبديع. فانت لنا فكرا غاليا وبعض الناس ميع. وصور ان الامور كلها لا - [00:20:37](#)

كان فيها وهذا خطأ. فكما ان الغلو ممنوع كذلك التميع ممنوع. ومنهج اهل السنة والجماعة وهو منهج النبي صلى الله عليه وسلم. منهج الوسط. نعرف كيف نعمل معا اين نختلف؟ وعندما نختلف نعرف كيف نختلف؟ وكيف ندير الخلاف بطريقة وسط؟ لا افراط فيها ولا تفريط. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:20:57](#)

ان يجعلنا ممن يعظم علم العقيدة. امين. والا نستهيّن به. فانه علم عظيم شريف يتحدث عن الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله وان يجعلنا فيه على جادة اهل السنة والجماعة على طريقة اهل الوسط. ونسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد. نبدأ باذن الله في قراءة الحقب. بسم الله والصلاة - [00:21:21](#)

السلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ الامام العالم الزاهد الحافظ تقيّد - [00:21:41](#)

ابو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور الحنبلي المقدسي رحمه الله. الحمد لله المتفرد الامام عبدالغني هو صاحب اي كتاب من كتب الحديث عمدة الاحكام. هناك كتاب مشهور يحفظه المبتدئون في طلب العلم. عمدة الاحكام هو هذا صاحبه. نعم -

الحمد لله المتفرد بالكمال والبقاء والعز والكبرياء. الموصوف بالصفات والاسماء المنزه عن الاشباه سبحانه وتعالى موصوف بالصفات وموصوف بالاسماء. كيف موصوف بالاسماء اه نقول اسماء الله الحسنى هي صفات له ايضا - [00:22:15](#)

اسماء الله ليست كاسماء البشر لان انت قد اسميك كريم. هيك اسمك لكن انت في الواقع بتكون ابخل الناس. صح؟ قد اب يسمي ابن شجاع لكنه في الواقع يكون ماذا؟ من اجبن الناس. فحن البشر قد نتسمى باسماء لا تنطبق علينا - [00:22:37](#)

لكن الله سبحانه وتعالى اسماؤه الحسنى هي في نفس الوقت صفات له. لانه سبحانه وتعالى كل اسم من اسمائه هو صفة له فاسمه الرحيم يدل على صفة الرحمة واسمه الكريم يدل على صفة الكرم والحليم على صفة الحلم والرؤوف يدل على صفة الرأفة وقس على ذلك. فهذا - [00:22:56](#)

معنى قولي ان ربنا موصوف بالصفات وموصوف بالاسماء فالوجه واليد والنزول هذه صفات ليست اسماء حسنى نسميها ايش؟ صفات. والاسماء الحسنى هي ايضا صفات. لان كل اسم من اسماء الله الحسنى يدل على صفة تقوم في ربنا سبحانه وتعالى. فهذا معنى قوله انه موصوف بالصفات وانه موصوف - [00:23:20](#)

ايضا بماذا؟ بالاسماء. نعم. قال رحمه الله المنزه عن الاشباه والنظراء. المنزه عن الاشباه والنظراء يقول السيوطي في فتاويه العرب لا تفرق بين الشبيه والنظير فشبيهك ونظيرك بمعنى واحد لكن علماء الاعتقاد في مصطلحاتهم فرقوا بين النظير والشبيه. قالوا الشبيهه - [00:23:46](#)

هو من يشاركك في اغلب صفاتك فهذا نسميه ماذا؟ هذا شبيهك من يشاركك في اغلب صفاتك نسميه ماذا؟ شبيهها لك ومن يشاركك في بعض الصفات ولو في صفة واحدة نسميه ماذا؟ نظيرا لك - [00:24:10](#)

فالشبيه هو من يشارك غيره في اغلب الصفات والنظير من يشارك غيره ولو في صفة واحدة والمثيل هو من يشارك غيره في كل الصفات. فمتى اكون انا مثلك اذا كانت كل صفاتي هي مثل صفاتك تماما - [00:24:31](#)

هذي اعلى الدرجات اذا شاركت كل صفات كل صفاتك فهذا يسمى مثيلا. واذا شاركتك في اغلب صفاتك تسمى شبيهها. واذا شاركتك في بعض صفاتك ولو في صفة واحدة فاسمى هذا هو الفرق بين المثيل - [00:24:51](#)

والشبيه والنظير لكن هذا تفريق كما قلنا اصطلاحى علمه واما في معاجم اللغة العربية فانهم يتجاوزون يعني فيقولون الشبيه والنظير حتى بعضهم يقول والمثيل بمعنى واحد لكن هل هو مترادف تام اظن المسألة تحتاج الى تحرير اكثر من قول السيوطي. نعم. قال رحمه الله الذي سبق علمه في بريته بمحكم القضاء - [00:25:08](#)

من السعادة والشقاء نعم الله سبحانه وتعالى سبق علمه وقضاؤه فينا من فينا من اهل السعادة ومن فينا من اهل الشقاء. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل السعادة. لذلك عندما تكون في بطن امك - [00:25:33](#)

يرسل اليك الملك الملك فينفخ الروح ويؤمر باربع كلمات. بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. فاذا الله بسابق علمه اي بعلمه السابق الازلي قضى فينا قضاء من فينا من اهل السعادة ومن فينا من اهل الشقاء؟ طب ماذا نفعل نحن ما دام الامر قد فرغ منه؟ نفعل كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:51](#)

اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فاذا رأيت الله يوفقك للطاعة لمجلس علم لمذاكرة علمية قرآن لدراسة كتاب افرح ان الله ييسرك لعمل اهل الجنة واذا رأيت نفسك تقع في المعاصي والذنوب ابك - [00:26:16](#)

لانك هناك تسير على خطى اهل النار. فدائما تكثر من الصالحات اعملوا فكل ميسر لما خلق له. نعم. قال رحمه الله واستوى على عرشه فوق والسماء وهذا سيأتي تقريره اكثر واكثر في اثناء العقيدة. قضية الاستواء على العرش لانها من ابرز مسائل الخلاف بيننا وبين الفرق - [00:26:36](#)

وصلى الله على الهادي الى المحجة البيضاء والشريعة الغراء محمد سيد المرسلين والانبياء وعلى اله وصحبه الطاهرين الاتقياء صلاة قائمة الى يوم اللقاء. نعم. اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من القول والنية والعمل. واعاذنا واياك من الزيغ يرجو من الله ان -

يوفقه في نيته ويوفقه في اقواله ويوفقه في افعاله. لذلك قال وفقنا الله واياك لما يرضيه في ماذا؟ في الاقوال والنيات والافعال. انت تطلب من الله ان يوفقك في كل شيء. ليس فقط ان يوفقك في الكلام لانه قد يكون كلامك جيد. لكن نيتك فاسدة. قد تكون

مراي - 00:27:15

تكون منافق فسل الله التوفيق في النية وسل الله التوفيق في القول وسل الله التوفيق في العمل. نعم. واعاذنا واياك من الزيف والزلل.

مصالح السلف وخيار الخلف وسادة الائمة وعلماء - 00:27:38

اتفقت اقوالهم وتطابقت ارائهم على الايمان بالله عز وجل وانه احد فرد صمد حي قيوم. القسم الاول من هذه العقيدة سيركز فيه على موضوع الاسماء والصفات. بالتحديد لانه ابرز الخلافات في الساحة الاسلامية بيننا وبين الاشعرية والماتوريدية والمعتزلة والكرامية -

00:27:52

والسالمية والخلاف طويل وفي هذه المسألة. فذكر ماذا اتفق عليه السلف في هذا الباب؟ فقال اتفق السلف على ان الله سبحانه

وتعالى واحد لا نظير له ولا شريك له وتأکید ذلك فقال فرد احد فرد قل هو الله احد - 00:28:12

هذه من اعظم ايات التوحيد سورة الاخلاص قل هو الله احد لا شبيه له ولا مثل ولا نظير. سبحانه وتعالى. احد فرد صمد. من هو

الصمد الصمد هو السيد المنتهي في السؤدد - 00:28:32

وهو المقصود في الحوائج ايضا فالصمد فسرها السلف بعدة تفسيرات. منهم من قال الصمد هو السيد المنتهي في السيادة ومنهم من قال الصمد هو من يصمد اليه يعني يقصد في الحوائج. وهذا حقيقة لا خلاف بينه وبين التفسير الاول. لانه من كان منتهي في السؤدد

هو الذي - 00:28:49

يكون مقصودا في الحوائج. نعم. قال رحمه الله سميع بصير حي قيوم وقيل ان هذا هو اسم الله الاعظم في قول كثير من اهل العلم

الله لا اله الا هو الحي - 00:29:09

القيوم لان قيام الذات الالهي اساسه على الحياة والقيومية الحياة الكاملة فهو حي حياة لا نقص فيها. وقيوم بكل شيء. قائم بنفسه

مقيم لغيره. هذا معنى القيوم. هو قائم بنفسه - 00:29:22

لا يحتاج الى احد غني سبحانه وتعالى. مقيم لغيره فكل ما سوى الله مفتقر الى الله كل ما سوى الله مفتقر الى الله فهو الذي يقيمه عز

وجل. نعم. قال رحمه الله حي قيوم سميع بصير. لا شريك له ولا وزير - 00:29:37

ولا وزير يعني لا معين. الله لا يحتاج الى من يعينه في امر السماوات والارض. نعم. قال ولا شبيه له ولا نظير ولا عدل ولا مثل. نعم.

قبل قليل فرقنا بين الشبه الشبيه والنظير والمثل - 00:29:56

فلا احتاج الى ان اكرر ذلك. قلنا ما هو المثل الذي يشاركك في كل صفاتك والشبيه الذي يشاركك في اغلب صفاتك والنظير هو الذي

يشاركها في في صفة واحدة والعدل والمثل هما بنفس المعنى كما قال الزجال لما قال ولا عدل ولا مثل يقول الزجاج العدل بمعنى

المثل لا فرق بينهما في الجملة. نعم. قال وانه عز وجل - 00:30:11

وجل موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز ما معنى ان الله موصوف بصفاته القديمة؟ ما معنى ان كل صفات الله قديمة

يعني ان الله سبحانه وتعالى اخواني لم تستجد له صفة لم تكن له سابقا - 00:30:36

تمام؟ يعني انت كانسان ممكن تكون جبان لكن الحمد لله مع الوقت استجدت لك صفة جديدة اصبحت شجاعا. يمكن لم تكن كريما ثم

استجدت لك صفة فاصبحت كريما. الله سبحانه وتعالى - 00:30:54

صفاته مقارنة لذاته فكما ان ذاته لا اول لها فكل صفاته لا اول لها صفاته مقارنة لذاته. مش احنا بنقول ان الله هو الاول فلا يوجد قبله

شيء كذلك صفاته. لا صفاته مشاركة لذاته. فلا اولية للصفات كما انه لا اولية للذات. فلا يوجد صفة - 00:31:07

استحدثت في رب العالمين ولم تكن سابقا فيه. حاشاه سبحانه وتعالى. فهذا معنى ان كل صفاته قديمة. اي انها مشاركة فذاته قديمة

لا اول لها. وكذلك صفاته قديمة لا اول لها. ولم تستجد له صفة - 00:31:36

لم تكونوا فيه لانه اذا استجدت فيه صفة لم تكن فيه هذا ماذا يعني انه كان ناقصا قبل وجود هذه الصفة. وحاشاه سبحانه وتعالى ان يكون فيه نقص بشكل من الاشكال. نعم. التي نطق بها كتابه العزيز - [00:31:58](#)

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وضح بها النقل عن نبيه وخيرته من خلقه محمد سيد البشر الذي بلغ الرسالة ربه ونصح لامته وجاهد في الله حق جهاده. عليه الصلاة والسلام. واقام الملة واوضح المحجة واكمل الدين وقمع الكافرين ولم يدع - [00:32:13](#)

ان لملحد مجالاً ولا لقاتل مقالاً. هنا بين اه الحافظ عبد الغني قاعدة اهل السنة في الصفات اننا لا نثبت الصفات لله باهوائنا ولا بامزجتنا وانما كل صفاته القديمة كيف ثبتها؟ اما بالوحي القرآني او بالوحي النبوي. لذلك قال - [00:32:33](#)

وانه موصوف بصفاته القديمة. من اين نعرفها؟ قال التي نطق بها القرآن الذي لا يأتيه الباطل. او صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا هل يجوز لنا ان نثبت صفة من صفات الله عز وجل باهوائنا - [00:32:55](#)

والله في فلان خلص احب ان يصف ربه بشيء غير وارد في الكتاب والسنة هل يحق له ذلك؟ لا فصفات ربنا سبحانه وتعالى ثبتها بماذا؟ بنص الكتاب ونص السنة. لكن هناك سؤال - [00:33:15](#)

هل هناك صفات ايضاً نقول ان العقل يدل على ثبوتها. وان كان الكتاب والسنة دل عليها بالتأكيد فصفة الحياة وصفة اه السمع والبصر. تمام؟ حتى ما يسميه الاشعرية الصفات السبع. هذه نحن نثبتها ونثبتها - [00:33:29](#)

ليس فقط بالوحي بالكتاب والسنة. بل ايضاً العقل يدل على ثبوتها. العقل يدل على ثبوتها. وحتى صفة العلو لله كما يقول شيخ الاسلام ابن القيم ايضاً انها ثابتة فطرة وعقلاً ونصاً. فاذا لما نقول ان صفات الله تثبت بالقرآن والسنة. هل - [00:33:48](#)

هذا ان العقل لا يدل على بعض الصفات؟ لأ. بل العقل يدل على بعض الصفات. لكن ماذا نقول؟ كل صفة دل عليها العقل جاء القرآن والسنة مؤكداً عليها فلذلك اصبح العلماء الحديث يقتصرون على انفسهم فيقولون اننا نثبت الصفات بالكتاب والسنة. لكن لا يعنون هذه ملحظ - [00:34:08](#)

ارجو ان تنتبهوا له لانه يشوش به بعض الناس عليكم سيقول لك شخص مخالف لك يا اخي صفة الحياة لله. هل تحتاج الى نص حتى تثبتها لله قل لا انا اثبتها نعم العقل يدل عليها. لكن النص القرآني ايضاً اكد ما دل عليه العقل. فعندما اقول ان نصوص ان الصفات لله تثبت بالوحي - [00:34:32](#)

هذا كلام عام لكن عند التحرير والتدقيق نقول ان بعض الصفات مثل صفة الحياة وصفة القدرة وصفة الارادة وصفة السمع وصفة البصر وصفة العلو. هذه ايضاً دل عليها العقل. ما معنى دل عليها العقل؟ يعني لو لم - [00:34:52](#)

تأتي وحي يخبر عنها لاثبتها العقل لانه لا يمكن ان يتصور اله لا حياة فيه. صح؟ يعني انت بالعقل لحالها بتبين. هل يمكن ان يتصور اله ما عنده ارادة هل يمكن يتصور اله ما عنده قدرة؟ بالعقل لا يتصور. فاذا - [00:35:13](#)

ستقول اذا يا شيخ لماذا ما تفصلون؟ فتقولون ان هناك بعض الصفات دل عليها العقل والوحي وبعض الصفات دل عليها الوحي فقط. اقول اذا احببت ان تقول هكذا فكلامك صحيح. يعني اذا احب البعض ان يعبر بهذه الطريقة فيقول اريد ان - [00:35:32](#)

قسم الصفات الى نوعين صفات دل عليها العقل واكدها الوحي ونكتب امثلة عليها صفة الحياة وصفة الارادة الالهية وصفة القدرة وصفة السمع وصفة البصر. فكلام صحيح ان العقل دل عليها واكد الوحي - [00:35:49](#)

ذلك. وهناك صفات لا نعرفها الا من جهة الوحي. مثل صفة اليد وصفة الوجه وصفة الاستواء على العرش. فهذه لا مدخل للعقل. وانما الوحي هو الذي يخبرنا بثبوتها او بعدم ثبوتها. هذا الكلام الذي قلته لكم اخيراً اجده افضل تحريراً - [00:36:05](#)

طبعاً كلام الحافظ عبدالغني هو ليس خطأ أنا افهم ان عبدالواحد ماذا يريد ان عبدالغني ماذا يريد ان يقول ان ما دام كل الصفات حتى الصفات العقلية دل عليها الكتاب والسنة اذا نقول كل الصفات تأخذها من الكتاب والسنة. لكن انا احب هذا التفصيل الاخير لانه اردع لاهل البدع - [00:36:24](#)

حتى لا يتسوروا على اسواركم ويستهنؤوا بعقولكم فيقولون لكم انه بعض الصفات دل عليها العقل فكيف تقولون ان كل صفة لا

تأخذها الا من القرآن والسنة. فهتمم؟ لماذا افصل هذا التفصيل؟ اذا خلاصة ما اقوله ان بعض الصفات دل عليها العقل واكدها الوحي -

[00:36:44](#)

وهناك صفات دل عليها الوحي فقط ولا مدخل للعقل ابتداء في اثباتها. طب سؤال هل هناك صفة ولو واحدة دل عليها العقل ولم

يثبتها الوحي؟ لا مشان هيك علماء الحديث بيختصروا على انفسهم المسافة. لا يوجد ولا صفة - [00:37:04](#)

اثبتها العقل لله ولا ولم يأتي فيها وحي هذا غير موجود فنحن اذا سنأتي ونقرأ الكتاب مرة اخرى وانه عز وجل اقرأ. وانه عز وجل

موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز الذي - [00:37:22](#)

الى يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وصح بها النقل عن نبيه وخيرته من خلقه. لاحظوا هنا ماذا قال؟

وصح بها النقل هل نشترط في اثبات الصفة ان يكون الحديث متواترا ام نكتفي ان يكون صحيحا؟ صحيح - [00:37:37](#)

نكتفي ان يكون صحيحا وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة وفرق اساسي بيننا وبين اهل البدع على مختلف مشاربهم. اننا في امور

الاعتقاد نكتفي بصحة الحديث. يعني لا نحتاج ان يكون الحديث متواترا حتى نبني عليه عقيدة. فالاحاديث التي في البخاري ليست

متواترة في جملها - [00:37:53](#)

ومع ذلك نأخذها في العقائد. والاحاديث في صحيح مسلم ليست متواترة في اغلبها. ونقبلها في العقائد. واما اهل البدع والاهواء فلا

في العقائد الاحاديث الصحيحة حتى تتواتر الا في باب السمعيات. لذلك مثلا اشعرية يقبلون احاديث الاحاد - [00:38:13](#)

في باب ايش؟ السمعيات يعني في الدار الاخرة ما عندهم مشكلة لكن في امور النبوات ما عندهم مشكلة. لكن فيما يتعلق

بصفات الله بقولوا لأ. ما بنقبل احاديث الاحاد. اما اهل السنة نقبل احاديث الاحاد - [00:38:33](#)

كما قال الحافظ عبدالغني اذا صح بها السند سواء في البخاري في مسلم في سنن ابي داوود في الترمذي في النسائي ما عنا مشكلة.

ما دام صح النقل مبني عليه عقيدة - [00:38:48](#)

ما دام صح النقل نبني عليه عقيدة ولا نشترط التواتر. نعم. قال رحمه الله وصح بها النقل عن نبيه وخيرته من خلقه محمد سيد البشر

الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته وجاهد في الله حق جهاده واقام الملة واوضح المحجة واكمل الدين. واوضح المحجة يعني الطريق.

نعم - [00:39:01](#)

اكمل الدين وقمع الكافرين ولم يدع لملحد مجالا ليس الذي ينبغي وجود الله. الملحد هو المائل عن الحق انه بعض الناس الشباب

المعاصرين فكروا الملحد يقصد الملحد بعرفنا المعاصر. لأ. الملحد الذين يلحدون في اسمائه كما قال في سورة الاعراف المائل عن

الصواب. هذا اصل - [00:39:21](#)

احد. نعم. ولم يدع لملحد مجالا ولا لقاتل مقالا. قال رحمه الله فروى طارق بن شهاب قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب رضي الله

عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر يهود نزلت نعلم اليوم الذي نزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال

اي اية - [00:39:39](#)

قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال اني لاعلم الذي اني لاعلم اليوم الذي نزلت الذي

نزلت والمكان متى نزلت؟ نعم قال نزلت ايوه قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بعرفة عشية جمعة نعم هذه الاية

- [00:39:59](#)

اتي بها المصنف هنا اراد ان يستدل بها على ماذا على قضية اكتمال الدين لانه لما قال عن النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال؟ واكمل

الدين فاراد ان يأتي بهذا الحديث ليدل على ان دين الاسلام لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمله في العقائد - [00:40:19](#)

وبين بالنسبة للفقهاء اصول وكليات الفقه. لكن في العقائد هل مات النبي عليه الصلاة والسلام وهناك عقيدة لم يعلمنا اياها؟ نحتاج فيها

ان ادرس كلام المتكلمين ورأي المتفلسفين؟ لا هذا الحديث استدل به عبدالغني المقدسي هنا على قضية اكتمال الدين. في امور

العقائد واننا نكتفي بما جاء في القرآن - [00:40:39](#)

والسنة فانه عليه الصلاة والسلام يستحيل ما دام في يوم عرفة قال اهل بلغت قالوا نعم قال اللهم فاشهد اذا بلغ صلى الله عليه

وسلم كل ما نحتاجه في امور العقيدة. وبالتالي اياك ان تظن اننا نحتاج الى ان - [00:41:03](#)

تقرأ في فلاسفة اليونان او في فلاسفة الفرس والتركمان او ننظر في فلسفة الهند حتى نكمل شيئا من عقائدنا. هذا ادعاء للنقص انت اتهم ربك وتتهم نبيه صلى الله عليه وسلم انه لم يؤدي الامانة كما جاءت. وحاشاه صلى الله عليه وسلم من ذلك. نعم. قال رحمه الله فامنوا بما قاله - [00:41:21](#)

بما قال الله سبحانه في كتابه وصح عن نبيه وامره كما ورد هنا يتكلم عن الصحابة والسلف ان السلف كيف تعاملوا مع القرآن والسنة امنوا بما قال الله في كتابه وصح عن نبيه نعم وامروه كما ورد من غير تعرض لكيفية ما معنى وامروه كما ورد؟ هذه كثيرة ما تجد في - [00:41:42](#)

كلام السلف بايات الصفات ونصوص الصفات. يقولون امروها كما جاءت. هنا سيبين عبدالغني المقدسي له عبارات واضحة جدا في هذا الكتاب مميزة توضح ما معنى امروها كما وردت؟ قال امروها كما وردت اي من غير تعرض لكيفية. يعني لما نقرأ آيات -

[00:42:03](#)

صفات لا نقول والله نحن لا نفهم معناها. بل نفهم معناها. لكننا لا ندخل في تكييفها واسقاطها فلا نقول كيف وجه ربنا؟ كيف استواؤه؟ كيف يده؟ هذا لا علاقة لنا به. وانما نقول ربنا له - [00:42:24](#)

وجه كيف؟ الله اعلم ربنا له يد كيف؟ الله اعلم. ربنا ينزل في ثلث الليل الاخر. كيف؟ الله اعلم. ربنا مستو على عرشه. كيف؟ الله اعلم. هذه طريقة السلف. اذا - [00:42:42](#)

امروها كما وردت اي من غير دخول في تكييفها. قال او قال من غير تعرض لكيفية او اعتقاد شبهة او مثلية او اعتقاد شبهة او مثلية اي لا نعتقد ان هناك شيء يشبهه في هذه الصفات من حيث الواقع. يعني اتصاف الله باليد بما يليق بجلاله - [00:42:54](#)

لا نقول ان هناك شيء يشبهه في ذلك. اتصاف ربنا بالوجه بالنزول بالالتيان بالاستواء كما يليق بجلاله. لا نقول ان هناك ما او ما يماثله ليس كمثله شيء. هذه اية اساسية ليس كمثله شيء. نعم. قال رحمه الله - [00:43:16](#)

او تأويل يؤدي الى التعطيل. اه لاحظ كما اننا لا نعتقد ان هناك ما يشابهه وما يماثله كذلك من عقيدة اهل السنة اننا لا نؤول نصوص الصفات واحاديث الصفات. ما معنى التأويل هنا - [00:43:36](#)

التأويل هنا ان تصرف الاية او الحديث عن المعنى المتبادر الى ذهنك الى معنى اخر كما يفعل اهل الاهواء. فمثلا اهل الاهواء ماذا يقولون في اية استوى على العرش يقول استوى على العرش بمعنى استولى على العرش - [00:43:54](#)

هذا تحريف ويسمونهم تأويل لكن ايش عم نسيمه؟ تحريف. الايات التي تثبت ان لله يدا يقولون خلق لما عندما يقول ربنا خلقت ادم بيدي يقول المراد باليد النعمة او القدرة. هذا تعريف - [00:44:12](#)

فنحن لا نأول نصوص الصفات على صورة تؤدي الى تعطيلها ما المراد بالتعطيل؟ التعطيل هو الاخلاء فيقول او تأويل يؤدي الى التعطيل يعني الى اخلائها من الصفة الدالة عليها. استوى على العرش يدل على ماذا ايها الكرام؟ على - [00:44:28](#)

صفة الاستواء فاذا قلت ان استوى بمعنى استولى انا هنا اولت وهو في الحقيقة تحريف. حرفت النص عن دلالة لشبهة وبدعة قائمة والا فاهل السنة والجماعة ما عندهم تأويل لنصوص الصفات ما عندهم تأويل لنصوص الصفات هل معنى هذا وننتبه شوي هل معنى هذا اننا - [00:44:47](#)

لا نقبل التأويل اصلا كفكرة في القرآن؟ لأ ما عنا مشكلة في التأويل. لكن التأويل الذي يدل عليه النص. اما ان اول نصوص الصفات فقط لشبهة فلسفية ولرأي كلامي هذا التأويل ارفضه. واما التأويل الذي يدل عليه كلام العرب في سياقاتهم فنحن نقول بهذا التأويل.

فمثلا - [00:45:10](#)

في حديث سيأتي معنا في السنن الصغرى للبيهقي باذن الله. من اتاني ماشيا اتيته هرولة هنا انا نعم لا اقول باثبات صفة الهرولة لله. لاني اعرف من سياق العرب انهم يقصدون بهذا سرعة اقبال الرب على عبده. راح تقول لي هذا تأويل - [00:45:35](#)

بقول لك هذا تأويل عربي. يعني النص هو الذي اشار اليه. لكن اما انتم فتأويلكم ايها اصحاب الاهواء والبدع تأويلكم ليس بناء على

لسان العرب وانما تؤولون فقط لانكم اعتقدتم بشبهات الفلاسفة فحرفتم النصوص عن دلالتها. فلما يقول ربنا استوى على العرش استوى - [00:45:52](#)

جعلتموه بمعنى استولى. هذا تأويل تحريفي. لان النص والسياق العربي لا يقبل ذلك التأويل. وانما اولتم للشبهة الفلسفية التي توطدت في عقولكم. فعندما نقول اننا اهل السنة لا نأول تأويلا يؤدي الى التعطيل انتبه - [00:46:15](#)

لانا لا نقول اننا نرفض كل اشكال التأويل نحن نقبل التأويل الذي السياق العربي يدل عليه بدون اي شبهة فلسفية واما التأويل الذي سلكتموه ايها الاشعرية او الماتوريدية او المعتزلة هو تأويل فلسفي وليس تأويلا عربية فانتم - [00:46:34](#)

ان زرعت في اذهانكم بعض التصورات الخاطئة عن الله فبسبب هذه التصورات الخاطئة اصبحتم تصرفون ايات الصفات نصوص الصفات عن معناها وتعطلوها. شو يعني عطلتوها؟ اي اخليتها من المعنى الذي دلت عليه. من دلالتها على الصفة وجعلت - [00:46:56](#)

لها معنى اخر لا يدل عليه السياق. نعم. قال رحمه الله ووسعتهم السنة المحمدية والطريقة المرضية ولم يتعدوها الى البدعة المرضية الردية فحازوا بذلك الرتب السنية والمنزلة العلية. نعم فالسلف انما حازوا الرتبة السنية العالية بماذا؟ بتمسكهم بالوحي - [00:47:16](#)

واما من لم يشبعه الوحي واراد ان ينظر في كتب اليونان وما كتبه الفرس وغيرهم فهؤلاء هم الذين ابتدعوا ودخلوا في هذه المساحات التائهة والضلالات الواسعة. واما من تشبع بالوحي ووقف حيث وقف الصحابة اهتدى وسلم من - [00:47:35](#)

والاهواء قال رحمه الله فمن صفات الله تعالى التي وصف بها سيبدأ بصفة صفة من الصفات اللي وقع فيها الاشكال. وعموما هو سيركز اخواني على نوعين من وقع فيها اشكال. الصفات الخيرية - [00:47:55](#)

والصفات الاختيارية الصفات الاختيارية ماذا نقصد بها؟ الصفات المتعلقة فعلها بمشيئة الله الان في صفات نحن اهل السنة نؤمن ان بعض الصفات طبعاً قبل ان اقول هذا الكلام اقول عموماً اكتبوا الصفات تنقسم الى صفات - [00:48:10](#)

ذاتية والى صفات ذاتية فعلية تمام الصفات الذاتية هي التي يتصف بها ربنا في كل وقت وحين ولا تتعلق بالمشيئة مثل صفة الحياة فربنا متصف بالحياة والحياة ليس شيء يتعلق بمشيئته هي صفة دائمة مستمرة متصف بانه احد فرد وقس عليها - [00:48:32](#)

كل الصفات المتعلقة بذاته ولا تتعلق بماذا؟ بالمشيئة بطبيعتها. هناك صفات ذاتية فعلية ذاتية يعني الله متصف بها قديماً ازلاً. لكن حصولها مرتبط بمشيئة الله. مثل صفة الكلام فالله قديماً متصف بالكلام منذ الازل. لكن حدوث هذه الصفة كافراد واحاد متعلق بمشيئة الله. فمتى شاء - [00:49:01](#)

الله تكلم ومتى شاء لم يتكلم. لما شاء ان يكلم موسى كلمه. لما كلم محمدا صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج كلمه تمام كذلك مثلاً صفة المجيء وصفة النزول الى السماء الدنيا في عشية عرفة وفي ثلث الليل الاخر. صفتي المجيء صفة النزول هاي بنسبيها صفات ايش؟ ذاتية فعلية. ايش يعني - [00:49:30](#)

يعني من حيث الذات هي قديمة من حيث يسموها الجنس. واما من حيث حصول افرادها وتجدها فهذا متعلق بالمشيئة. فمتى شاء الله ان يفعل فاعل ومتى شاء يفعل لا يفعل مثلاً صفة الخلق - [00:49:53](#)

صفة ذاتية فعلية فهو من حيث الازل متصف انه خالق. لكن هل يجب كل ثانية يكون يخلق ولا الامر متعلق بمشيئته متعلق بمشيئته. متى شاء خلق واذا شاء ان لا يخلق لا يخلق - [00:50:09](#)

وقس على ذلك. تمام ايها الكرام؟ فاذا نقول صفات الله تنقسم الى صفات ذاتية والى صفات ذاتية فعلية. ما الفرق بين هذين النوعين؟ الصفة الذاتية هي صفة لا تتعلق بالمشيئة - [00:50:25](#)

زي صفة الحياة صفة الغنى. ما شاء الله من صفة وغني؟ هل هذا يتوقف الى اعلى مشية؟ يعني متى شاء يكون غني؟ لا لا يصلح اصلاً منطقياً ليس كذلك؟ فهناك صفات ذات هذه لا تتعلق وجودها بالمشيئة - [00:50:41](#)

وهناك صفات ذاتية فعلية وما معنى انها ذاتية فعلية؟ انها من حيث الاصل ذاتية قديمة في الله. لكن من حيث تجدد افرادها وحصول افرادها هذه تتعلق بمشيئة الله متى شاء تكلم ومتى شاء خلق ومتى شاء لم يخلق متى شاء ايش قلنا كذلك جاء ومتى - [00:50:58](#)

الم يأت وقس على ذلك. ايضا تنقسم الصفات الى نوعين اخرين تنقسم الصفات وانا ذكرته لكم قبل قليل. صفات عقلية خبرية و صفات خبرية فقط هذا ذكرته قبل قليل. الصفات العقلية الخبرية ما هي - [00:51:20](#)

التي دل عليها العقل واكدها السمع الصفات الخبرية فقط هي التي العقل لا يدل عليها ابتداء وانما اثبتناها من خلال ماذا؟ السمع زي صفة الوجه صفة اليد صفة ايش قلنا كذلك؟ القتل - [00:51:38](#)

تمام صفة الاستواء على العرش تمام هذه صفة ايش؟ خبرية ليش سميناها خبرية فقط يعني لو انا فكرت بعقلي لا استطيع ان اعرف هل الله متصف بالوجه او لا؟ او انه متصف بالاستواء على العرش او لا؟ كيف عرفت انه متصف بذلك - [00:51:54](#)

بالخبر بالوحي فقط. فاذا هذا تقسيم اخر للصفات انها تنقسم الى صفات عقلية خبرية يعني دل عليها العقل واكدها الوحي مثل ايش كما قلنا الحياة الارادة القدرة السمع البصر هذه تسمى صفات عقلية - [00:52:13](#)

خبرية العقل يدل عليها الوحي اكدها. والقسم الثاني صفات خبرية فقط يعني العقل وحده لا يستطيع ان يتدخل فيها. لكن الوحي هو الذي اخبر عنها عرفتم هذين التقسيمين اخواني؟ اذا - [00:52:34](#)

هناك تقسيمان للصفات اولا تقسيمها باعتبار طبيعتها تنقسم الى ذاتية والنوع الثاني ذاتية فعلية ثانيا تنقسم باعتبار طريقة اثباتها الى صفات عقلية خبرية دل عليها العقل واكدها الوحي و صفات خبرية فقط - [00:52:51](#)

ممتاز الان خلفنا مع الاشاعرة والماتوريدية بالتحديد اين بالنسبة للقسط تقسيم الاول في الصفات الذاتية الفعلية اللي بين قوسين اكتبوا عنها بين قوسين الصفات الاختيارية. الصفات الذاتية الفعلية شو تسمى؟ اختيارية. ليش بسموها اختيارية؟ لانها متعلقة بمشيئة الله - [00:53:15](#)

فخلافنا مع الاشاعرة والماتوريدية في او بالنسبة للتقسيم الاول في الصفات الذاتية الفعلية لانهم يرفضون فكرة صفة ذاتية فعلية يعني يرفضون فكرة صفة متعلقة بمشيئة الله قالوا ما في اشي اسمه صفة متعلقة بمشيئة الله ما شاء الله فعل ومتى شاء لم يفعل. وهذا خطأ كارهي - [00:53:37](#)

بل صفات الله على نوعين وبالنسبة للتقسيم الثاني خلفنا مع الاشعرية والماتوريدية في الصفات الايش الخبرية فقط فنحن والاشعرية نتفق في الصفات عموما العقلية الخبرية لكن وين بنختلف في الخبرية وهم يرفضون اثبات الوجه - [00:54:03](#)

يرفضون اثبات اليد يرفضون اثبات الساق ويرفضون اثبات الاستواء. ويقولون هذه الصفات الخبرية نحن لا نقبلها. طب شو بتسواو فيها يأولونها يأولونها الى معاني اخرى سيأتي معنا الا يهمني هذا التأصيل حتى تفهم طبيعة النقاش الذي سيدار الان. اذا الخلاف بيننا وبين الاشعرية والماتوريدية اين اخواني - [00:54:21](#)

بالنسبة للتقسيم الاول في ماذا في الذاتية الفعلية للاختيارية ليه؟ لانهم يرفضون فكرة صفة تتعلق بمشيئة الله. نقول هذه ما بنقبلها كل الصفات لازم تكون قديمة عندهم لا تتعلق بالمشيئة. وهذا خطأ. وبالنسبة للتقسيم الثاني خلفنا معهم في الصفات الخبرية فقط - [00:54:46](#)

الصفات العقلية الخبرية نتفق عليها في الجملة. لكن في الصفات الخبرية نختلف اختلاف كبير. فهنا الامثلة التي سيأتي بها عبدالغني المقدسي ستجدون اما امثلة متعلقة بالصفات الخبرية او امثلة متعلقة بالصفات الذاتية الفعلية. انه الخلاف وقع فيها. قال رحمه الله تعالى فمن صفات الله تعالى التي وصف بها نفسه ونطق بها - [00:55:06](#)

واخبر بها نبيه انه مستو على عرشه كما اخبر عن نفسه فهذه مثلا من الصفات آآ الخبرية العقل لا يدلنا ان الله مستوي على عرشه او لا. وانما الوحي الخبر الوحي هو الذي اخبرنا ان الله مستو على عرشه. الان - [00:55:31](#)

ما ادلتنا على ذلك؟ اهل السنة والجماعة؟ لا عنا ادلة فلسفية ولا عنا الكتاب والسنة. لاحظوا ماذا قال فقال عز من قائل في سورة الاعراف هناك سبع آيات في القرآن اخبرت عن صفة الاستواء على العرش. نعدنا اول واحدة في سورة الاعراف. قال ان - [00:55:50](#)

ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش. اثنين وقال في سورة يونس عليه السلام ان ربكم هم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. ثلاثة. وقال في سورة الرعد الذي رفع

السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على - [00:56:07](#)

عرش. اربعة. وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى. خمسة. وقال في سورة الفرقان ثم استوى على العرش. ستة ثم استوى  
ثم استوى على العرش الرحمن. وقال في سورة السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على  
العرش. والموضع السابع والاخير - [00:56:27](#)

وقال في سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. نعم. فهذه سبعة مواضع اخبر الله فيها  
سبحانه انه وعلى العرش روى ابو هريرة رضي الله عنه قال الان سيأتي ايضا الى الاحاديث التي تدل على هذه الصفة. نعم. سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:56:47](#)

ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش. الان حقيقة انا ساناقدش عبد الغني  
المقدسي في بعض النصوص التي اوردها - [00:57:07](#)

لا اشكال عندنا في النقاش العلمي. هذا الحديث الذي اورده وهو في البخاري ومسلم متفق عليه ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان  
يخلق الخلق. ان رحمتي سبقت غضبي - [00:57:19](#)

الان ماذا ختم الحديث؟ قال فهو عنده ايش فهو عنده؟ الكتاب فهو عند الله فوق العرش. حقيقة هنا عبدالغني المقدسي اراد ان  
يستدل بهذا الحديث على استواء الله على عرشه. لكن اقول الحديث ليس صريحا في هذا - [00:57:31](#)

اليس كذلك؟ لان هو لم يقل الحديث ان الله مستو على العرش. وماذا قال؟ ان الكتاب عند الله فوق العرش الكتاب عند الله فوق  
العرش. فلا يستطيع ان اعتبر هذا الحديث - [00:57:48](#)

يدل دلالة صريحة على استواء الله على العرش تمام؟ هو حاول يستنبط ذلك استنباطا. يعني بما ان الكتاب عند الله فوق العرش اذا  
الله فوق العرش نقول الايات السبعة السابقة صريحة واضحة - [00:58:03](#)

انتهينا. لكن هذا الحديث دلالة ليست قطعية بانه هو يتكلم ان هذا الكتاب عند الله وان هذا الكتاب اين موجود فوق العرش لكن  
الحديث لم يتطرق الى ان الله مستوي. هل قال للحديث ان الله مستو على العرش؟ دائما لما تناقش شخص من اهل البدع عليك انك  
تستعمل - [00:58:19](#)

اقوى ادلتك انا لماذا انه على هذا؟ حتى برضه نفكر احنا مع بعض. ما بنفع انت تأتي بهذا الحديث وتناقش به شخص مخالف لك.  
تقول له والله عندي حديث سيقسم ظهرك في هاي المسألة وتجييب له - [00:58:42](#)

هذا الحديث. يقول لك الحديث لا يدل على المسألة. فمهم جدا ان يتعلم الطالب في المناقشة العقدية استعمل اقوى الادلة واسرحها  
واوضحها. اما الاحاديث اللي يعني ها لا تدل الا بتكلف بعيد. او استنباط - [00:58:54](#)

يعني يحتاج الى نظر فانا لا انصحك ان تستعمله. وما في عنا مشكلة ان تناقش نقاشا علميا. لكن هذا الحديث يثبت ماذا يثبت جواز  
ان يقال ان هناك شيء عند الله - [00:59:11](#)

بانه العندية تثبت الجهة لله اليس كذلك؟ كما قالت اسيا زوجة فرعون في القرآن ربي ابني لي عندك بيتنا ها عندك الاشعرية لا يقبلون  
هذه الهندية. يقول اذا قلت بالعندية اذا في جهة - [00:59:25](#)

نحن نقبلها لان هنا لا نقول ان الله سبحانه وتعالى محتواه مكان مخلوق. حاشاه سبحانه ان يحتويه مكان مخلوق. وانما نثبت جهة  
العلو لله. والجهة اخواني حتى تعرفوا في علم الفلسفة قليلا الجهات هذه نسب. نسبة ان الله جهة العلو هاي نسبة. والنسب ليست  
اشياء مخلوقة وانما - [00:59:40](#)

اهي امور ذهنية. فنقول الله في جهة العلو. لكن هل نقول ان هناك مكان مخلوق؟ الله موجود فيه يعني هنا مكان احتوى على الله  
حاشاه سبحانه ان يحويه وان يشتمله مكان. فهو سبحانه وتعالى هو الذي يخلق الامكنة فلا يكون في داخلها والامكنة - [01:00:05](#)  
وتعالى. لكن هذا الحديث اذا يستدل به على مسألة عقدية وهو ان اهل السنة يثبتون جواز ان يقال عند الله واثبات العندية لله. وهذا

يعني ان هناك جهة لله سبحانه ولله ما معنى ان يكون هذا الكتاب عنده لو سألتك سؤالاً - [01:00:27](#)

الله كتب كتاب ان رحمتي سبقت غضبي. ثم قال فهو عنده شو يعني فهو عنده؟ اذا في جهة وفي هناك شيء قريب من الله وفي هناك شيء بعيد عن الله - [01:00:48](#)

ما في مشكلة في ذلك والا ما ميزت يعني هو سؤال لما اسيا زوجة فرعون قالت ربي ابن لي عندك بيتا. لماذا قالت عندك ليش ما قالت ربي ابني لي بيتا في الجنة وخلص - [01:01:00](#)

هي تريد القرب من الله صح؟ اذا هذا يدل انه لا مشكلة ان نقول ان فلان قريب من الله وفلان بعيد عن الله ولا كيف يكون بيت عندك لولا انها طلبت القرب - [01:01:15](#)

لولا انها طلبت القرب فهذا الحديث انما يستدل به على اثبات العندية. وان هناك امور قربية وبعيدة. لكنه ليس صريحا في اثبات مسألة الاستواء على العرش والله اعلم. نعم. قال رحمه الله وروى العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه. طبعا يمكن ان يستدل بهذا الحديث على مسألة اخرى وهو ان العرش شيء محسود - [01:01:30](#)

مخلوق لان بعض اهل البدع ينازع في هذا ويجعل العرش فكرة معنوية العرش رمز السيطرة. هكذا البعض يقول لا يا اخي العرش شيء حقيقي مخلوق. خلقه الله. وهذا الحديث يدل على ذلك. لانه قال ان هذا الكتاب فوق العرش. اذا العرش شيء - [01:01:50](#)

قيقي المخلوق وليس العرش شيء معنوي اسمه السيطرة كما يزعم بعض اهل البدع. نعم. قال رحمه الله وروى العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سبع سماوات وما بينها ثم قال وفوق ذلك بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء. ثم فوق ذلك ثمانية او عالة - [01:02:09](#)

فبين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش ما بين اعلاه واسفله ما بين سماء الى سماء. والله تعالى فوق ذلك طيب الان هذا حديث رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة القزويني. هذا الحديث مشهور في علم العقائد بحديث الاوعال - [01:02:29](#)

حديث ايش؟ الاوعال. هل هذا الحديث صحيح اصلا؟ حقيقة فيه خلاف. هل هذا الحديث صحيح اصالة؟ الحديث الماضي متفق عليه. لكن هذا الحديث ضاعفه ابن الجوزي اه وضاعفه الذهبي في بعض الكتب له ضاعف حديث الاوائل. صححه ابن تيمية صححه ابن القيم. لكن ما اريد ان تعرفه ان - [01:02:47](#)

مختلف فيه. هذي اول قضية انه مختلف فيه. طب هذا ماذا يهمني انا اني لا اجعل هذا الحديث هو الاساس في مناقشات العقيدة. لان اذا ناظرت به يبطل لك الطرف الاخر بيقول لك يا اخي انت بتستدل بحديث ضعيف - [01:03:07](#)

سيناقشك فانت لا تستطيع افحامه في هذا الحديث. لماذا؟ لانه فعليا بعض المحدثين ضعفوا وبعض المحدثين صححوا والتضعيف هنا بناء على امور علمية ليس تضعيفا هوائيا بالامزجة. لا لا. في فعلا اشكال في بعض الرجال في هذا الحديث - [01:03:23](#)

لكن البعض قال لا طرقة يقوي بعضها بعضا. زي ابن تيمية ابن القيم فقبله حتى الذهبي في كتاب العلو قبله. ولكن ابن الجوزي وبعض المحدثين قالوا لا لا يقوى مع كثرة الطرق. المهم هذا الحديث حديث العباس بن عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هو ذكره مختصرا. ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:41](#)

ذكر سبع سماوات وما بينها ثم قال وفوق ذلك يعني فوق السبع سماوات ايش؟ بحر فوق السماوات السبع في ماذا؟ بحر. وهذا يدل عليه في القرآن وكان عرشه على الماء. فقضية وجود البحر صحيحة من احاديث اخرى - [01:04:01](#)

وفوق ذلك بحر بين اعلى هذا البحر واسفله كما بين كل سماء وسماء. مسيرة خمسمائة عام كما جاء في الروايات الاخرى طيب ماذا يوجد فوق هذا البحر؟ اذا عنا سبع سماوات - [01:04:17](#)

وفوقها البحر فوق البحر ثمانية اوعال. المراد بالاوعال. الان الوعي الاخواني ما هو؟ هو في الاصل الغزالي البري الوعي الما هو هو الغزال الذي يكون في البرية هناك نوع منها يسمى الاوعان - [01:04:29](#)

الملائكة حملت العرش جاء في هذا الحديث انهم على صورة الاوعال كيف؟ الله اعلم ما تسألنيش كيف هذا عالم الغيب. في هذا الحديث جاء ان الملائكة ثم فوق ذلك ثمانية اوعال. ما المراد؟ ملائكة هيئة - [01:04:46](#)

تهم هيئتهم يعني صورتهم على صورة هذه الواعد. هل الله قادر ان يخلق ملائكة على سورة الواعان؟ نعم قادر لكن تبقى الكلام في صحة الحديث. هذا محل اخر. فهنا جاء في هذا الحديث تسمية او تصوير حملة العرش الثمانية انهم على صورة الواعد - [01:05:05](#) ذلك قال ما بين اظلافهن لانه الظلف يكون للغزال مش للبشر ولا لصورة البشر. قال ما بين اظلافهن وركبهن يعني ساق هذه الملائكة التي تشبه الابعاد ساقها ايش يقول؟ ما بين اظلافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء. يعني فقط الساق - [01:05:25](#) المسافة من الركبة الى الساق مسيرة خمسمائة عام. شئ عظيم مذهل والله قادر على كل شئ. طيب. هذه الثمانية من الملائكة تحمل عرش ربك فوقهم يومئذ تمام؟ لانه في ملائكة تحمل العرش هذا متفق عليه. لكن انهم على صورة الواعد هذا ورد في هذا الحديث - [01:05:46](#)

قال ثم فوق ظهورهن اي فوق ظهور هذه الملائكة ماذا العرش ايضا ما بين اسفل العرش الى اعلى العرش مسيرة ما بين سماء الى سماء خمسمائة عام والله فوق ذلك. يعني والله - [01:06:05](#) فوق العرش. نعم وهذا يدل على صفة الاستواء على العرش. تمام؟ لكن سيبقى النقاش في صحة الحديث لانه هي مسألة علمية في النهاية طيب قال رحمه الله وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ومالك بن انس في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء غير - [01:06:22](#)

ومجهول والكيف غير معقول والافرار به ايمان والجحود به كفر طب الان هذا اثر ثابت صحيحا عن مالك ابن انس وعن ابي جعفر آ الترمذي وعن غيرهم وعن ربيعة الرأي ايضا ثبت عنه هذا الاثر. واما نسبته الى ام سلمة حقيقة لا يصح - [01:06:42](#) فيها سند صحيح ان ام سلمة قالت كما قال مالك انه ايش قال؟ وعن ام سلمة ومالك ان كليهما قال الاستواء معلوم والكيف غير معقول. هل هذا الاثر ثابت بسند صحيح عن ام سلمة رضي الله عنها؟ حقيقة لا يصح بسند صحيح الى - [01:07:03](#) ام سلمة واظنكم اصلا تحفظونه عن من عن مالك يعني هذا هو المشهور في كتب العلمية. وهذا يؤكد منهج السلف. مالك بن انس كان في مجلس علمي دخل عليه رجل فقال يا امام ما معنى قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فماذا قال مالك - [01:07:20](#) الاستواء طبعا هذه الرواية مختلف فيها كثيرا هنا الذي اختاره عبدالغني الاستواء غير مجهول وعبد الغني ذكي في اختيار هذه الرواية ليه؟ لانه هناك رواية اخرى معلومة عنكم الاستواء معلوم - [01:07:38](#) في روايتين عن مالك. مرة قال الاستواء معلوم وفي رواية اخرى الاستواء غير مجهول. لماذا عدل ما لك عن الرواية الاولى الى هذه الرواية لان اهل البدع يؤولون الرواية الاولى. يوم المالكية في كثير منهم مشاعره - [01:07:55](#)

لما تيجي تقولي لهم امامكم مالك ما كان اشعريا كان يثبت الصفات ونستدل عليهم بهذا الاصل. انه هذا نص ثابت قطعا عن مالك. انه قال الاستواء معلوم او غير مجهول - [01:08:11](#) فماذا يقولون؟ يقولون مالك قال الاستواء معلوم وايش قصده الاستواء معلوم احنا اهل السنة ماذا نفهم؟ انت لما تفهم لما تسمع كلام مالك الاستواء معلوم. شو فهمت؟ الاستواء معلوم يعني معلوم المعنى في الذهن - [01:08:25](#) الاشعرية ماذا يأولون هذا؟ يقول لا الاستواء معلوم ليس معلوم المعنى يقصد. معلوم الوجود الاستواء معلوم يعني معلوم الوجود اه طب شو الفرق بينا وبينهم هو في الحقيقة وقع في مأزق فحاول ان يتخلص منه. احنا بنقول مالك لما قال الاستواء معلوم يقصد انه معلوم المعنى - [01:08:41](#)

هذا يريد ان ينفي يقول لا لا مالك لا يقصد ان الاستواء على العرش معلوم المعنى. يقصد ان الاستواء شئ موجود لله. معلوم يعني معلوم الوجود لكن شو معناته؟ ما يعرف مالك شو معناته - [01:09:06](#) فهمتوا كيف هو تخلص من المشكلة؟ انه لم يقل ليس الاستواء معلوم يعني معلوم المعنى. لأ معلوم الوجود انه موجود لله. طب شو معناته ما عليك ما لم يقل انه معلوم المعنى. فهنا عبد الغني كان ذكيا. فاختار هذه الرواية. شو قال - [01:09:21](#) في رواية عن مالك اخرى قال الاستواء غير مجهول هسة هاي صعب تأولها وتقول الاستواء غير مجهول الوجود. يعني هون صار فيها فذلك زيادة فهاي بتكون اقطع لهم وان كان شف اللي بده يحرف النصوص بحرفها. افهم شغلة. صاحب الهوى يا اخوان اذا هم حرفوا

آيات في القرآن مش قادرين - 01:09:37

حرف كلام الائمة ويحملوه على رغباتهم سهل. طيب فاحنا بنقول الاستواء غير مجهول قصد ما لك ان الاستواء على العرش ليس مجهول المعنى لكن ما الذي لا نعرفه؟ قال والكيف - 01:09:59

غير معقول. نحن الاستواء من حيث المعنى كل واحد فيكم لو سمع قوله تعالى استوى على العرش اكيد في ذهنك معنى الاستواء. اكيد. صح؟ لكن كيف استوى على العرش؟ الله اعلم - 01:10:13

فلذلك قال والكيف غير معقول اي لا يجوز ان ندخل في معقوليته. لان معرفة كيفية اتصافي الله بصفاته متفرع على معرفتنا بكيفية ذاته ونحن نجهل الذات كيف ذات الله؟ هل احد فينا يعرفها؟ لأ. اذا سنجعل كيفية الصفات. انا اثبت ان لله ذاتا - 01:10:27

لكن كيف هي ذاته؟ لا يجوز للعقل اصلا ان يفكر فكذلك صفاته انا اثبت ان الله استوى. الاستواء غير مجهول. لكن كيف استوى؟ هذا لا يجوز للعقل ان يدخل فيه. اذا قال والكيف - 01:10:51

غير معقول والايمان به واجب وهنا الرواية والاقرار به ايمان والجحود به كفر. وفي الرواية الاخرى والايمان به واجب. والسؤال عنه بدعة. ثم قال اخرجوا هذا السائل. يعني جاي يعمل لنا دربكة في هذا المجلس. فهذه - 01:11:05

من من النصوص الواضحة التي توافق السلف على نقلها عن مالك. هي من اوضح النصوص حقيقة. الجالية ان ما لك يقر ان معنى الاستواء على معلوم والذي نجهله هو ماذا؟ الكيف فقط. وكل محاولة الاشعرية لتأويل كلام ما لك هي محاولة الخروج من مأزق.

وليس تأويلا علميا - 01:11:22

حقيقية اكمل. قال رحمه الله وروى ابو هريرة رضي الله عنه سننتقل الى صفة الثانية. صفة العلو وهي من الصفات الذاتية لله سبحانه وتعالى. هذا من حيث تقسيمها الى ذاتية وذاتية فعلية ذاتية - 01:11:44

مش انها متعلقة هنا يقول الله دائما عالم. الله دائما عالم. اه لكن بالنسبة لكونها عقلية خبرية ولا خبرية فقط الصحيح انها عقلية خبرية لذلك يقول ابن تيمية هناك اكثر من الف دليل على اثبات العلو. من العقل والفترة والخبر - 01:12:01

فهي صفة عقلية العقل يثبتها والخبر يثبتها. نعم. وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى. هذا حديث متفق عليه. يقول

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده - 01:12:23

ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها تمام؟ يعني ما من رجل يدعو زوجته في الليل الى ان تنام معه في الفراش فتأبى بتكون زعلانة منك وتقول لك مش جاي لن انا معك في الفراش. قال الا كان الذي - 01:12:43

في السماء ساخطا عليها وهذا موطن الشاهد. الا كان الذي السماء من الذي في السماء؟ الله. لكن ما معنى انه في السماء؟ لانه هاي ممكن كثير ناس تفهمها خطأ. هل معنى ان الله جوة السماء - 01:13:01

في السماء لأ انتبه هذه تفهمها باحد طريقتين. اما ان نقول ان كلمة السماء هنا لانه السماء في اللغة العربية لها عدة معاني السماء تطلق على هذه القبة المبنية التي نراها. لما ترفع بصرك بتشوف - 01:13:19

خلق مبني ازرق اللون اسمه ماذا؟ سماء. فالسماء تطلق على هذا الجسم الذي نراه. وهناك سبع سماوات والسماء تطلق في اللغة العربية بمعنى العلو نقول فلان في سماء يعني في ايش - 01:13:35

في علو لا اقصد السماء المرئية لأ المراد بالسماء العلو وهذا معنى اخر للسماء تمام اذا كم في معنا لسا ما في اللغة؟ معنيين. السماء بمعنى هذا الجرم المجاهد الذي يرى. وتطلق السماء بمعنى العلو - 01:13:49

طيب فهنا كيف سنفهم هذا الحديث نقول الا كان الذي فيه السماء. اذا قلت في حرف الجر سيبقى على حاله فهنا انت مضطر ان تقول السماء بمعنى العلو. فيكون المعنى الا كان الذي في العلو - 01:14:05

ساخطا عليها ويكون واضح في اثبات صفة العلو لله سبحانه اذا قلت لا كلمة السماء في هذا الحديث بمعنى هذه السماء المشاهدة التي ترى. هنا انت مضطر ان تؤول حرف الجر - 01:14:23

فتقول حرف الجر فيه بمعنى على والمعنى الا كان الذي على السماء لكن هنا السماء بمعنى ايش ؟ السماء المخلوقة الجرم المشاهد. فاذا هناك طريقتان وهذا مهم جدا لانه يتعلق بتفسير اية في القرآن وهي الامت - [01:14:38](#)

في السماء ان يخسف بكم الارض كيف سنفهم تلك الاية الا بهذين التفسيرين اما ان نقول الامت من في العلو او الامت من على تلك القبة المشاهدة. وكلاهما يؤدي الى نفس المعنى. طيب - [01:14:56](#)

قال رحمه ايضا على ان النساء عليها ان تتقي الله سبحانه وتعالى فلا تغضب زوجها فلا تقضى حتى لو كان الزوج قصر في بعض الامور فليس حل ذلك بمعصية الله سبحانه وتعالى. كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى. وعن الاسئلة - [01:15:14](#) ممنوعة اثناء الدرس. نعم. قال رحمه الله وروى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتيني خبر - [01:15:32](#)

وفي السماء صباحا ومساء. امين. الا تأمنوني على الوحي هل تظنون اني يمكن ان اخون فيه؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. وانا امين يعني وانا حفيظ من في السماء. وهذا هو موطن الشاهد وطريقة التفسير كما مر معنا - [01:15:42](#)

في الحديث السابق. نعم. قال رحمه الله وروى معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجاريتته اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قال - [01:15:56](#)

قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم ابن الحجاج وابو داود وابو عبدالرحمن النسائي. جميل. لاحظوا انه حكم عليها بالايامن بناء على معلومتين المعلومة الاولى ما هي - [01:16:06](#)

انها عرفت اين الله سبحانه وتعالى. المعلومة الثانية انها عرفت انه رسول الله. وبناء على ذلك حكم عليها بالايامن. سؤال يعني فقط لادارة الذهن لو ان الجارية قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله - [01:16:20](#)

فقالت الله لا يوصف بالجهة ماذا سيصفها النبي عليه الصلاة والسلام؟ لاحظوا خطورة الموضوع حتى تعرف ان الموضوع الخلاف العقدي مش سهل هو لما قالها اين الله؟ قال في السماء ثم امن ان رسول الله قال انها مؤمنة. طب لو سأها اين الله؟ فقالت لا داخل العالم ولا خارج العالم - [01:16:39](#)

ماذا سيكون جوابه صلى الله عليه وسلم؟ من هنا واضح. لما قالت ان الله في السماء قال انها مؤمنة فماذا يقول الطرف الاخر؟ طبعا الطرف الاخر لهم انت حتى تفهم انه معقوفة بالطرف الاخر ما قرأ هذا الحديث هو قرأه لكن ديدنهم تحريف النصوص. طبعا بعضهم قال - [01:17:02](#)

وتكلف مساكين. يتكلف تضعيف الحديث. والحديث صحيح لا غبار عليه. يتكلم لانه هذا الحديث يعتبر مأزق لانه السؤال بالعين واضح اين الله؟ هل يجوز ان تسأل عن الله بالايين؟ نعم - [01:17:25](#)

اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام سأل بك تيجي تعلمني وتقول لي ارسطو طاليس يفهم اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. اين الله؟ يجوز ان يسأل - [01:17:41](#)

لعن الله بالليل واجابت الله في السماء يعني اما تقول في العلو او على السماء على نفس الطريقة فلو انها لو لم تقل انه في السماء ماذا سيكون الجواب لانه هو علق ايمانها على انها قالت في السماء. اذا الاجابة الاخرى ستكون اكيد مشكلة. غدا ستكون ماذا -

[01:17:51](#)

كلى وتشكل تهديد على ايمان الشخص. لذلك ماذا علق المقدسيون؟ نعم. قال رحمه الله ومن اجهل جهلا واسخف عقلا واضل سبيلا ممن يقول انه لا يجوز ان يقال اين الله بعد تصريح صاحب الشريعة بقوله اين الله؟ حسمها المقدسي هنا ماذا قال - [01:18:13](#)

ما اسخف عقل من لا يجوز ان يقال اين الله ما هو حسبها صاحب الشريعة. تيجي انت تتفلسف علي وتقول لي لأ ما هو مش قصده كده السؤال واضح والاجابة واضحة والتكلف هو الذي اورطكم وادخلكم المهالك. هي ما مشكلة اخواني المتكلمين. ان هو خلص بنى

عقائد سابقة - [01:18:30](#)

على طريقة الفلاسفة فلما جاء الى النصوص الشرعية وجدها تصادم العقيدة التي بناها على طريقة الفلاسفة. فماذا كان حله؟ يحرف

الكلام عن مواضعه الا لو هو طردك ترك طريقة الفلاسفة وصفى قلبه من تصور ارسطو طاليس وغيرهم واتى الى الوحي الالهي

مباشرة لما عقد نفسه ولما وقع - [01:18:50](#)

في كل هذه الاشكالات ولا في كل هذه الورطات. ثم اذا انت قلت له اين الله يقول انك مجسم. وانك حشوي. طب ماذا ستقول عن النبي عليه الصلاة والسلام هل هو مجسم؟ لما قال اين الله؟ طبعا هذه العبارات التجسية وما شابه ذلك هذه عبارات اخترعوها من عقولهم ليذموكم بها. والا فالتجسيم ليس موجودا لا في - [01:19:12](#)

كتابي ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ان احد استعملها من السلف في حق الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى انس بن مالك رضي الله - [01:19:32](#)

عنه قال كانت زينب ابنة جحش تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات الله من فوق سبع سماوات. اذا هذا يدل على ان الله فوق سبع سماوات. كيف زوجها الله من فوق سبع سماوات؟ من يعرف - [01:19:42](#)

رفع اليد ايوه بالاية التي في سورة الاحزاب فلما قضى زيد بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما قضى زيد منه وطرا زوجناكها. الوحيدة التي زوجها الله بنص القرآن زينب - [01:20:02](#)

واما الباقي اهاليكم زوجكم. اما انا زوجني الله. نعم قال وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المؤمن عند موته وانه يعرج بروحه حتى ينتهي الى السماء التي فيها الله عز وجل. اذا حتى - [01:20:15](#) ينتهي الى السماء التي فيها هنا فيه بمعنى على مية بالمية. حتى ينتهي الى السماء التي عليها الله. لان الله فوق السماء السابعة ففي هنا ما في مجال لانه هنا السماء لازم تفسر بالسماء المخلوقة - [01:20:30](#)

فبالتالي لا يوجد مجال الا ان نقول فيه بمعنى على والمراد حتى ينتهي الى السماء يعني الى السماء التي عليها الله سبحانه وتعالى نعم رواه الامام احمد والدارقطني وغيرهما قال نعم. وروى ابو داوود يدل على صفة العلو لان هناك قال الى السماء التي عليها ربنا سبحانه. نعم - [01:20:46](#)

قال وروى ابو الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء - [01:21:06](#)

والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب طيبين. ربنا الذي في السماء. هذا موطننا الشاهد هذا دعاء بدايته ربنا الله الذي في السماء يعني على السماء او في العلو. نعم. انت رب الطيبين انزل رحمة وشفاء من شفائك على هذا الوجع - [01:21:16](#)

الوجع فيبرأ. قال رواه ابو القاسم الطبري في سننه حقيقة هذا الحديث فيه ضعف ايها الكرام هذا حديثي ضعف لذلك حتى هو لم ينسبه الى الكتب المشهورة نسبه الى ابي القاسم الطبري. لو انك دعوت به ما فيه اشكال كدعاء من فضائل الاعمال الامر سهل. لكن ان استعمله في الاستدلال على العقيدة - [01:21:33](#)

في اشكال لان الحديث فيه ضعف بسبب زياد بن محمد الانصاري ورد في سند الحديث وهو ضعيف. نعم. قال وفي هذه المسألة ادلة من الكتاب والسنة يطول بذكرها الكتاب نعم. ومنكر ان يكون الله اظن هذه العبارة فيها اشكال ومنكروا - [01:21:53](#) عدلوا عندكم ومنكروه وليس منكرا ومنكر. نعم قال ومنكر ان يكون الله في جهة العلو بعد هذه الايات والاحاديث مخالف لكتاب الله ومنكر لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما دل عليه العقل والفطرة. نعم. قال - [01:22:08](#)

وقال مالك بن انس الله في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه مكان. هذا نص اخر عن مالك يدل على اثبات العلو. الله في السماء يعني في العلو. واما علم - [01:22:23](#)

فهو محيط بكل شيء لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. نعم. قال وقال الشافعي خلافة ابي بكر حق قضاها الله في سمائه كما قال الشافعي قضاها الله في سمائه - [01:22:33](#)

تمام؟ يعني قضاها الله وهو في العلو سبحانه وتعالى. وان كان النص هذا سهل تأويله. هذا النص سهل ان يؤول ان يقال ان المراد انه قضيت في السماء وليس ان الله في السماء. هذا سهل عليهم ان يؤولوا. وان كنا نعرف مقصد الشافعي ان مراد ان الله في السماء. لكن لان النص شوية فضفاض - [01:22:47](#)

هذا يسهل عليهم تأويله. نعم. قال وجمع عليها قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم. وقال عبدالله بن المبارك نعرف ربنا فوق سبع سماوات باثنا من ولا نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا و اشار الى الارض. لان الجهمية - [01:23:07](#)

الاولا كانوا يقولوا ان الله في كل مكان وهذا كفر ان تقول ان الله في كل مكان ان معناه ان الله يوجد داخل دورات المياه وفي الاحذية والاماكن السيئة فقول الجهمية هذا اسوأ من قول - [01:23:23](#)

ان الله لا داخل للعالم ولا خارج للعالم. لكن هنا عبدالله بن المبارك وهو امام من ائمة السلف قال نعرف ربنا كيف نعرف ربنا؟ كيف عرف السلف ربهم عرفوه انه فوق سبع سماوات بائن عن خلقه. شو يعني بائن؟ يعني ذاته منفصلة عن العالم - [01:23:36](#)

الله ذاته ليست متحدة في العالم. كما يقول اصحاب عقيدة الحلول او الاتحاد جماعة ابن عربي وغيرهم. الله ذاته منفصلة عن هذا معنى بائن ذاته منفصلة عن مخلوقاته فوق سبع سماوات ولا نقول كما قالت الجهمية انه ها هنا لان الجهمية تجعل الله في كل -

[01:23:55](#)

نعم قال رحمه الله تعالى ومن الصفة الوجه صفة الوجه هي من الصفات ماذا؟ الذاتية من حيث التقسيم الاول الخبرية من حيث التقسيم الثاني. انا راح اربطكم دايمًا بالتقسيمين. ذاتية خبرية. وهي صفة ثابتة يثبتها اهل السنة والجماعة بالاتفاق. ومن -

[01:24:15](#)

التي نطق بها القرآن وصحت بها الاخبار الوجه قال الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه. وقال عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام نعم. رأى ابو موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنات الفردوس اربع. ثنتان من ذهب حليتهما وأنيتهما

وما فيهما واثنان من فضة. حليتهما - [01:24:35](#)

انيتها وما فيهما وبين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الا رداء الكبرياء على وجهه رداء الكبرياء على وجهه وهذا حديث في البخاري الا رداء الكبرياء على - [01:24:55](#)

وجهه اذا هذا نص باثبات صفة الوجه لله سبحانه ان هناك رداء اسمه رداء الكبرياء وهو على وجه ربنا سبحانه وتعالى. نعم. قال الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. نعم. قال وروى ابو موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله لا

ينام ولا ينبغي له ان ينام. هذه الاولى. لا ينام - [01:25:11](#)

ولا ينبغي له ان ينام لان النوم يخالف قيومته. نعم. يخفض القسط ويرفعه. نعم. يرفع ما معنى يخفض القسط ويرفعه يعني يوسع او على من يشاء ويضيق على من يشاء. يعني يبسط الرزق لمن يشاء - [01:25:34](#)

ويقدر. هذا معنى يخفض القسط ويرفعه. نعم. يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجاب النار. لو كشف النار وجاء في رواية اخرى في الحديث حجاب النار. هذا الحديث فيه روايتان. حجاب النار وفي رواية اخرى حجاب النار. نعم. قال صلى -

[01:25:49](#)

الله عليه وسلم لو كشفها لاحرق سبحات وجهه كل شيء وجهه يعني جلال وجهه لو كشف الله هذا الحجاب طبعًا هو نور من يراه يحسبه نارًا لذلك جاءت فيه الروايتان هو نور - [01:26:09](#)

من يراه يحسبه من بعيد ماذا؟ بشدة توهجه يحسبه نارًا. هذا النور وهذا الحجاب الذي من نور او من نار لو كشفه ربنا لاحرق جلال وجهه كل شيء ادركه البصر - [01:26:26](#)

وهذا نص صريح في اثبات الوجه لله. انه قال لاحرق سبحات وجهه. الضمير يعود على من؟ على الله. وهذا حديث صحيح في صحيح مسلم. طيب الا ثم قرأ الذي قرأ هنا ابو عبيدة ليس المذكور في سند الحديث ان هنا السند محذوف الذي قرأ ابو عبيدة قرأ -

[01:26:41](#)

ام بورك من في النار ومن حولها. في بعض التفاسير التي ذكرها ابن جليل الطبري ان بورك من في النار قال من في النار هنا النور والمعنى بورك من في النور. من الذي في النور؟ هو الله سبحانه وتعالى. فابو عبيدة قرأ هذه الاية بعد قراءته لهذا الحديث. لان الاية - [01:27:01](#)

تشهد لمضمون الحديث لانه في الحديث حجاب النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه. يؤيد هذا الحديث وهذه الرواية سورة النمل في قوله ان بورك من في النار والمراد بالنار هنا ليست النار الدنيا وانما هو نور وجه الله سبحانه وتعالى - [01:27:23](#) بوري كمان في النور وهو ربنا سبحانه. لان هناك نور حجاب على وجهه. ومن حولها والمراد بحولها الملائكة. حملة العرش ومن حول ذات الله سبحانه وتعالى. انا طبعا على احد التفاسير في الاية. لان الاية فيها العديد من التفاسير عن السلف - [01:27:43](#) قضى رواه مسلم قال فهذه صفة ثابتة بنص الكتاب وخبر الصادق الصادق الامين فيجب الاقرار بها والتسليم كسائر الصفات الثابتة بواضح الدلالة اخواني هذي هو عبد الغني المقدسي يذكر دليلين ثلاث. والا الادلة لو اردت ان تستقصيها فهي بالعشرات. فهي [01:28:00](#) نعم. قال رحمه الله -

الاخبار صفة النزول اخواني هي صفة ذاتية فعلية لانه متى شاء الله ينزل ومتى جاء لا ينزل. الامر متعلق بمشيئته. فهي ذاتية فعلية بالنسبة للتقسيم الاول. وبالنسبة للتقسيم الثاني هل هي عقلية خبرية - [01:28:20](#) وخبرية فقط. خبرية فقط. وهذا راح يولد لنا اشكال اذا مع مخالفينا. طيب اقرأ. قال رحمه الله وتواترت الاخبار وصحت الاثار بان الله عز وجل ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا. لا عاد ايش قال؟ تواترت الاخبار. يعني صفة النزول لم تثبت باحاديث احاد - [01:28:37](#) بل باحاديث متواترة. المراد هنا طبعا التواتر المعنوي. متواترة تواترا معنويا. نعم قال فيجب الايمان به والتسليم له وترك الاعتراض عليه وامراره من غير تكييف ولا تمثيل ولا تأويل ولا تنزيه ينفي حقيقة النزول. شف لو اننا في هذه - [01:28:54](#) الدورة كلها لم نستفد الا العبارة الاخيرة لكفى بها من دورة يقول ولا تنزيه ينفي حقيقة النزول. هذا الوضوح في هاي العبارة رائع لانه دائما لما نقرأ بعض حتى المتأخرين من علماء السلف يعني بتضلك تشعر انه العبارة فيها مجال للتأويل. هنا عبد الغني المقدسي -

[01:29:10](#)

ينقل لك ما تلقاه عن مشايخه عن مشيختهم عن السلف. انه ما معنى امرها كما جاءت؟ دائما هم بيحوا يقول لك انتم يا ايها اهل الحديث بتحملوا السلف ما لا يحتملون. اهل السلف لما قالوا عن نصوص الصفات امرها كما جاءت - [01:29:34](#) قصدوا التفويض. شو يعني التفويض؟ يعني اقرأوا نصوص الصفات بدون ما تثبتوا منها صفات هيك قصد السلف امرها كما جاءت. نقول اخطأتم وضللت السلف لما قالوا امرها نصوص الصفات كما جاءت - [01:29:51](#)

هل قصدوا بذلك؟ يعني اقرؤوها بدون ان تثبتوا منها معاني. حاشاهم. طب ايش قصد السلف بذلك هنا بتيجي هاي التحفة من عبد الغني المقدسي في ستمئة هجري يعني قبل ابن تيمية. حتى ما يجي شخص يقول لك ابن تيمية هو اللي طلع بهاي الصرعة. صرعت - [01:30:07](#)

معاني الصفات. لا لا عبد الغني المقدسي هذا قبل ابن تيمية ويخبر ما الذي فهمه من مشايخه يعني هذا ليس فهم عبد الغني المقدسي. هذا فهم تعلموا من مشايخه. ومشايخه عن مشيختهم حتى السلف. ما معنى امرها نصوص الصفات كما جاء - [01:30:25](#) هل معناها اننا لا لا تثبت معانيها؟ حاشاهم. بل تثبت المعاني لكن لا نخوض في الكيفيات. طب كيف نوكد ان هذا مقصد السلف شوفوا هذه العبارة التي ختم بها عبد الغني المقدسي. ماذا قال - [01:30:44](#)

تنزيه ينفي حقيقة النزول هادي كلمة مهمة جدا. لانه يخبرك ان السلف ليس من تنزيههم لله ان ينفوا حقيقة معنى النزول الله ينزل. لما السلف يقول لك واحاديث النزول نقرأها ونمرها كما جاءت. هل يقصد السلف نمرها كما جاءت؟ يعني اننا لا تثبت صفة النزول. هل هذا هو التنزيه لله؟ لا - [01:31:00](#)

التنزيه لله ان تثبت كما قال عبد الغني حقيقة النزول لكنك ماذا ماذا تفوض الكيفية واما حقيقة النزول لا يجوز تنزيه الله عنها. وليس هذا منهج السلف. هذا الذي يعجبني في كلام عبد الغني الوضوح. وانه كشف لك الغبار عن كثير - [01:31:30](#)

من العبارات المجملة. اذا و نترك الاعتراض عليها ونمرها ها وامرارها لهذه النصوص من غير تكبير لا نقول كيف نزل الله مش شغلنا ولا تمثيل لا نقول ان نزول الله يشبه نزول المخلوقين من اعلى الى اسفل مش شغلنا. ولا تأويل لانهم ماذا يقولون؟ النزول هنا ليس لله - [01:31:51](#)

يقول الذي ينزل رحمة الله او شيء اخر او ملائكة الله لا الله قال ان ربنا ينزل في ثلث الليل الاخر اذا الله ينزل. كيف؟ لا يجوز لك ان تسأل عن - [01:32:13](#)

كيف؟ طيب قال ولا تنزيه يعني لا تظن انك اذا ان بعض الناس اخواني يظن انه من باب الورع خلص خلينا نفوت. ما بدنا نثبت صفة انا ما بدي أوول بس ما بدي - [01:32:27](#)

الصفة بفكر انه ايش هيك؟ ورع هلاً هادا مش ورع. هذا خلاف منهج السلف. السلف كانوا اكثر حبا لله سبحانه وتعالى اكثر حرصا على تنزيه الله منك فلما يثبتوا معاني الصفات هم لم يجسموا حاشاهم. ولذلك لما يقول عبد المقدسي عبد الغني المقدسي ولا تنزيه - [01:32:40](#)

ينفي حقيقة النزول هذه مهمة جدا جدا للرد على المخالفين ان السلف يثبتون حقيقة نزولك معنا ولا يعتبرون نفيا معنى النزول من التنزيه المرجو او المطلوب. نعم. قال رحمه الله - [01:33:03](#)

فروى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني - [01:33:19](#)

فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفري فاغفر له حتى يطلع الفجر. قال وفي لفظ ينزل الله عز وجل ولا يصح عبد الغني ولا يصح حمله يعني تأويله على ان الذي تنزل قدرته - [01:33:29](#)

ولا الرحمة ولا نزول الملك. لانه بعض الناس ماذا قالوا؟ المراد ينزل ربنا يعني تنزل رحمته. او ينزل الملك من عنده. وهذا تأويل خير لا يحتاج اليه ينزل ربنا ينزل ربنا - [01:33:44](#)

ما دليلك على ان الذي ينزل الرحمة هو يجي بقول لك مش محتمل يا شيخ بقول له ماشي محتمل. بس التأويل لا يجوز بدون دليل. لما لما ربنا يقول ينزل ربنا اذا انت بدك تقول الذي ينزل - [01:33:58](#)

رحمته وين دليلك؟ وين دليلك تمام فايش سيقول دليله المؤول المحرف لما يقول لما تقول وينزل ربنا فيقول لا لا المراد ينزل ملك من ملائكته او تنزل رحمته. شو دليلك على هذا التأويل - [01:34:11](#)

يقول ان لا يقول لك ان النزول من صفات الاجسام. والله لا يجوز ان يكون متصلا بصفات الاجسام. لخبطة يعني اذا دليله في تأويله ليس العلم واللغة. وانما الفلسفة فلسفة وطبعا ما راح اوجه راسك الان شو قضية صفات الاجسام ومش صفات الاجسام. لكن لاحظ ان هنا اول ليس لانه شيء في النص يقول له اول - [01:34:29](#)

وانما الفلسفة تمنعه ان يثبت النزول حقيقة لله. فلما اعتمد على الفلسفة اولا النص وحرفه. نعم. قال رحمه الله ولا يصح حمله على نزول القدرة ولا الرحمة ولا نزول الملك لما روى مسلم باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز - [01:34:54](#)

الى السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل فيقول انا الملك انا الملك جميل هنا هاي الرواية اقوى لسا من الرواية السابقة في الدليل. ليه لذلك وايش يقول؟ ولا يصح ان نحمل نزول الرب على نزول القدرة او الرحمة او نزول الملك. لماذا؟ قال لما روى مسلم حديث ايم في صحيح مين - [01:35:14](#)

مسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول انا الملك هل يجوز للرحمة ان تنزل هي وتقول انا الملك؟ ما اضبطش. هل يمكن ان يكون ملك من الملائكة ينزل الى السماء الدنيا ويقول انا الملك انا الملك. من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ هذا لا يصلح ان يقوله الا من -

[01:35:33](#)

الله هذا النص انا الملك من يستطيع ان يقول؟ الرحمة لا يمكن ان تقول ذلك. ولا ملك من الملائكة. اذا هذا نص حاسم في ان الذي

ينزل الله بذاته. نعم - [01:35:57](#)

قال فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى يضيء الفجر. قال رحمه الله وروى رفاعة بن عرابة الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى نصف الليل او ثلث الليل ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسأل عن عبادي احدا غيري من ذا الذي - [01:36:11](#)

استغفرني اغفر له. من ذا الذي يدعوني استجيب لاستجيب له؟ من ذا الذي يسألني اعطيه حتى ينفجر الصبح. رواه الامام يعني حتى يعني يأتي الفجر صادق. وهذا واضح. لا يجوز لا للملك ولا للرحمة ان تقول لا اسأل عن عبادي احدا غيري. يعني لا يمكن الرحمة تقول ذلك ولا ملك من الملائكة. نعم - [01:36:31](#)

قال وهذان الحديثان يقطعان تأويل كل يقطعان التأويل. لانه خلص محسومة القضية اصبحت. هذا الكلام لا يمكن ان يصدر لا عن ملك ولا رحمة. نعم. قال ويد حضان حجة كل مبطل. قال وروى حديث النزول علي ابن ابي طالب عبدالله بن مسعود والجبير بن مطعم وجابر بن عبدالله وابو سعيد الخدري وعمرو بن - [01:36:51](#)

عبسته ابو الدرداء عثمان ابن ابي العاص ومعاذ ابن جبل وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلق سواهم. نعم. قال ونحن مؤمنون بذلك - [01:37:11](#)

مصدقون من غير ان نصف له كيفية او نشبهه بنزول المخلوقين فنحن لا ندخل في الكيفية ولا نشبه نزوله بنزول المخلوقين. نعم. وقد قال بعض العلماء سئل ابو حنيفة عنه يعني - [01:37:21](#)

عن النزول فقال ينزل بلا كيد. لاحظوا حرص السلف على حماية جناب ابي حنيفة وتفريد كل ما ينقل عنه من الاقوال الباطلة الرديئة فابو حنيفة رحمة الله عليه امام من ائمة المسلمين - [01:37:31](#)

له مآثر عظيمة وان اخطأ في مسألة الارجاء لكن ما سواها من الامور الرجل المعروف عنه انه على عقيدة السلف وكتب له القبول وما ينقل ما سوى ذلك من الكلام فكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع رسائله وما ينقل عن ابي حنيفة من مخالفته لمنهج السلف لم - [01:37:45](#)

يثبت منه شيء الا في الارجاع. اللي هي برعاء الفقهاء وحتى ليس الارجاء بأسوأ صورته لا لا هو ارجاء الفقهاء الذي هو اخف انواع الارجاء غفر الله له. لكن ان يصور الرجل بانه على غير - [01:38:05](#)

نادي السلف وانه يحذر منه وما شابه ذلك. هذه ليست طريقة العلماء الربانيين من علماء السلف. يعني لا ابن تيمية خاض في ابي حنيفة ولا عبدالغني المقدسي وهو قبل ابن تيمية ولا ابن القيم ولا ابن رجب ولا المعلم ولا ابن عبدالبر ولا غيرهم من العلماء الاجلاء من علماء السلف. فاحياء هذه - [01:38:19](#)

الامور والتحذير والتبعات عن ابي حنيفة هذا ليس ديدن الكبار. وانما ديدن من يريد ان يقرأ كلام السلف في عقله وهواه متخطيا لهؤلاء الكبار يعني بعض الناس اليوم شغله الشاغل الذنب في ابي حنيفة - [01:38:39](#)

متخطيا ابن تيمية متخطيا ابن القيم متخطيا عبدالغني المقدسي ابن عبدالبر. طب كيف تتخطى انت كل هؤلاء الكبار يعني هل انت ادري منهم بكلام السلف؟ او احرص على التمسك بكلام السلف منهم؟ هذه كلها امور وان كانت بعضنا يقول لك هذا ليس دليلا لكنها امور تحتاج ان تفكر - [01:38:54](#)

فيها. لماذا هؤلاء وهم محققوا اهل السنة من المتأخرين على تمام الحرص على تنقية صفحة الامام ابي حنيفة النعمان رحمة الله عليه. نعم قال محمد بن الحسن الشيباني صاحبه الاحاديث التي صاحبه يعني صاحب ابي حنيفة. وتخيل انه محمد بن الحسن هل يمكن ان يكون محمد بن الحسن ملتفا حول - [01:39:12](#)

رجل زنديق او رجل من كبار اهل السوء يعني ايه محمد ابن الحسن؟ معروف كلامه انه كلام السلف. وهذا دليل على صحة مذهب شيخه. والا لحذر منه ولم يثبت عن محمد بن الحسن انه حذر من ابي - [01:39:32](#)

في مسألة عقديّة. القرائن كثيرة لكن ليس هذا موطن البحث فيها. نعم. قال الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى سماء الدنيا ونحو

هذا من الاحاديث ان هذه الاحاديث قد - [01:39:45](#)

الثقات فنحن نرويه ونؤمن بها ولا نفسرها. ما معنى ولا نفسرها هذي كلمة كثيرة لما ترد عند السلف اننا لا نفسر نصوص الصفات ايش يعني؟ اي دائما نصوص الصفات نؤمن بمعانيها في اذهاننا - [01:39:55](#)

لكننا لا نتجرأ ان نشرحها ان افسر شو يعني الاستواء؟ لماذا لا يتجرأون؟ لانه اخواني اي شرح لنص من نصوص الصفات هذا شرح بشري قد يكون فيه كلام رصين وقد يكون فيه كلام ركيك. فالسلف من ورعهم ينزهون الله سبحانه وتعالى ان يشرحوا - [01:40:11](#) او صفاته. كيقولون كما قال مالك. الاستواء معلوم. كل واحد فينا عارف شو هو. لكن ان اشرح لك يصعب علي. لاني قد لا اتي بعبارة في اثناء شرحي تليق بجلال الله - [01:40:33](#)

فلذلك قالوا لا تفسروها. مش معنى لا تفسروها لا تفهموا معناي المفوضة يقولون لا تفسروها يعني لا تفهموا معانيها. هل هذا اقصد؟ لا المراد لا نفسرها لا نشرحها. لا اقعد انا واياك اشرح كيف ينزل الله. والله بدي اشرح لك اياه بالتفصيل. ما بقدر اشرح. ما بقدر افسر لان - [01:40:48](#)

اني اخشى ان لا اتي بعبارة تليق بجلال الله سبحانه وتعالى. نعم. بعبارة لا تليق بجلال الله. نعم. قال رحمه الله تعالى وروينا عن عبد الله ابن احمد ابن قال كنت انا وابي عابرين في المسجد فسمع قاصا يقص بحديث النزول فقال اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا بلا زوال ولا - [01:41:10](#)

ولا تغير حال فارتعد ابي رحمه الله واصفر لونه ولزم يدي وامسكته حتى سكن يدي يعني مسك يدي من شدة خوفه. لما سمع من كلام هذا الرجل وليش المشكلة؟ هذا الرجل الله يسامحه - [01:41:30](#)

كان ينبغي ان يسقط ويقول ان الله ينزل الى السماء الدنيا اللي التفاصيل اللي اضاف بعد ذلك بلا زوال ولا انتقال ولا تغير حال هذا من التفسير المذموم انت ايش علاقتك - [01:41:43](#)

في بهاي الزيادات يعني بلا زوال ولا انتقال ولا تغير حال. هاي الزيادات اللي انت اضفتها هل قالها النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا سكت عنها الصحابة؟ نعم. طب انت ليش تضيفها - [01:41:57](#)

ليش تضيفها؟ خلص قف حيث وقف القوم ينزل ربنا ينزل ربنا نقطة وسطر جديد. فاحمد لشدة خوفه وورعه كل كلمة زيادة على نصوص الصفات يخشى ان يكون فيها تطاول على جناب الله سبحانه. فيرتعد منها. نعم. قال وامسكته حتى سكن ثم قال قف بنا على هذا - [01:42:11](#)

يعني الذي يخوض في ذات الله بدون علم. قال فلما حاذاه قال يا هذا رسول الله اغير على ربه عز وجل منك. قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب احمد ماذا قال لهذا القاص - [01:42:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اغير على ربه منك اكيد فلا تزد عبارات لم يقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام قال ينزل ربنا لم يقل بلاد نقال ولا ولا لم يضيف هذه الاضافات. لماذا - [01:42:44](#)

انت تضيفها؟ نعم. قال رحمه الله قال حنبل قلت لابي عبدالله يعني احمد بن حنبل ينزل الله الى سماء الدنيا قلت نزوله بعلمه او بماذا؟ فقال لي اسكت عن هذا - [01:42:59](#)

ما لك ولهذا امضي الحديث على ما روي بلا كيف ولا حد على ما جاءت به بلا كيف ها. امض الحديث على ما روي بلا كيف اي لا ندخل في - [01:43:09](#)

ولا حد يعني لا نفسر هي نفس عبارة لا كحد يعني لا تفسير ومعنى لا تفسير يعني لا تقعد تشرح انه هل ربنا لما ينزل طب اه كيف ينتقل؟ طب سورة انتقاله طب كيف يدخل الى السماء الدنيا؟ مش شغلتك - [01:43:19](#)

لا تبدأ تحد النزول وتحاول ان تقدم له حدا او تعريفا او تفسيرا لا لا هذا ليس من عملنا. نعم. قال على ما جاءت به الاثار وبما جاء به الكتاب قال وقال الامام اسحاق ابن رهوي قال لي الامير عبدالله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الحديث الذي تزويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا عز وجل كل ليلة - [01:43:34](#)

الى سماء الدنيا كيف ينزل؟ قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب عز وجل كيف؟ شف الجواب المؤدب اعزك الله ايها الامير لا يجوز ان تقول عن الرب كيف؟ نعم. قال لا يقال لامر الرب، عز وجل، كيف انما ينزل بلا كيف؟ ومن قال يخلو العرش عند النزول او لا يخلو فقد اتى بقول - [01:43:54](#)

مبتدع ورأي مخترع. الان هذه مسألة حقيقة فيها خلاف بين السلف قديما. وهي يعني لا اريد ان اشغلکم بها خاصة الاخوة المبتدئين.

وهي مسألة اذا نزل الله الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. هل يخلو العرش منه ولا لا يخلو - [01:44:14](#)

هناك ثلاثة اقوال عند السلف قول قال يخلو وهذا قول ابن مندأ والف كتابا في هذا وقول قال لا يخلو وهذا نصره ابن تيمية وقول قال

نسكت لا نقول يخلو ولا نقول لا يخلو. مش موضوعنا. وهذا نصر اسحاق ابن راهوية ومجموعة - [01:44:30](#)

هي ثلاثة اقوال تمام؟ لاحظ انه عبد الغني المقدسي والظاهر انه اختار القول الثالث. اننا لا داعي ان نخوض في مسألة اذا نزل هل

يخلو ولا لا يخلو؟ خاصنا مربكة للناس - [01:44:50](#)

يعني ان تقول طب ينزل كيف ولا بتصير الواحد ايش؟ يبدأ يخوض في امور ويعني تدخل الشباك في بعضها. فلو انك سكت عن هذه

المسألة ولم تخض بها امام العالم - [01:45:02](#)

اما اقول هذا هو الافضل. خلس ينزل كما قال احمد ونسكت. نعم. قال رحمه الله تعالى ومن صفاته سبحانه الواردة في كتابه العزيز

عن رسوله صلى الله المصطفى الامين اليدان. الان انتقل الى صفة اليدان ولاحظ انه ثبت يدين اثنتين. لان النصوص جاءت -

[01:45:12](#)

باثبات ذلك. طيب قال الله عز وجل وهي صفة ايش يا جماعة؟ من حيث التقسيم الاول اه ذاتية ولا ذاتية فعلية؟ ذاتية لانه ما مش

متعلقة بالمגיע بالنسبة للتقسيم الثاني خبرية. طيب. قال الله عز وجل بل يدها مبسوطه. بل يدها. التثنية يا اخواني تدل على -

[01:45:32](#)

يعني القطع بالعدد التثنية تدل على القطع بالعدد لما قال بل يدها مبسوطتان فهذا يدل على ماذا؟ على ان له يدان اثنتان. نعم. وقال

عز وجل ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. ها. لما خلقت بيدي - [01:45:52](#)

الان اهل البدع ماذا يأولون هذه الاية لما خلقت بيدي يقولون اليد هنا بمعنى القدرة او النعمة فيقولون لما خلقت بيدي يعني بقدرتي

الان كيف سيرد على هذه الشبهة هل يصلح ان يكون اليد هنا في هذه الاية بمعنى القدرة؟ ما بزبط. ليه؟ - [01:46:11](#)

هم بقولوا لك طب العرب مش بتقول اه والله فعلت اه هذا مما فعلت يداك مع انه هذا الاشئ ممكن تكون انت فعلته برجلك. واحد

عمل مصيبة برجليه تمام؟ خبط اشئ برجله كسره - [01:46:33](#)

فصار عليه والله غرامة فالعرب ماذا تقول له؟ والله هذا مما جنت؟ يداك والمراد باليد هنا صنعك يعني ليس مراد اليد على معناها

الحقيقي فيقولون هذه لما خلقت بيدي مثلها مثل قول العرب هذا مما جنت يداك - [01:46:49](#)

بنقول هذا خطأ لانه هذا سياق عربي وهذا سياق عربي اخر. ليه العرب اخواني اذا نسبت الفعل الى الفاعل اكتب هذا الكلام. العرب اذا

نسبت الفعل الى الفاعل ثم عدت اليد بحرف الجر الباء - [01:47:06](#)

فهذا يعني ان اليد واسطة هنا. على معناها الحقيقي. يعني العربي اذا قال فعلت هذا الشئ بيدي حرف الباء باء الجر مع اليد اذا هذا

يدل قطعاً ان اليد هنا - [01:47:24](#)

هي واسطة تمام؟ وعلى معناها الحقيقي. اما اذا اراد ان يطلق اليد بمعنى القدرة او اراد ان يطلق اليد بمعنى النعمة هذا موجود في

كلامهم لكن كيف يقول ينسب الفعل مباشرة الى اليد؟ فيقول جنت يداك - [01:47:40](#)

عملت يداك. طب مين يعطيني اية قرآنية نسب فيها الفعل مباشر الى اليد لا في حق الله الفعل نسب الى اليد في حق الله احسنت

اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. هون الاشاعرة بيحجوا بقول لك ها مما عملت ايدينا انعاما. ماذا - [01:47:59](#)

قل بالايدي هنا نعم بالايدي هنا تؤول الايدي هنا تؤول وليس المراد اثبات صفة اليد بها ابتداء. بينما هنا خلقت بيدي اليد على معناها

الحقيقي ليش يا شيخ؟ لان هناك قواعد للعرب في الكلام. هنا يظهر الذي يعرف العربية من ممن يتفلسف فيها - [01:48:26](#)

العرب اذا نسبت الفعل الى اليد مباشرة هذا يقبل المجاز فاقول هذا كما قلت هذا جنته يداك والله هذا عملته يداك. ممكن تقصد المجاز القدرة او شيه من ذلك ما عنا مشكلة - [01:48:46](#)

لكن العرب اذا نسبت الفعل الى الفاعل مباشرة ثم عدت اليد بحرف الجر لا هنا اليد على معناها الحقيقي. فلما يقول ربنا خلقت بيدي هنا قطعنا اليد على معناها الحقيقي الذي يليق بجلال الله سبحانه - [01:49:03](#)

وتعالى انه ما قال شف الفرق بين اية ياسين وهاي الاية. في اية ياسين خلقنا لهم مما عملت ايدينا عملت ايدينا فالايدي هناك هي الفاعل فهنا تقبل المجاز هناك تقبل المجاز ولا تشعر بالخوف من ذلك. هذه قواعد لغة - [01:49:20](#)

لكن هنا لا تقبل المجاز خلقت بيدي لان هنا نسب الفعل الى نفسه ثم عد اليد بحرف الجر الباء فهنا لا تقبل المجاز وقال بيدي وثم ايضا. فدل هذا دلالة قطعية انه خلق ادم بيدين اثنتين - [01:49:39](#)

على ما يليق بجلاله. تمام نعم؟ لا بقى الاستعانة لكن ليس المراد الاستعانة البشرية. او اسميها الواسطة احتراماً لحق الله. ان الله سبحانه وتعالى يستطيع ان يفعل الشيه بدون حاجة الى شيه ويمكن ان يفعل الاشياء - [01:49:59](#)

بواسطة اشياء كما انك انت خلقت بواسطة الاب والام نحن خلقنا بواسطة ماذا؟ اب وام زواج انتجنا. هل الله قادر ان يخلقني بدون اب وام؟ نعم لكن سبحانه وتعالى شاء ان يكون خلقه على - [01:50:16](#)

طريقتين. هناك اشياء يخلقها بدون اسبابها. وهناك اشياء يخلقها باسبابها. فالله سبحانه وتعالى شاء عز وجل شاء سبحانه ان يكون الذي يميز ادم الذي يميز ادم عن سائر البشر انه خلق ادم بماذا - [01:50:31](#)

بيده والا ما ميزة ادم عن سائر البشر؟ اذا قلنا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ومعنى بيدي قدرتي. طب هل هذه ميزة لادم مغلوقين بقدرة الله يعني مش ميزة لادم عليه السلام انه خلق بالقدرة. ما هو كل شيه خلق بالقدرة. فما معنى تخصيص ادم بالقدرة هنا؟ لا معنى له - [01:50:49](#)

انما المراد هنا تشريف ادم انه خلق بيدي الله حقيقة على وجه يليق بجلاله. نعم. قال رحمه الله تعالى وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خلقك الله بيده خلقك الله - [01:51:11](#)

بيده يعني لو قال خلقك انت انت يا ادم مميز. موسى ايش بده يقول لادم عليهما السلام؟ انت يا ادم مميز. شو اول ميزة الك خلقك الله بيده. طب لو كانت اليد كما يقول الاشعرية بمعنى القدرة - [01:51:30](#)

هل هناك ميزة لادم ان الله خلقه بقدرته طب مو كلنا مخلوقين بقدرة الله. فالتأويل ممجوج لا معنى له. هو يذكر ميزات ادم. من ميزات ادم على سائر البشر ان الله خلقه بيديه - [01:51:46](#)

مباشرة. نعم. قال ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته خيبتنا واخرجتنا من الجنة؟ فقال ادم انت موسى كلمك الله تكليماً وخط لك التوراة بيده واصطفاك وخط لك التوراة بيده. نعم. قال فبكم وجدت في كتاب الله وعصى ادم ربه فغوى؟ قال - [01:51:59](#)

اربعين سنة قال فتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فحجت في كتاب الله يعني ايه في الكتاب الذي كتبه - [01:52:19](#)

الله لك التوراة. نعم. قال رحمه الله فلا ادم موسى نعم يعني كأن ادم يقول لموسى يعني قضية نزولنا من الجنة الى الارض قدر سابق والله عز وجل قدر قبل ان يخلق ادم - [01:52:29](#)

ها باربعين سنة ان ادم سيعصي وسينزل الى الارض. فيا موسى تلومني على شيه قدره الله على الجنس البشري قبل ان يخلقني قبل ان يخلقني باربعين سنة. طبعا هنا موطني الشاهد انا الذي يهمني في هذا الحديث قضية خلقك او خلقه الله او خلقك الله بيده. اذا هي - [01:52:44](#)

بها خلقك الله بيده. اذا جاءت اليد معدية بالباء فهذا يعني انها يد حقيقية. نعم. قال رحمه الله فلا نقول يد كيد ولا نكيف ولا طبعا حاشاه سبحانه ان نقول ان يده كيدنا ما بصير تقول يد الله وتشير بيديك - [01:53:06](#)

لان يد الله ليست كيديك. نعم. قال ولا تتأول اليدين على القدرتين كما يقول اهل التعطيل والتأويل. الذين اول اليد بمعنى القدرة.

نعم. بل نؤمن بذلك ونثبت له الصفة من غير - [01:53:27](#)

بتحديد ولا تشبيه قال ولا يصح حمل اليمين على القدرتين فان قدرة الله عز وجل واحدة. يعني لو قلنا لما خلقت بيدي بيدي تثنية.

اذا هل معنى لما خلقت بقدرتين - [01:53:37](#)

مش زابطة. وانت اذا قلت مثني يعني القدرتين صارت مش قدرة واحدة. فقال لا معنى لهذا التأويل فان قدرة الله وواحدة مش

قدرتين اثنتين. نعم. قال ولا على النعمتين لما خلقت بيدي - [01:53:50](#)

يعني بنعمتي يعني ما لوش معنى هذا الكلام فان نعم الله لا تحصى كما قال عز وجل. نعم. قال فان نعم الله عز وجل لا تحصى كما

قال الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وكل ما قال الله عز وجل في كتابه - [01:54:02](#)

وصح عن رسوله بنقل العدل عن العدل. بنقل العدل عن العدل. ولا نشترط التواتر. الان خلص الان سيتكلم عن مجموعة من الصفات اه

الذاتية الفعلية حتى ما يطيل الكتاب عليه سيتكلم عن مجموعة من الصفات الذاتية الفعلية. راح يرجع يتكلم في بعض الصفات لكن

يريد ان يختصر الامور الان. طيب. المحبة والمشينة. وصفة المحبة - [01:54:17](#)

صفة المشينة صفة الارادة. طبعاً هل هناك فرق بين المشينة والارادة ام هما مترادفان؟ مسألة يعني ليس هذا موتور بسطها. نعم. قال

وضحت صفة الضحك. نعم. والفرح صفة الفرح والعجب صفة العجب لله. والبغض. نعم. والسخط والكره والرضا وسائر ما صح عن

الله ورسوله. كل هذه صفات - [01:54:39](#)

ذاتية فعلية كلها صفات ذاتية فعلية خبرية. صح بها الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فمذهب اهل السنة انهم يؤمنون بها وانها

صفات حقيقية ولا نخوض في كفييتها ولا نخوض - [01:55:00](#)

وفي تفسيرها وشرحها. نعم. قال وسائر ما صح عن الله ورسوله وان ثبت عنها اسماع بعض الجاهلين واستوحشت منها نفوس

المعطلين. نعم. قال رحمه الله تعالى ومما نطق بها القرآن وصح بها النقل من الصفات النفس. النفس من الصفات - [01:55:19](#)

اه الذاتية ايها الكرام الله عز وجل هل يجوز ان يوصف بان له نفس؟ نعم فان هذا جاء في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه

وسلم. ولكن نفسه ليست كانفسنا. نعم - [01:55:35](#)

قال الله عز وجل اخباراً عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ماذا قال عليه السلام؟ تعلم ما

في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. اذا الله له نفس. نعم. انك انا علام الغيوب. وقال عز وجل كتب على نفسه الرحمة. اخبر عنه قال كتب

على نفسه - [01:55:48](#)

الرحمة. نعم. وقال عز وجل لموسى عليه السلام واصطنعتك لنفسي. نعم. قال وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال يقول الله عز وجل انا عند - [01:56:08](#)

ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منهم. وان اقترب

الي شبرا اقتربت اليه ذراعاً. وان - [01:56:18](#)

اقترب الي ذراعاً اقتربت اليه باعاً. وان اتاني يمشي اتيته هرولة. موطن الشاهد فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. اذا اثبت هو

نفسه. نعم. وهذه الصفات النفس من الصفات الخبرية - [01:56:28](#)

نحن الصفات العقلية الخبرية ان له ذات قائمة لكن ان نسميها نفساً بالتحديد هذا والله اعلم مأخوذ بالخبر فقط. نعم. قال رحمه الله

وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فكتبه على نفسه فهو

موضوع كتبه على - [01:56:42](#)

نفسه شو يعني كتبه على نفسه؟ يعني الزم به نفسه الله سبحانه لا احد يلزمه لكن هل له ان يلزم نفسه بنفسه؟ نعم. كتب على نفسه

يعني الزم نفسه ان رحمتي سبقت غضبي. نعم. ان رحمتي تغلب غضبي. وهذا مر معنا بمعنى - [01:57:02](#)

قبل قليل نعم قال رحمه الله واجمع اهل الحق واتفق الى صفة الرؤيا هل يرى ربنا يوم القيامة في جنات النعيم؟ نعم. قال واجمع اهل

الحق واتفق اهل التوحيد والصدق ان الله تعالى يرى في الاخرة كما جاء في كتابه وصح عن رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز

وجل وجوهي يومئذ ناظرة الى ربها وجوه - [01:57:19](#)

يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. الى ربها ناظرة اه الى ربها ناظرة والنظر الاصل في لسان العرب اذا تعدى بالى فهو يدل على نظر حقيقي بعينين. فنحن نرى الله باذن الله نسأل الله - [01:57:39](#)

ان يطعمنا جميعا ذلك. نرى الله بعينين رؤية حقيقية. لكن نرى ماذا؟ نرى وجهه ولا نحيط بذاته لا تدركه الابصار. نعم. قال وروى جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال -

[01:57:55](#)

انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان تضامون يعني لا يحصل عندكم لبس يعني كما ان القمر في السماء لا يلتبس عليكم انكم رأيتموه. كذلك يوم القيامة. من رزقه الله رؤيته لن يشتهه عليه. ولن يصيبه اي - [01:58:13](#)  
في رؤيته لربه. نعم. قال صلى الله عليه وسلم فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع شمس وقبل غروبها فافعلوا على ان رؤية وجه الله الطريق اليها المحافظة على صلاة الفجر والعصر. يعني قال فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وهي صلاة الفجر. وقبل - [01:58:31](#)

غروبها وهي صلاة العصر فافعلوا الطريق الى رؤية وجه الله يوم القيامة في جنات النعيم المحافظة على صلاة الفجر والعصر بالتحديد. طبعاً مع المحافظة على باقي الصلوات. لكن هاتان الصلاتان لهما ميزة. نعم. قال ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قال وفي رواية سترون ربكم عيانا - [01:58:51](#)

وهذه رواية اوضح سترون ربكم عيانا يعني بالعين ليست الرؤية لانه شف المعتزلة اخواني ينفون رؤية الله يوم القيامة. تمام؟ ويحرفون هذه النصوص. الاشاعرة يثبتون رؤية لله. لكن ليست رؤية عيب - [01:59:13](#)

يقولون هو شيء يحصل في نفس الداخل للجنة يقع في نفسه رؤية الله. لكن ليس يعني ان هناك رؤية بالعين حقيقة وهذا حقيقة نفض الرؤية يعني شو يعني شيء يحل في نفسك انك رأيت الله وانت لم تره بعينك. فكما قال الرازي وهو من دهقنة الاشاعرة انه لا يوجد خلاف حقيقة بين الاشاع - [01:59:35](#)

والمعتزلة في نفي رؤية الله ليه؟ لانه الاشاعرة هم اثبتوا رؤية العين؟ لا اثبتوا رؤية قلبية والمعتزلة ما الذي نفوه رؤية العين. اذا انتم متفقون على نفي رؤية العين فاصح الخلاف بينكم خلافا لفظيا. نعم. قال رحمه الله وروى صهيب عن النبي صلى الله عليه -

[01:59:57](#)

وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا لم تروه فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الى ان الجنة؟ قال فيكشف فيكشف الحجاب فينظرون اليه. قال فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر اليه ثم تلا. للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [02:00:20](#)

وزيادة لانه كلمة الزيادة هنا معناها رؤية وجه الله. كما جاء مفسرا في الاحاديث. للذين احسنوا الحسنى. الحسنى الجنة. وزيادة هي رؤية وجه الله وقال مالك بن انس رضي الله عنه الناس ينظرون الى الله تعالى باعينهم يوم القيامة. ايش قال؟ باعينهم - [02:00:40](#)  
مش رؤية وهمية نعم. وقال احمد بن حنبل من قال ان الله لا يرى في الآخرة فهو كافر. طبعاً هنا يا اخواني هذه النصوص نصوص مطلقة عند السلف. يعني من قال كذا - [02:01:00](#)

فهو كافر. لكن لا يجوز انزالها على الاعيان الا بعد تحقق الشروط وانتفاء الموانع والتأكد من انتفاء الشبهة. ولذلك السلف في العادة ما كانوا يعني يأتون للمعتزلة واحد واحد يقولون يلا تثبت رؤية الله يلا كافر اللي بعديه كافر يعني ما كان عندهم هاي القضية. هم يقولوا قاعدة عامة - [02:01:10](#)

لكن انت في النهاية كونك معذور عند الله عندك شبهة ما عندك شبهة هاي مش شغلتي انا بقول كقاعدة عامة. الله قال انه يرى. من قال ان الله لا يرى فهو كافر. واما تنزيل ذلك على الاعيان يا شباب هذا خطير جدا - [02:01:30](#)

ولم يكن من دأب احمد والشافعي والكبار ولا ابن تيمية ولا ابن القيم ان يمسكوا هذه القواعد ويبدأوا يمتحنون الناس بها وانما

يتركون الناس على ما عندهم خلص الله عز وجل هو الذي يحاسبك يوم القيامة لانه قد يكون معذور قد يكون عنده شبهة قد يكون  
توات خاصة هؤلاء الذين - [02:01:46](#)

يعني شربوا قضية الفلسفة اليونانية وتصوراتهم عن الله اصبحت مضروبة تماما. مش من السهل تقنعه وليس من السهل ان تدفع عنه  
الشبهة فالعلماء كانوا يكتفون بالقواعد العامة يحذرون الناس بها. واما الحكم على الاعيان فكانوا يهابونه. حتى احمد كان يعني يدعو  
للمعتزلة في اخر عمره. الذين فتنوه - [02:02:06](#)

يدعو ان الله عز وجل يتجاوز عنهم وكان حتى لكثير من الجامية لا يكفرهم باعيانهم وهم جهمية كأن تكفير الاعيان باب خطير جدا  
قواعد تكفير الاعيان باب خطير جدا وما يصوره لكم اليوم بعض المجتهدين على السوشيال ميديا انه تكفير الاعيان بكوب الشاي  
يحلوا امره هذا صعب - [02:02:30](#)

وهذا افتراء على طريقة السلف. كانوا اشد ورعا واكثر تقوى من الخوض في مسائل تكفير الاعيان. بهاي الطريقة لكثرة الشبه وكثرة  
والخلط في هذه الامور. يعني انت لا تكن متحمس اكثر من احمد ابن حنبل - [02:02:49](#)

لا تكن متحمس لتكفير الاعيان اكثر من ابن تيمية. اكثر من ابن القيم وترى ان هذا نصرة للدين. لو كان نصرة للدين لنافسك العلماء  
عليه ولسبقوك اليه فلست احرص منهم. لكن هي الجرأة منك في غير موطنها فانتبه. نعم. قال رحمه الله. ومن مذهب اهل الحق ان  
الله عز وجل لم يزل - [02:03:05](#)

متكلما بكلام مسموع مفهوم مكتوب. نعم هذي من اكثر الصفات اللي وقع فيها اشكال بين الفرق الاسلامية وهي اثبات صفة الكلام  
الالهي. هل الله تكلم او لا الكلام صفة ذاتية ام ذاتية فعلية - [02:03:25](#)

ذاتية فعلية لانه متعلق بالمشيئة طب هل هي صفة عقلية عقلية ام صفة اه خبرية فقط او نقلية خبرية ولا خبرية فقط؟ حقيقة لا  
هم الاكثر يعتبرونها صفة عقلية خبرية قالوا لانه لا يتصور اله لا يستطيع الكلام - [02:03:39](#)

لا يتصور اله لا يستطيع الكلام. فلذلك الاشاعرة اثبتوا الكلام صفة عقلية. لكنهم لا يثبتونه كما ثبتته نحن. الاشاعرة بدون الكلام بمعنى  
انه شبيه في نفس الله. بس هذا الكلام عندهم. اما اهل السنة والجماعة فعقيدتهم ان كلام الله - [02:03:57](#)

كلام بصوت وحرف احنا واضحين كلام الله كلام بصوت وحرف. يعني زينة؟ لا مش زينة نحن دخول زي ما شبهت كلام بصوت وحرف  
لكن كيف الله اعلم. لانه احنا لما نتكلم احنا بنحتاج لمخارج - [02:04:17](#)

بنحتاج للسان بنحتاج لادوات. اما هو سبحانه يتكلم هل يجوز ان اسأل كيف يتكلم؟ لا يجوز. نعم قال الله عز وجل وكلم الله موسى  
تكليما الله موسى تكريما. خصصت موسى انه سمع كلاما حقيقيا من الله - [02:04:35](#)

كلام بصوت وحرف. ليش اللي سمعوا موسى عليه السلام؟ نعم. روى علي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم  
من احد الا سيكلمه الله يوم القيامة. سيكلمه الله - [02:04:55](#)

اذا انا وانت سيكلمنا ربنا ونسمع صوته. نعم. قال ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا ينظر الا الا شيئا قدمه. ثم وينظر اشأم  
منه فلا يرى الا شيئا قدمه تقف بين يدي الله ستنظر الى ايمن منك فلا تجد الا عمك - [02:05:05](#)

ثم تنظر الى الايسر فلا تجد الا عمله خلاص. هذه اللحظة التي تأتي ربنا فردا. نعم. قال ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار فمن

استطاع منكم ان يقى وجهه وجه النار ولو بشق تمره فليفعل. هذا الحديث عند البخاري. نعم. قال وروى جابر بن عبدالله قال لما  
قتل عبدالله بن عمرو بن حرام قال قال رسول الله هذا والد جابر - [02:05:23](#)

قتل واستشهد في غزوة احد رضي الله عنه. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك؟ قال بلى.  
قال وما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك - [02:05:43](#)

كفاحا يعني مشافهة بدون حجاب يعني الله عز وجل كان يكلمهم الارواح بدون من وراء حجاب الا هذه الروح الطيبة. روح عبدالله ابن  
عمرو ابن حرام. كلمها الله عز وجل بدون حجاب. نعم. قال يا - [02:05:55](#)

عبد الله تمنى علي اعطيه قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية. قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون. قال فابلق فابلق من ورائي

فانزل الله عز ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الله سبحانه وتعالى كلم عبدالله بن حرام بعد موته كلاما سمعه بصوت وحرف. نعم - [02:06:13](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون. رواه ابن ماجه. قال رحمه الله والقرآن كلام الله عز وجل. سيتكلم عن القرآن بالتحديد القرآن اخواني هو جزء من كلام الله صح كلام الله اوسع من القرآن. الله كلم موسى وهناك التوراة وغيرها - [02:06:33](#)

فالقرآن هو جزء من كلام الله. اذا هل القرآن لو سألتك سؤال صفة من صفات الله نعم القرآن هل هو صفة من صفات الله؟ نعم ليه؟ لانه كلام الله صفة من صفاته - [02:06:51](#)

والقرآن هو جزء من اجزاء كلام الله. اذا القرآن صفة لله. وبالتالي لو اقسم شخص بالقرآن فقال والقرآن لاحضرن اليوم. هل يجوز هذا القسم؟ لانك نعم يجوز. لانك اقسمت بصفة من صفات ربك. نعم. قال والقرآن كلام الله عز وجل ووحيه وتنزيله. والمسموع من القارئ - [02:07:07](#)

كلام الله عز وجل الان كل واحد فينا لما يقرأ انا لما اقرأ قل هو الله احد الله الصمد. ما تسمعونه مني ما هو كلام الله ليه؟ طبعا هنا انا ما بدي ادخل اخوانا المبتدئين. اصبح اهل البدع يتفلسفوا كثير في هاي التفاصيل. اذا تكلم الانسان هل المسموع منه كلام - [02:07:27](#)

الله ام كلام ذاك الانسان شف كيف هيك الان يحطوه في ورطة. لما انا اقول قل هو الله احد الله الصمد. هسه انتم سمعتوا. اللي سمعته الان هو كلامي ولا كلام رب العزة - [02:07:48](#)

امام الله. طب اقول لك هاي شي افهم هي انا اللي بتكلم. هاي انت بتكلم. نقول الكلام اخواني انما ينسب لاول من صدر منه الكلام ينسب لمن؟ لاول ما صدر منه. مثلا انا لما اجي احكي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - [02:08:02](#)

الان اكيد انتم سمعتم كلامي. بس هذا الحديث هل اقول هذا الحديث هو كلام ابراهيم؟ ولا كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ كلام النبي عليه الصلاة تنام لانه اول من صدر منه. هسا اكيد انتم بتسمعوا كلامي الان - [02:08:21](#)

لكن لما نقول هذه الايات كلام الله باعتبار ماذا انا اول من تكلم بها واول من صدرت عنه هو الله. ثم نحن الان نتناقلها. ثم نحن الان نتناقلها. فالكلام انما ينسب الى اول من تكلم به. هذا معنى ان المسموع من القارئ كلام الله باعتبار انه هو اول من تكلم - [02:08:36](#)

به سمعه جبريل جبريل نزل به على النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر به امته. نعم. قال رحمه الله والمسموع من القارئ كلام الله عز وجل قال - [02:09:00](#)

الله عز وجل فاجره حتى يسمع كلام الله. نعم. قال ربنا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع ايش اذا هو ربنا سمى يسمع كلام الله مع انه اللي راح يقرأه هو انا ولا انت - [02:09:10](#)

فسماه كلام الله مع ان القارئ انا وانت باعتبار ان الله هو اول من تكلم به. نعم. قال وانما سمعه من التالي. التالي اللي هو القارئ انا وانت. نعم. وقال - [02:09:26](#)

الله عز وجل يريدون ان يبدلوا كلام الله. وقال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وقال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. يؤكد ان القرآن نزل من هنا يؤكد صفة التنزيل. وان تنزيل رب العالمين. نعم. قال وهو - [02:09:36](#)

محفوظ في الصدور كما قال عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. روى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال القرآن اولا هو مسموع من القارئين - [02:09:56](#)

المسموع من القارئين كلام الله باعتبار انه صدر منه ابتداء. ثانيا المحفوظ في الصدور هو كلام الله. لانه صدر منه ابتداء. قال سبحانه بل وايات بينات في صدور الذين اوتن. فالقرآن موجود في الصدر - [02:10:09](#)

تمام فراح يجي يقول لك يا اخي الموجود في الصدر هو كلام الله نعم لانه صدر من الله. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم استذكر القرآن فلا هو اشد تفصيلا من صدور الرجال - [02:10:26](#)

يعني تفلت. تفلت. تفلت. اهمية المراجعة للقرآن. نعم. من النعم من عقل من النعم من عقله. وهذا موطن الشاهد انه استذكر القرآن فهو اشد تفلتًا اذا هذا يدل ان الذي في صدرنا ما هو - [02:10:36](#)

القرآن. تعاهد القرآن الذي في صدرك. اذا القرآن هو الذي في الصدور ايضا. نعم. قال وهو مكتوب في المصاحف في القرآن اذا الصفة الاولى مسموع من القارئ محفوظ في الصدور مكتوب في المصاحف هذه الصفة الثالثة. منظور بالاعين. رابعا منظور - [02:10:52](#) بالاعين طبعا هذي الامور انت بتقول يعني يا شيخ هذي واضحة يعني انا مش شايف انه محتاج لأ هو واضحة لك. لكن لو كنت عايش بين المعتزلة والاشعرية وغيرهم راح - [02:11:13](#)

تورط في هاي الجمل وراح تضيع بس انا لاني دورة مبتدئة ما بدي اعلق كيف اول هذه الامور. نعم. قال الله عز وجل والطور وكتاب مستور في رق منشور. وقال عز وجل ان - [02:11:24](#)

انه لقرآن كريم في كتاب مكنون. كتاب مكنون. اذا القرآن في كتاب. نعم. لا يمسه الا المطهرون. نعم. فروى عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو. هذا حديث عند البخاري وابي داود. نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو حتى - [02:11:37](#)

تناي يستولي عليه اعداؤنا فيدنسوه تمام ما هو القرآن هنا اطلق على المصحف قرآنا باعتبار ماذا؟ ما فيه من الكلام. طب القرآن مش احنا قبل شوي حكينا هو صفة من صفات الله. اذا يجوز ان اقول ان ما هو مكتوب في المصاحف - [02:11:57](#)

هو كلام الله وصفته؟ نعم. هسا الحبر المكتوب في اكيد الحبر مخلوق لكن ما الذي انكتب بهذا الحبر كلام الله باعتبار انه صدر من الله ابتداء. نعم. وقال عثمان بن عفان رضي الله عنهما احب ان يأتي علي يوم وليلة حتى انظر في كلام الله - [02:12:15](#)

حتى انظر في كلام الله. اذا كلام الله ينظر اليه ولا لا؟ اذا هو منظور بالاعين. اتى بهذا الاثر ليدل على ان كلام الله هو اليه بالاعين. نعم. يعني القراءة في المصحف. قال وقال عبدالله بن ابي مليكة كان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه يأخذ المصحف فيضعه على وجهه فيقول كتاب ربه عز - [02:12:34](#)

وجل وكلام ربي عز وجل. اذا كان يمسك المصحف ويقول هذا كلام ربي. اذا ما في مشكلة نقول ان ما في الكتاب هو كلام الله لانه صدر ابتداء من الله. نعم. قال رحمه الله واجمع ائمة السلف المقتدى بهم من الخلف على انه غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر -

[02:12:54](#)

هذه الفتنة اللي من اجلها صمد احمد بن حنبل. عندما خرج المعتزلة فقالوا ان هذا القرآن الذي بين ايديكم مخلوق وحاشاه سبحانه ان تكون صفة من صفاته مخلوقة اذا قلت القرآن مخلوق وبين المشكلة؟ - [02:13:13](#)

احنا قلنا القرآن صفة الله هل يجوز ان تكون صفة من صفات الله مخلوقة؟ حاشاه صفات الله تبع لذاته. فكما ذاته ليست مخلوقة.

صفاته ليست مخلوقة القرآن جزء من الكلام اذا القرآن صفة. فاذا قلت القرآن مخلوق انت كالك بتقول ايش - [02:13:31](#)

هناك صفة من صفات الله مخلوقة. اذا جعلت الله تحل في ذاته المخلوقات. وهذا كفر والعياذ بالله. عرفتم ليش احمد بن حنبل لانه

فكرة خاطئة مثل كذا كفيلا ان تدمر دين الناس. وان تجعل تصور مغلوط عن الاله سبحانه انه تحل في - [02:13:50](#)

المخلوقات. نعم. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في القرآن ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله منه بدأ واليه يعود. شف شو قال علي بن ابي طالب - [02:14:10](#)

منه بدأ يعني صدر ابتداء من من؟ من الله. واليه يعود في اخر الزمان عندما يرفع الله القرآن من قلوب الرجال. فيعود اليه في اخر

الزمان. وهذا الاثر اخرجه اللانكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة. نعم. وقال عبدالله بن عباس وعبد الله بن مسعود القرآن كلام

الله منه بدأ واليه يعود. منه بدأ اذا لاحظوا - [02:14:20](#)

طرف كانوا يركزون على كيف القرآن كلام الله. لان اول من تكلم به الله منه بدأ فهو باعتبار مبدأه خرج من الله ثم نحن نكتبه ونحفظه وننظر اليه وهكذا نعم. قال وروي عن سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار يقول - [02:14:40](#)

ادركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود رواه محمد ابن جرير ابن يزيد الفقيه وهبة الله ابن الحسن ابن الحافظ الطبري في كتاب السنة لهما. محمد ابن جليل الطبري وكذلك من هبة الله الطبري. نعم. قال وقد ادرك عمرو بن دينار ابا هريرة وابن عباس وابن عمر واحتج - [02:14:58](#)

نار لما يقول ادركت مشايخنا مبن هما مشايخ عبدالله بن دينار عمرو بن دينار؟ قال عمرو بن دينار ادرك الصحابة ادرك آبا هريرة ادرك ابن عباس ادرك ابن عمر فهو ينقل هنا كلام السلف ان القرآن كلام الله منه بدأ - [02:15:18](#) واليه يعود. نعم. قال رحمه الله واحتج احمد على ذلك بان الله كلم موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى. ويقول عز وجل ولكن حق القول مني روى الترمذي يعني احتج احمد على ان القرآن كلام الله بما ورد في سورة طه - [02:15:34](#) في كلام الله مع موسى. ماذا ورد في سورة طه اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي لو قلنا ان القرآن مخلوق لو قلنا القرآن وهذه الايات مخلوقة سؤال من الذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي - [02:15:54](#) فهتم وبين المشكلة الان؟ احمد هو الكلام شوي مختصر هنا يقول احتج احمد على ذلك. احتج احمد على ان القرآن على ذلك يعني على ان القرآن كلام الله. لماذا؟ بان - [02:16:17](#)

الله كلم موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى ما هو موطن الشاهد هي ما ورد في سورة طه. هذه القصة الطويلة في كتاب احمد في الرد على الجهمية. وردت هذه الدليل بطوله ان احمد قال لهم للجهمية - [02:16:27](#) وللمعتزلة انتم تقولون ان القرآن مخلوق. مش هيك بتقولوا؟ وليس كلام الله ليس صدر من الله من الذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعودني لو كان هذا القرآن مخلوق - [02:16:43](#)

لكان هناك مخلوق هو الذي قال اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي كذلك الدليل الاخر اللي استدل به احمد. ويقول عز وجل ولكن حق القول مني مني الله يتكلم عن نفسه - [02:17:00](#) لو كان القرآن مخلوق لكان في هناك شيء يتحدث وينسب الى نفسه ولكن حق القول مني لو كان القرآن مخلوق في شجرة ولا في حجر ولا في لوح محفوظ كان اللوح المحفوظ او الشجرة او الحجر هو الذي يقول حق القول مني. وحاشى ان يكون احد من المخلوقات يستطيع ان يأتي بالضمير - [02:17:17](#)

هذا وينسبه الى نفسه. اني انا الله لا يجوز ان يكون تكلم بهذه الاية الا الله لاملأه ولكن حق القول مني هذه الجملة لا يجوز ان يتكلم بها الا الله لا يجوز ان تصدر عن مخلوق - [02:17:39](#)

هل يجوز مخلوق ابتداء هو الذي يقول حق القول مني؟ لاملأن جهنم؟ هل يجوز مخلوق؟ هو الذي يتكلم ابتداء اني انا الله يعني انت لما سبحان الله في القرآن بك تصلي في الناس يا اخي بتحس انه صعب تفتتح الصلاة ايش - [02:17:56](#)

اني انا الله لا اله الا انا فاعبدي. بيقول لك الناس عم حبة حبة. تمام؟ بتشعر انه البداية مش مش مناسبة صح؟ بتقول يا اخي انا استبعدها يعني استوحشها من نفسي. اني ابدأ اقول اني انا الله. بل بجيب ايتين قبلها وينطلق. فكيف لمخلوق يقول ان - [02:18:12](#) هنيئا الله. فاستدل احمد بهذه الايات على ان هذه الايات لا يجوز ان تصدر ابتداء عن احد سوى الله. فاذا القرآن ابتداء بدأ من الله. نعم. قال رحمه الله وروى الترمذي من رواية خباب بن الارت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لن تقتربوا الى الله لن تقتربوا الى الله - [02:18:30](#)

والله بافضل مما خرج منه يعني القرآن. لن تقتربوا الى الله بافضل مما خرج منه يعني القرآن صدر من من من الله اهو خرج منه يعني صدر منه. هذه نص ان القرآن صدر من الله سبحانه وتعالى. طبعا الصحيح ان هذا من كلام خباب ابن الارت موقوف - [02:18:50](#) تمام؟ لكن مرفوعا يصح من عند الترمذي من حديث ابي امامة. يعني هذا الحديث لا يصح مرفوعا من حديث خباب ابن الارت بل هو موقوف عليه. وانما اخرجه الترمذي قال ورواه الترمذي اظن في خطأ في كلام عبد الغني المقدسي هنا والله اعلم. لان هذا لم يأتي في الترمذي هكذا. جاء في الترمذي من حديث ابي امامة - [02:19:12](#) وليس من حديث خباب ابن الارت. واما حديث خباب ابن الارت اخرجه البخاري في خلق افعال العباد موقوفا. فهذا فقط تنبيه على

السند قال رحمه الله ونعتقد ان الحروف المكتوبة والاصوات المسموعة عين كلام الله عز وجل. نعم. فما نعتقد ان الحروف التي نكتبها - [02:19:31](#)

والاصوات التي نسمعها هذه الكلمات عين كلام الله. شو يعني عين كلام الله؟ يعني الله هو الذي تكلم بعين هذا الكلام ابتداء صدرت منه سمعه جبريل جبريل نزل بها على النبي صلى الله عليه وسلم. تمام - [02:19:49](#)

ولا نقول ان هذه الكلمات التي نقرأها هي حكاية عن كلام الله. او عبارة عن كلام الله. هنا عبدالغني يرد وعلى الاشاعرة والكلابية. الكلابية ماذا يقولون؟ الكلابية هم شيوخ الاشاعرة - [02:20:09](#)

الكلابية يقولون الايات التي انتم تقرأونها قل هو الله احد الله الصمد. هاي الايات بهاي الالفاظ ما تكلم بها الله وانما هي تحاكي ما قام في نفس الله. يعني هناك معاني قامت في نفس الله - [02:20:24](#)

هاي الالفاظ اللي احنا بنتكلم فيها هي تحاكي المعنى الذي في نفس الله. طب من وين جنبها؟ بقول لك اه هاي هي المشكلة. وين جنبها؟ هاي الالفاظ ربنا اه طبعا هم مش عارفين مش انه في كلام علمي بس انا ببلش الكلام يتلخبط. منهم من قال ان الله خلق هاي الالفاظ في جبريل خلقها خلق بس - [02:20:42](#)

منهم من قال ان الله خلق الالفاظ في اللوح المحفوظ واعطوا سيناريوهات كلها لا دليل عليها وكلام فارغ المهم عندهم ان الالفاظ التي نقرأها قل هو الله احد الله الصمد. هذه اهم شيء انك لا تقول عندهم ان الله تكلم بها. وانما هي محاكاة للمعاني التي في نفس -

[02:21:02](#)

وهذا كلام باطل بل الله تكلم بها بصوت وحرف. الاشاعرة قالوا هي مش محاكاة. قال بل هي عبارة تعبر عن ما قام في نفسه يعني الاشاعرة كان عندهم بعض المؤاخذات على كلام الكلابية. الكلابية سموها محاكاة. الاشاعرة سموها ماذا؟ عبارة عن كلام الله -

[02:21:25](#)

طبعا لهم مؤاخذات في هذا النزول. المهم ما يعينني ان الكلابية والاشعرية كلاهما لم يعترف ان هذه الايات التي نقرأها ربنا تكلم فيها. وشوف اخواني كيف العقيدة بتأثر عالمشاعر. تخيل انك تعتقد هذا المعتقد الفاسد - [02:21:46](#)

تخيل وانت بتقرأ قل هو الله احد الله الصمد. انت بتقرأ هاي الالفاظ وانت مش معتقد انه ربنا تكلم فيها وانما هي فقط تعبير عن المعنى الذي في ذات الله. والا ربنا ما قال هاي الكلمات. شف كيف الاثر الايماني للقرآن بضعف - [02:22:04](#)

يعني انت من جمالية القرآن واستحضاره لعظمته انه انا بقرأ هاي الايات استحضر ان ربي هو اول من تكلم بها مش هذي عظمة ايمانية انت فقدت بهجة القرآن لما خليت هاي الالفاظ مش كلام ربنا - [02:22:21](#)

هاي فقط الفاظ مخلوقة تحاكي او تعبر عما في نفس الله. راحت البهجة فالعقيدة تؤثر حتى على السلوك والايمايات. نعم. قال الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال الف لام - [02:22:36](#)

ميم صاد كتاب انزل اليك وقال الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. وقال الف لام ميم راء وقال كاف ها يا عين صاد وقال حامي حامي ميم عين سين قاف. فمن لم يقل ان هذه الاحرف عين كلام الله عز وجل - [02:22:52](#)

قد مرق من الدين وخرج عن جملة المسلمين ومن انكر ان ان يكون حروفا فقد كان فقد كابر العيان واتى بالبهتان. نعم فروى الترمذي من طريق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ حرفا من كتاب الله عز وجل فله

عشر حسنات قال الترمذي هذا حديث صحيح رواه - [02:23:12](#)

وغيره من الائمة وفيه اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف الادلة تدل على ان الحروف هي كلام الله الف لام ميم هذا كلام الله. نعم. روى يعلى بن مملك عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هي نعتت

قراءة مفسرة حرفا حرفا - [02:23:31](#)

قال رواه ابو داوود وابو عبدالرحمن يخبرنا ان القرآن يتشكل من الحروف حرفا حرفا. نعم. قال وابو عبدالرحمن النسائي وابو عيسى الترمذي قال قال حديث حسن حرف المراد بالحرف في هذا الحديث الكلمة - [02:23:51](#)

وليس الحرف الهجائي لما قال مفسرة حرفا حرفا يعني كلمة كلمة. الحمد لله قراءته مفسرة لا يأكل الكلام اكلا نعم. قال وروى سهل بن سعد الساعدي قال بين بين نحن نقتري اذ خرج علينا رسول يعني نقرأ القرآن. نعم. اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله - [02:24:06](#)

كتاب الله واحد وفيكم الاخير وفيكم الاحمر والاسود. اقرأوا القرآن قبل ان يأتي اقوام يقرؤونه يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يتجاوز تراقيهم. يتعجلون حروفه كما يقام السهم يعني ما شاء الله بجيب لك مخارج الحروف بالحبة - [02:24:26](#)  
كيف السهم مستقيم؟ يهتم بمخارج الحروف. لكن لا يهتم بالعمل بالقرآن. وهذا كثير اليوم للاسف. تجد شخص يتقن قراءة القرآن وقد يكون صوته عذبا ويطيير في الافاق. لكن اعماله مباينة لمنهج القرآن. نعم. قال لا قال صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا - [02:24:42](#)

رواه اجره يعني يقرأون القرآن بحثا عن ثناء الناس عليهم او طلب الدنيا ولا ولا يؤخرون اجرهم ليوم القيامة قال رواه ابو بكر الاجرري وائمة غيره. والحديث جيد. نعم. قال وروي عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما قالوا اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه. قال - [02:25:02](#)

هذا يدل ان القرآن حروف. طبعا الحديث ضعيف حقيقة. هذا الحديث فيه ضعف. يعني فيه جابر ابن يزيد الجعفي وفيه انقطاع ايضا. ومعنى اعراب القرآن يعني فهم القرآن ما معنى اعراب القرآن؟ يعني فهم معانيه احب الينا من حفظ بعض حروفه. والحديث ان كان فيه انقطاع وضعف - [02:25:22](#)

لكن يدل على معنى عظيم هو ان ايها اخواني اعلى واولى ان تفهم القرآن ولا تحفظ القرآن لا تفهم القرآن هذي هذي الغلط اللي قد يكون نشأ في بعض مراكز التحفيظ اليوم - [02:25:42](#)  
انه صار المطلوب انك تحفظ القرآن مش تفهمه والصحابة قليل منهم اللي كانوا يحفظون القرآن. بس كلهم كانوا يفهمون القرآن فان تفهم القرآن اهم من انك تحفظه بس هذا مش معنى انك ما تحفظ. احفظ - [02:25:56](#)

لكن ان تفهم اهم من انك تحفظ. وهذا معنى قولهم وان كان في الحديث ضعف. اعراب القرآن فهم القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه. ما اكثر من يحفظ القرآن لكن لا يفهمه اليوم. بل هناك من يختم القرآن ختمات. وما شاء الله من المتقين. لكن اذا سألته عن معنى اية لا يعرف. مشكلة. نعم. قال رحمه الله - [02:26:10](#)

وروى ابو عبيد في فضائل القرآن باسناده قال سئل علي رضي الله عنه عن الجنب يقرأ القرآن فقال لا ولا حرفا. طبعا هو لماذا يأتي بكل هذه الاثار؟ هو الهدف ان يبين ان - [02:26:30](#)

القرآن هو الحروف ان القرآن حروف وكلمات والقرآن هو صفة الله. ها القرآن صفة الله والسلف كانوا يقولون ان القرآن حروف. اذا كلام الله حروف شوف كيف القياس احنا بنقول القرآن - [02:26:40](#)  
وصفة لله سبحانه والقرآن حروف. اذا صفة الله اللي هي الكلام شو هي؟ هي حروف واصوات. ان اخواني الحرف ما هو الحرف هو شكل من اشكال الصوت الحرف هو صوت على هيئة معينة - [02:26:58](#)

هذا هو اصل الحروف حتى ما يلبس عليك يقول لك الشخص كيف الله يتكلم بحروف الحروف هي اصوات زاي سين شين صاد هي اصوات لكنها اصوات على هيئة معينة. نعم. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من كفر بحرف منه يعني القرآن فقد - [02:27:15](#)  
كفر به اجمع. اه. فقال ايضا من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف يمين. شف هذي هذا من اجمل الادلة رواه عبدالرزاق في مصنفه. من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف منها يمين. يعني ورثت. حلفت ثلاثعشر الف مسطح جميل اللي بدك اياه. ليه - [02:27:31](#)  
سورة البقرة كم حرف فيها؟ الالف الحروف صح وكل حرف هو صفة لله مش احنا قلنا القرآن جزء من الكلام الالهي. والكلام صفة لله. اذا القرآن صفة لله. طب القرآن شو هو؟ حروف - [02:27:51](#)

اذا كل حرف هو صفة. فتخيل سورة البقرة كم حرف فيها يعني من عشرين ثلاثين خمسين الف حرف اذا انت بتتكلم عن حلفت انت خمسين ستين سبعين الف يمين. انه كلياتها صفات لله. طبعا بغض النظر عن صحة هذا الاستنباط - [02:28:08](#)

فقهي ولا لا يعني مش راح ندخل في هذا لانه معناته اللي بيحلف بالقرآن كله هاظا شو صار فيه؟ فانا قد يعني قد نختلف في

الاستنباط الفقهي لكننا ان كل حرف في القرآن هو جزء من صفة الكلام - [02:28:23](#)

هو جزء من صفة الكلام هذا الذي نتفق عليه. نعم. قال رحمه الله وقال طلحة بن مصرف قرأ رجل على معاذ بن جبل فترك واوا فقال

لقد تركت حرفا اعظم من - [02:28:37](#)

من جبل احد السلف حرف واحد في القرآن اعظم من جبل احد. نعم. وقال الحسن البصري في كلام الله قال الله عز وجل كتاب انزلناه

اليك مبارك يتدبروا آياته قال وما تدبر آياته الا اتباعه اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرأت

القرآن كله - [02:28:47](#)

ما اسقطت منه حرفا وقد اسقطه والله كله. هذا شوف فهم السلف. يقول احدهم يقول قرأت القرآن ولم اسقط حرفا. وقد اسقطه

والله كله اسقطه من حياته بس نازل يختم في المساجد ختمات وفي رمضان ختمات. لكن هو في جهة من حيث الحياة والقرآن في

جهة اخرى. فيقول ليس هذا هو حامد القرآن. حامد القرآن هو الذي - [02:29:07](#)

ليحافظوا على حدوده ويعملوا بآياته. اقامة الحروف مطلوبة لكن ما هو اعظم العمل والفهم. نعم. وقال عبدالله بن المبارك من كفر

بحق من القرآن فقد كفر بالقرآن ومن قال لا اؤمن بهذه اللام فقد كفر. ومن قال لا اؤمن بهذا الكلام - [02:29:31](#)

فقد كفر يعني هي وردت هكذا في النسخة لكن في عقيدة الصابوني ومن قال لا اؤمن بهذا الكلام فقد كفر. اظن هذا التصحيح في

عقيدة عبد الغني نعم. قال وروى عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [02:29:47](#)

يحشر الناس يوم القيامة و اشار بيده الى الشام عراة غرلا بهما. قال قلت ما بهما؟ قال ليس شيء ليس معهم شيء فيناديهم بصوت هنا

بدأ المصنف ان يدلل على ان كلام الله عموما سواء القرآن ولا غيره. كلام الله عموما بصوت - [02:30:02](#)

فجاء في الحديث ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة غرلا يعني غير مختونين تمام؟ بهما يعني ليس معهم شيء كما فسر

يناديهم بصوت اي يناديهم الله بصوت. اذا كلام الله - [02:30:19](#)

اصوات نعم. قال فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. يقول اه من قرب انا الملك انا الديان الذي جعلنا نتأكد ان الذي

بالصوت من هو الله لانه بصير ملك من الملاء ملك من الملائكة يقول انا الملك انا الديان لا. هذا لا يكون الا من الله. نعم. قال ايسمعهما

بعدك ما يسمعه من قرب ان الملك انا الديان لا - [02:30:34](#)

ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي لاحد من اهل

النار ان يدخل النار واحد - [02:30:56](#)

من اهل الجنة يطلبه بمظلمة حتى اقصه منه. فيوم القيامة يوم القصاص. نعم. قالوا وكيف وانما تأتي الله عراة غرلا بهما؟ قال

القصاص ولا يأتي يوم القيامة ما معنى شيء؟ قال القصاص يوم القيامة كيف يكون مشايخ؟ بالحسنات والسيئات - [02:31:06](#)

يختلف عن القصاص في الدنيا. نعم. قال رواه احمد وجماعة من الائمة. قال وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء - [02:31:23](#)

سمع صوته اهل السماء. اذا كلام الله بصوت. نعم. قال سمع صوته اهل السماء كجر السلسلة على الصفوان فيخرون سجدا. كيف لما

يكون معك سلسلة حديدية وتحطها على الصفوان على حجرة ملاء - [02:31:33](#)

كيف صوت السلسلة على الحجر المنساء؟ كذلك يسمعون صوت الله اهل السماء. واما ما بعد ذلك فلا ندخل في الكيف. قال وذكر

الحديث وقال وقول القائل بان بان الحرف والصوت لا يكون هاي الشبهة. سيأتي لك بعض - [02:31:49](#)

ويقول لك يا اخي الصوت والحرف يحتاج الى مخارج حروف يحتاج الى حنك ولسان وفم فهل تثبت لله الفم واللسان؟ نقول لا ما الننا

علاقة بهذه الامور والزامك خطأ. من الذي قال - [02:32:04](#)

ان الحروف والاصوات شرط عقلي لازم لها ان تحتاج الى حنك وفم واسنان. شف كيف سيجيب عن هذه الشبهة. قال رحمه الله هو

قول القائل بان الحرف والصوت لا يكون الا من مخا من مخارج باطل مخارج يعني اكتب. فم اسنان لسان هذا قول باطل ومحال.

نعم. قال قال الله - 02:32:20

محال هذا اللزام العقلي. هذا اللزام محال. نعم. قال الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ هاي اول اية بترد عليك. جهنم فماذا ستقول يوم القيامة؟ وتقول هل من مزيد؟ هل جهنم لها فم واسنان ولسان - 02:32:40

اذا يتصور القول والصوت والحرف بدون فم واسنان. هاي جهنم مش وتقول هل من مزيد؟ هل جهنم لها فم واسنان ولسان؟ لا انظر الدليل الاخر ذلك قال الله قال عز وجل اخبارا عن السماء والارض انهما قالتا اتينا طائعين. السماء والارض قالتا اتينا طائعين. طبعا

البعض يقول هذا قول - 02:32:56

مجازي باللسان الحادي وليس بلسان البقال. لكن على التفسير ما قال انه كلام حقيقي. السماء والارض تكلمتا بدون فم. نعم. قال فحصل القول من غير مخارج ولا ادوات وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلمه الذراع المسموم. وهذه من اوضح الادلة -

02:33:18

الذراع المسمومة في غزوة خيبر مش كلمت النبي عليه الصلاة والسلام وقالت لا تأكلني فاني مسمومة ذراع الشاة مشوية كانت على النار. وزينب بنت الحارث اليهودية وضعت فيها سما فالذراع قالت يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تأكلني. فاني مسمومة. كيف

تكلمت؟ بصوت وحر - 02:33:34

هل هناك فم لهذه الذراع؟ ما في فم. اذا والشجر والحجر وغيره ممن كان يسلم عليه. كلها اصوات وحروف. فالقول بان الاصوات تحتاج الى ان تلزمنا اننا يجب ان نثبت لله الفم والاسنان والمخارج. هذا الزام باطل لا يحتاج اليه. اكمل. قال رحمه الله وضح انه سلم

عليه الحجر - 02:33:54

وسلمت عليه الشجرة. نعم. الاسماء والصفات سينتقل الى الابواب الاخرى. نعم. قال واجمع ائمة السلف من اهل الاسلام على الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره. مسائل القضاء والقدر ايضا وقع فيها خلاف بين الفرق الاسلامية. والخلاف فيها طويل

لكن هنا هو اشار الى مسألة واحدة فقط. نعم. قال بقضاء الله وقدره - 02:34:14

لا يكون شيه الا بارادته ولا يجري خير ولا شر الا بمشيئته. نعم. خلقه. فنحن لا نقول بقول القدرية ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم الشيه حتى يقع كل شيه يقع - 02:34:34

فيكون بعلم الله السابق وبمشيئة الله السابقة. هذا هو موطن الرد على الشبهة. هناك بعض المعتزلة الاقدمين كانوا يقولون ان الله لا بالشيه حتى يقع. حاشاه بل كل شيه يحصل في السماء وفي الارض من افعالنا وافعال غيرنا ومن المظاهر الكونية السماوية والارضية

فكله يكون بعلم سابق وبارادة ومشية اله - 02:34:47

نعم. حتى افعال العصاة حتى الزنا والكفر حتى ما يحصل من قتل وتدمير وللمسلم كله بارادة ومشية لله لحكمة ارادها ربنا. عالمها من علمها وجهلها من جهلها. نعم. قال رحمه الله خلق من شاء للسعادة - 02:35:09

تعمله بها فضلا وخلق من اراد للشقاء واستعمله به عدلا فهو سر الله خلق اناسا للجنة فضلا منه وهناك اناس يدخلون النار عدلا ولم يظلم ربك احدا. نعم. قال فهو سر استأثر به يعني القدر كما قال الطحاوي سر الله في خلقه - 02:35:26

دائما القدر اخواني نحن نؤمن به لكن لا نبدأ نفتش ونبعش فيه كثيرا حتى لا يصبح عندك وسوسة. وسوء ظن بالله. سر مغلق. ودائما وصيتنا وصية النبي عليه الصلاة والسلام. اعملوا - 02:35:45

كل ميسر لما خلق له. انه بعض الناس بقول ليش فلان فلان ربنا جعله من اهل النار؟ ليش ابو جهل ربنا جعله من اهل النار؟ بينما عمر بن الخطاب ربنا جعله من اهل - 02:35:59

الجنة هذا ليس عملي ولا عملك وهذا سر مغلق تمام؟ هذا سر مغلق. فالله اعلم بالنفوس وما الذي تصلح له؟ فلذلك قال هو سر فلا تفتش فيه. قال وعلم حجه عن خلقه. قال - 02:36:09

علم حجه. انت لا تستطيع ان تعرف ما في هذا الصندوق المغلق. نعم. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. سبحانه. نعم. قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس يعني الله يقول لقد خلقنا ها لقد خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس يعني خلقهم وهو يعرف

الى النار طب لماذا خلقهم اكيد حكم قد يعرفنا بعضها ونجهل كثيرا منها. فهذا قدر. نعم. وقال تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني قيل ام لان جهنم من الجنة والناس اجمعين. لماذا يا رب حق القول منك لتملأن جهنم من الجنة - 02:36:43  
لا يسأل عما يفعلون. لا تقل لماذا اذا اعطاك شيء من الحكم اعطاك. ما اعطاك انت عبد وهو رب انتهى الامر. نعم. وقال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر. نعم. وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - 02:37:03

فكنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخرصة فنكس وجعل ينكت وجعل ينكت بمخرصاته وينكت بها الارض. نعم. ما منكم من احد الا قد كتب الا قد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار. فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا؟ فقال اعملوا فكل ميسر - 02:37:17

قل لما خلق له اما من كان من اهل الاستعاذة فييسر فييسر لعمله يعني سؤال بقول منطقي ما دام يا رسول الله ختم من هو من اهل النار ومن هو من اهل الجنة؟ خلص ليش نعمل؟ - 02:37:37

خلص مش انا خلقت للنار او للجنة؟ انتظر قدري. قال لا انت ما بتعرف شو مكتوب لك قال اعمل فعملك سيكشف لك الى اين انت ذاهب الى النار او الى الجنة - 02:37:53

عملك سيكشف لك الى اين انت ذاهب فسل الله ان يستعملك في الخير. نعم. قال صلى الله عليه وسلم واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاء. ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق - 02:38:05

وبالحسنى فسيسره ليسرى. هل متفق عليه؟ نعم. قال وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع - 02:38:18

يجتمع في بطن امه اربعين يوما نطفة. كلمة نطفة ليست واردة في الحديث. تحذف. نعم اربعين يوما ثم يكون علقه مثل هذا. ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملكا باربع كلمات في كتب رزقه واجله وعمله وشقي - 02:38:28

او سعيد فهو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل وهو يريد ان يخبر يا اخوان كلنا بقدر الله ومشيتته. وعلم الله ثق فينا فايك ان تعتقد كما يعتقد بعض الجهال واهل الالهواء ان الله لا يعلم مصيرنا او لا يعلم افعالنا حتى تصدر - 02:38:44

كل شيء فرغ من جفة الاقلام او رفعت الاقلام وجفت الصحف. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. الذي يسبق عليه الكتاب - 02:39:04

قبل ان يموت بايام في عمل بعمل اهل النار. هل خذله الله؟ مع انه كان يعمل بعمل اهل الجنة اخواني هذا يكون مرانيا يعني كما جاء في بعض الروايات ان احدكم من يعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس. اما يكون انسان طول عمره على خير واستقامة باطنا وظاهرا - 02:39:20

ثم يخذله الله في اخر ايام حياته هذا لا يليق بكرم الله اليس كذلك هذا كما قال كثير من هذا شخص كان يظهر للناس انه طالب علم او من اهل الخير والصلاح. لكن في الباطن ومنافق - 02:39:38

ولا يظهر يظهر شيئا ويبطن شيئا اخر. نعم. قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 02:39:53

لاهل الجنة فيدخلها قال وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح وابو داود في السنن وغيرهما من الائمة ان جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه - 02:40:03

وسلم ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت؟ قال نعم وفيه من هذا الحديث ذكره مختصرا والا الحديث طويل. سأله عن الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان. نعم. قال وفيه من الادلة ما لو

استقصيناه لادى الى الاملاء. طبعاً. قال رحمه الله الاسراء والمعراج. نعم - 02:40:13  
انتقى مسائل معينة وقع فيها الخلاف قال والخلاف في الاسراء والمعراج قديم حديث. فالمعتزلة انكرت المعراج تمام؟ الى السماوات

وبعض الحدائين اليوم بل حتى بعض من يلبس عمائم اهل الشريعة تجد ما اسهل عنده ان ينكر المعراج ويقول ان هذا مستحيل عقلا  
ولا - [02:40:33](#)

ويرد الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم بهواه وعقله. نعم. قال رحمه الله واجمع القائلون بالاخبار والمؤمنون بالاثار ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اسرى به الى فوق سبع سماوات ثم الى سدرة المنتهى اسرى به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى  
مسجد بيت المقدس ثم عرج به الى السماء بجسده وروحه جميعا ثم - [02:40:54](#)

ليلته الى مكة قبل الصبح هذه عقيدة اهل السنة. حتى تعرفوا ان المسألة بعض الناس عندما ننكر عليهم يا اخوان اتقوا الله لا تنكر  
الاسراء والمعراج. يقول لك يا شيخ - [02:41:14](#)

الاجتهادية عاد انتم اللي هتشدوا في الموضوع. لا مش بصير اجتهادية. هذي مسألة محسومة متفق عليها. ومسألة في العقائد ها.  
ترونها الان امامكم في العقائد تتألق فلا يجوز لاحد ان يخرج على الناس بانكار هذا الامر ورد الاحاديث الصحيحة في البخاري ومسلم  
لهواه ولان عقله لم يتصور ذلك. نعم. قال رحمه الله ومن قال ان الاسراء - [02:41:24](#)

في ليلة والمعراج في ليلة فقد غلط. ومن قال انه من ام وانه لم يسرى بجسده فقد كفر. هسه شوفوا عبارة عبدالغني المقدسي هنا  
شوية بالغ فيها قوله ومن قال انه من ام وانه لم يسرى بجسده فقد كفر - [02:41:43](#)

يعني في عليها مؤاخذه لانه في شبهة في لهؤلاء. شف الاجري رحمة الله عليه شف عبارته كانت اللفظ شوي. قال الاجري في الشريعة  
من زعم انه من ام فقد اخطأ في قوله - [02:41:59](#)

شوفوا ايش قال اخطأ عبد الغني المقدسي وصلها للتكفير ولكن حقيقة لا يظهر لي انها تصل للتكفير. السبب انه في شبهة في بعض  
في بعض الاحاديث. هناك رواية انه يعني في ختام الحديث ثم استيقظ - [02:42:12](#)

في بعض الروايات ثم استيقظ. طبعا هذه الرواية اجاب عنها العلماء وعرفوا يجمعونها واعطوها ما تحتاج. فبالتأكيد الاسراء والمعراج  
كان يقظة وليس من ام لكن ان نقول ان من قال انه من ام كفر يعني - [02:42:27](#)

حبة زيادة زي ما نقول. ولذلك اكثر عبارات العلماء ليس الكفر وانما انه غلط. ابتدع يعني هذه عبارة ادق شوي لانه في شبهة لمن قال  
بهذا القول. ولا يستعجل بان نقول انه كفر والله اعلم. نعم. قال الله عز وجل سبحانه الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام -

[02:42:41](#)

الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وهذا يدل على انه سبحانه الذي اسرى بعبد. ما قال انه نوم وليس بانه بالروح دون الجسد  
اسرى بعبد. العبد روح وجسد. هذا موطن الشاهد من من الاية. العبد يقول اسرى بعبد. العبد ما هو - [02:42:59](#)

جسد وروح فاياك ان تقول انه كان فقط بالروح او كان بالنام. لان الله لم يقل ذلك في القرآن. نعم. فلو روى قصة الاسراء عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ابو ذر وانس ابن مالك ومالك بن صعصعة وجابر بن عبدالله وشداد ابن اوس وغيرهم كلها صحاح مقبولة

مرضية عند اهل النقل مخرجة في الصحاح. قال رحمه الله - [02:43:17](#)

على وانه صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل كما قال عز وجل. الان هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله في ليلة المعراج لما  
صعد الى السماء هل رأى الله - [02:43:38](#)

حقيقة مسألة فيها خلاف قديم تمام؟ مسألة فيها خلاف قديم. عبدالغني المقدسي اختار الرأي الذي يقول انه رأى الله حقيقة بعينه.  
هاي المسألة اخواني ما فيها تبديع. هاي تسمى من فروع - [02:43:48](#)

عقائد مش من اصولها. يعني لو شخص اه تبنى رأي عبدالغني المقدسي انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينه احنا بصح ما نقول هذا  
رأي خطأ لكنه مش بدعة. قالوا كثير يعني من علماء السلف بل هو مروى عن ابن عباس من طرق متعددة. لكن ابن عباس روايته شوية

مجمل - [02:44:01](#)

عبدالغني المقدسي اختار هذا الرأي انه رأى ربه بعينه. لكن نحن الان انا لا اختار رأي عبدالغني المقدسي واختار رأي جمهور اهل العلم  
انه لم يرى ربه بعينه وانما كما جاء في بعض الروايات رأى ربه بقلبه. وفي بعض الروايات نور انا اراه. نعم. قال الله عز وجل

ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى - 02:44:20

فقال الامام احمد فيما روينا عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل فانه مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم. هنا عبدالغني المقدسي اعتمد على رواية عن الامام - 02:44:40

احمد في اثبات قوله. ما هي الرواية؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه سؤال هل الامام احمد قال ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ربه بعينه هذا القيد اضافه ترى هذا القيد كله مشكلة عليه. الامام ابن تيمية يعلق على هذه الرواية رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه عز وجل. فيقول - 02:44:50

وكذلك الامام احمد تارة يطلق الرؤيا فيقول رأى ربه. بس ما يضيف قيد؟ بعينه. يقول رأى ربه وتارة في روايات اخرى يقيد فيقول بفؤاده. في رواية اخرى عن احمد رأى ربه بفؤاد - 02:45:14

اذا هي رؤية قلبية ولم يقل احد انه سمع احمد بن حنبل يقول انه رأى ربه بعينه لكن طائفة من اصحاب الاحمد سمعوا بعض كلامه المطلق اللي فش فيه هذا القيد ففهموا انه يقصد رؤية العين. كما سمع بعض الناس مطلق كلام ابن عباس ففهموا منه رؤية العين. لانه حتى ابن عباس - 02:45:30

الروايات الصحيحة عند ماذا قال؟ ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه ما قال بعينه فالصحيح يحمل كلام ابن عباس على مقيده. انها رؤية قلب وليست رؤية عين. وكلام احمد بن حنبل يحمل مطلقه على مقيده. انها رؤية - 02:45:55

وليست رؤية عين ومن اخذ بالقول الاخر انها رؤية عين فله عذر في ذلك ولا يبدع فيه نعم. قال رحمه الله صحيح رواه قتادة وعكرمة عن ابن عباس الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ورواه علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس والحديث على ظاهره كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة ولكن نؤمن - 02:46:13

به كما جاء فيه بدعة يعني الدخول في التفاصيل. كيف رأى ربه بعينه؟ وهل الدخول في هذه التفاصيل بدعة لا حاجة للدخول فيها. نعم. قال ولكن نؤمن به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه احدا. هي اصلا المسألة خفيفة يعني لا يحتاج الى المناظرة فيها. نعم. قال وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال ان الله عز وجل اصطفى ابراهيم بالخلة - 02:46:33

واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية. حديث حقيقة صحيح عن ابن عباس. لكنه موقوف عليه. وهذه الرواية المطلقة عن ابن عباس ينبغي ان تحمل على روايات مقيدة عن ابن عباس قال فيها انه رأى ربه بقلبه. هذا هو الصواب والله اعلم. نعم. قال وروي عطاء عن ابن عباس قال رأى محمد صلى الله - 02:46:53

عليه وسلم ربه مرتين. نعم. وروي عن احمد رحمه الله انه قيل له بما تجيبه عن قول عائشة؟ هذه الرواية عند مسلم هذا الحديث عند مسلم رأى محمد صلى الله عليه وسلم - 02:47:13

ربه بفؤاده مرتين في رواية عن مسلم اوضح مقيدة رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه بفؤاده. هاي رواية مقيدة عن ابن عباس. في صحيح مسلم. نعم المرتين المذكورتين في سورة النجم. لان ابن عباس يعيد الضمير الى الله وليس الى جبريل. نعم - 02:47:23

قال وروي عن احمد رحمه الله انه قيل له بما تجيب عن قول عائشة رضي الله عنها من زعم ان محمدا قد رأى ربه عز وجل الحديث فقد نعم. قال بقول النبي صلى الله عليه - 02:47:43

وسلم رأيت ربي عز وجل. يعني احمد ابن حنبل قيل له كيف تجيب عن قول عائشة لما قالت من زعم ان محمدا رأى ربه عز وجل فقد غلط او اخطأ - 02:47:53

فقال اجيب بقول ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل. لكن نرجع بنقول هي رؤية قلب وما نفتته عائشة هي رؤية العين. نعم. قال وفي حديث شريك ابن عبد الله - 02:48:01

عن ابن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجعت الى ربه وهو في مكانه والحديث بطوله مخرج في الصحيحين والمنكر - 02:48:13

والمنكر لهذه اللفظة راد على الله ورسوله. وشوف انا شوية انا بشعر احيانا بالشيخ عبدالغني المقدسي عنده شوية شدة في بعض

التفاصيل. رواية شريك ابن عبد الله بن ابي نمر بالتحديد لحديث الاسراء والمعراج اصلا فيه اضطراب قديم - [02:48:23](#) وعلق عليها رواة الاحاديث وشرح الكتب. رواية شريك بن عبدالله بن ابي نمر وان كان في صحيح البخاري لكن هذه الرواية لحديث الاسراء فيها اضطراب لانها خالف فيها كثير من الروايات الاعلى منها. فلذلك بعض الروايات تحتاج الى تأويل وبعضها وقع فيها زيادة. هاي القضية الاولى - [02:48:39](#)

ثم قوله فرجعت الى ربي وهو في مكانه. حقيقة لا تدل على موضوع الرؤية يعني انت تستدل بها على الرؤية لكن ما فيها قضية الرؤية. قال فرجعت الى ربي لما كان يراجع بين موسى وبين الله. في قضية الصلوات الخمس. فرجعت الى ربي - [02:48:59](#) وهو في مكانه هذه الرواية اصلا هي عند بس شريك. وكل رواة حديث الاسراء والمعراج لم يقولوا فرجعت وهو في مكانه. هذه فقط في رواية شريك. هاي واحد اثنين هي لا تدل على الرؤية - [02:49:14](#) فقط تدل على ان الله في الجهة التي كان فيها جهة العلو فوق سبع سماوات على ما يليق. فالقول والحديث بطوله ومخرج والمنكر في هذه اللفظة راد على الله ورسوله قوله راد على الله ورسوله - [02:49:28](#)

بدها شوية تخفيف يعني انا لا اعتقد ان الامر بهذه القوة لان هو اصلا رواية شريك فيها اضطراب معروف عند المحدثين. وعودوا الى الاشكالات التي طرحت عليها. فان يقول عبدالغني المقدسي والملك لهذه اللفظة راد - [02:49:44](#)

يعني زيادة قال يا اخواني الشباب في الخلف ارجو من الشباب الاخوة الاداريين ينتبهوا للصوت. تمام اكمل. قال رحمه الله تعالى ويعتقد اهل السنة الان الى موضوع الشفاعة. والمعتزلة والخوارج ينكرون شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل - [02:50:00](#) الكبائر باخراجهم من النار. لذلك بين هذه المسألة ان اهل السنة يؤمنون ان النبي صلى الله عليه وسلم له شفاعة اخراج اهل الكبائر من النار. ومن كرها من المعتزلة والخوارج مبتدع ضال في ذلك. نعم. قال رحمه الله تعالى ويعتقد اهل السنة ويؤمنون ان - [02:50:18](#) النبي صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة لاهل الجمع كلهم شفاعة عامة. الشفاعة لبدء الحساب. وهذه لا اشكال فيها بين الفرق قال ويشفع في المذنبين من امته فيخرجهم من النار بعدما احترقوا. اه هذي موطن الاشكال. اللي هي الشفاعة الثانية. انه يشفع في اهل الكبائر حتى يخرجوا من - [02:50:38](#)

النار بعد ما احترقوا. هذه ينكرها من؟ المعتزلة والخوارج. لانهم يعتبرون ان فاعل الكبيرة كافر خلاص لا يخرج من النار. خالد مخلد ابدأ. وهذا منهج بدعي. والصحيح ان فاعل الكبيرة هو مسلم وان عذب في النار يخرج منها بالشفاعة. نعم. قال كما روى ابو -

[02:50:57](#)

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان شاء الله ان اختبى دعوتي شفاعتي لامتي يوم القيامة. نعم. شفاعة لامتي - [02:51:16](#)

يوم القيامة. نعم. قال وروى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال لقد ظننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول من - [02:51:26](#)

ارأيت من حرصك على الحديث هذا يدل ان ابو هريرة كان حريصا على التعلم. نعم. ان اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه. نعم - [02:51:36](#)

رواه طيب هؤلاء لماذا يحتاجون الشفاعة؟ من قال لا اله الا الله الموحد لماذا يحتاج الشفاعة لانه عنده اعمال سيئة تستوجب النار وقد يدخل النار فيحتاج لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج منها. وان كانت هذه الاحاديث ليست من اصلح الاحاديث. يعني حقيقة احيانا الشيخ عبدالغني - [02:51:46](#)

لا يأتي بالاحاديث الاقوى في الدلالة لان هناك حديث صريح انه صلى الله عليه وسلم يشفع لاقوام يدخلون النار ويقول للنبي صلى الله عليه وسلم وللانبياء وللصالحين اخرجوا من في النار ومن في قلبه مثقال ذرة من في قلبه مثقال اه - [02:52:04](#)

شعيرة او ما شابه ذلك من الايمان. فهناك احاديث اقوى دلالة تدل على اخراج بعض الموحدين من النار. بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وايضا بشفاعة الملائكة وشفاعة الانبياء وشفاعة الصالحين. فهذه الشفاعة ليست خاصة به. بخلاف الشفاعة العظمى فانها خاصة

به صلى - 02:52:23

الله عليه وسلم. قال رحمه الله وروى حديث الشفاعة بطوله ابو بكر الصديق وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر بن الخطاب. وانس بن مالك وحذيفة بن اليمان وابو موسى عبدالله بن قيس وابو هريرة - 02:52:43

وغيرهم. نعم. قال رحمه الله ثم الايمان بان لرسول الله بالحوض. الحوض هل هناك من انكر حوض النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم الخوارج وبعض المعتزلة وبعض المعتزلة حتى نكون دقيقين. انكروا وجود حوض للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله ثم الايمان بان لرسول الله صلى - 02:52:53

الله عليه وسلم حوضا ترده امته كما صح عنه وانه كما بين عدن الى عمان البلقاء. يعني طول هذا الحوض من عدن اللي في اليمن الى عمان البلقاء اللي في الاردن. هذه المسافة وهذا يدل على انه حوض كبير. وورد في تحديد المسافة اقوال عديدة في روايات متعددة - 02:53:11

نعم قال وروي من مكة الى بيت المقدس وبالفاظ اخر نعم. قال صلى الله عليه وسلم ما هو اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء. الاكواب - 02:53:30

التي يشرب منها الناس عدد نجوم السبع. نعم. رواه عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وابي بن كعب وابو ذر وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو امامة الباهلي. وبوريدة - 02:53:40

قال والايما نبعذاب القبر هل هناك من انكره نعم بعض المعتزلة وبعض الحدائين اليوم هم يسموهم عقلايين بس انا ما بحبش اسميهم عقلايين. لانه ما في عقل اصلا حتى يسمى عقلايين. هؤلاء بعض اهل البدع من - 02:53:50

المعاصرين والاقدمين وهذا ينسب الى بعض المعتزلة انهم ينكرون ماذا؟ عذاب القبر. والصحيح انه ثابت متواتر. قال رحمه الله والايما نبعذاب القبر حق واجب وفرض لازم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابو ايوب وزيد بن ثابت وانس بن مالك وابو هريرة وابو بكرة وابو رافع وعثمان ابن ابي العاص وعبد الله بن عباس - 02:54:04

جابر بن عبدالله وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم واختها اسماء وغيرهم. اذا عدد كبير من الصحابة روى احاديث في عذاب القبر وهذا يدل انه متواتر متواتر معنويا. نعم. وكذلك الايمان بمسألة منكر ونكير. بمسألة - 02:54:24

بمسائلتي واللي هي فتنة القبر وهو ان كلا منا عندما ينزل في قبره سيأتيه ملكان يسألانه من ربك وما دينك؟ وما نبيك؟ هذا مجمع عليه. اما ان اسمها منكر ونكير هذا فيه خلاف - 02:54:38

لان الحديث الذي ورد فيه هذا فيه هذان الاسمان حديث اختلف العلماء في تصحيحه. فنؤمن ما هو يقين ان هناك ملكان سيسألان. لكن هل اسمها منكر ونكير اشتهر في كتب العقائد - 02:54:54

انهم منكر ونكير لكن هذا ليس مجزوما به فلو شخص قال لا انا ما بعرف انه اسمه كان ونكر. او لا اصدق بهذا ليس مبتدأ. لان الحديث فيه خلاف. نعم. قال رحمه الله والايما نبعذاب الجنة والنار مخلوقتان. نعم - 02:55:08

اه كثير من الجهمية وبعض المعتزلة ينكر ان الجنة والنار مخلوقة الان الجامية وكثير من المعتزلة ماذا يقولون الجنة والنار ليست مخلوقة الان سيخلقها الله يوم القيامة. هذا قول بدعي - 02:55:22

لان نصوص القرآن ونصوص السنة تدل على ان الجنة والنار ايش مخلوقة على ان الجنة والنار مخلوقة الان. لذلك قال والايما نبعذاب الجنة والنار مخلوقتان من يعطيني ادلة على ذلك؟ ايوه - 02:55:38

احسنت حر المصيف اشد الحرف الصيف واشد البر في الشتاء هو من زمهرير جهنم اذا جهنم موجودة الان ولا؟ موجودة. اي وقت اشتكت النار الى الله سبحانه وتعالى وهو نفس الحديث. اشتكت النار فاعطاها الله نفسين. نفس في الصيف ونفس في الشتاء. اذا النار مخلوقة - 02:55:57

اه نعم طريقة نعم خلق جهنم احسنت ارواح الشهداء في الجنة. طيب ابوة يوم الاسراء في المعراج مثل ما عرج. النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فرأى ما فيها. ورأى النار ورأى كثيرا من اهلها - 02:56:21

إذا هناك حتى لا اطيل عليكم هناك عشرات النصوص لو استقرأتها في الكتاب والسنة مش في سورة في القرآن النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون. فالميت في قبره يعرض عليه مقعده من الجنة ومقعده من النار. اذا النار والجنة مخلوقة ولا لا؟ فالقول - [02:56:42](#)

النار والجنة ليست مخلوقة الان قول بدعي. لا يوافق طريقة اهل السنة والجماعة. ايضا المسألة الثانية المتعلقة بالجنة والنار ان الجنة والنار لا لا تفنيان ابدا فكما انها مخلوقة - [02:57:02](#)

هي مخلوقة لتبقى وليست مخلوقة لتفنى فالنار خالدة ابدا والجنة خالدة ابدا. لذلك قال خلقتا للبقاء. لا للفناء. فلا يوجد في ناء لا للنار ولا للجنة. والقول بفنائها ما هذا قول بدعي. نعم. قال وقد صح في ذلك احاديث عدة بدأ عبد الغني يعني يقتصر على - [02:57:16](#) العامة. نعم. قال والايامن بالميزان. الميزان انكره بعض المعتزلة. وقالوا الايات التي تدل على وجود الميزان المراد بالميزان العدل. وليس مراد ميزان حقيقي له كفتان وهذا تأويل بدعي الصحيح ان هناك ميزان حقيقي له كفتان والله اعلم بحاله يوم القيامة. قال واهل السنة والجماعة يؤمنون - [02:57:40](#)

بالميزان انه ميزان حقيقي بكفتين وليس المراد بالميزان العدل قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. نعم. قال رحمه الله والايامن بان الايمان قول وعمل ونية عقيدة اهل السنة في الايمان - [02:58:05](#)

الايامن عندنا قلب ولسان وعمل الايمان قول وعمل ونية. نية يعني اعمال القلوب. نعم. قال يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية؟ ايضا يؤمن اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد طاعات وينقص بالمعاصي. ما الادلة؟ قال الله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وقال عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. وقال عز وجل - [02:58:20](#)

ازداد الذين امنوا ايمانا الايمان ثبت في القرآن انه يزداد. اذا هو عقليا يجب ان ينقص. لانه كل ما يقبل الزيادة. اذا هو الاصل يقبل النقصان ما دام الناس يتزايدون فاذا انت اعلى من فلان. اذا انت اعلى وهو انقص - [02:58:45](#)

وما دام الشيء يتزايد اذا هو كان في نقصان ثم تزايد. فالايامن يزيد وينقص. ورد النقصان ليس في القرآن لكن في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت ناقصات عقل ودين. اذا هناك نقصان في الدين ولا شك. نعم. قال وروى ابو - [02:59:02](#)

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون. وفي رواية بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. هذا الحديث يدل على ماذا؟ على ان الايمان - [02:59:20](#)

وعمل. وعمل. لماذا؟ لانه قال الايمان بضع وسبعون وبضع وستون. ثم في رواية مسلم وابي داوود اقرأها. قال ولمسلم وابي داوود فافضلها قول لا اله الا الله قول لا اله الا الله من الايمان اذا الايمان يدخل فيه القول. وادناها امانة الاذى عن الطريق - [02:59:30](#)

امانة الاذى عن الطريق فعل اذا يدل هذا على ان الايمان يدخل فيه اعمال القلوب واعمال اللسان واعمال الجوارح. بخلاف قول اهل البدع ان الايمان هو فقط تصديق وان اعمال الجوارح هو تكميل له - [02:59:49](#)

تمام؟ لأ اعمال الجوارح هي جزء من الايمان وليس تكميل للايمان. نعم. قال رحمه الله والاستثناء في الايمان سنة ماضية فاذا قيل الرجل امؤمن انت؟ قال ان شاء الله. بعض المسائل يجوز تكون لبعض الشباب المعاصرين مرة بدرسا الشريعة غريبة - [03:00:06](#)

مسألة الاستثناء في الايمان. شو هو هاي قصة السالفة هاي؟ اذا شخص سألك امؤمن انت هل يجوز ان اقول انا مؤمن ان شاء الله؟ الاستثناء هو ان تقول ان شاء الله - [03:00:24](#)

هل يجوز اذا سألتني شخص هل انت مؤمن ان اقول انا مؤمن ان شاء الله ولا لا يجوز؟ هاي المسألة كبيرة وصار فيها خلاف وعقدي وتبديع وتفسير هل يجوز تقول ان شاء الله ولا لا - [03:00:35](#)

اهل السنة والجماعة يقولون نعم. يجوز ان اقول انا مؤمن ان شاء الله لكن ماذا اقصد بان شاء الله؟ عندك عدة احتمالات يمكن تقصدها الاول ان تقصد انا مؤمن ان شاء الله لعدم علمي هل انا قائم بالواجبات كما يريد الله. وهل انا مجتنب - [03:00:48](#)

المعاصي حقة لانه احنا ايش قلنا اخواني؟ الايمان ما هو؟ قلب وقول وعمل. فلما تقول انا مؤمن بدون كلمة ان شاء الله ماذا يمكن ان يفهم؟ انه انت ما شاء الله مستكمل الايمان تماما - [03:01:08](#)

وهل شخص منا يستطيع ان يجزم انه مستكمل لخصال الايمان؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول الامام بضعة وستون شعبة. انت حضرتك مستقبلهم كلهم فلما تقول انا مؤمن ان شاء الله قالوا انما يستثني لعدم جزمه بانه استكمل الخصال. وهل هو قائم بكل الواجبات او اخل ببعضها - [03:01:22](#)

السبب الاول للاستثناء. السبب الثاني ذكره ابن تيمية ايضا لعدم علمه بما سيختم له لما تقول انا مؤمن ان شاء الله انت تقول ان شاء الله لانك لا تعرف هل سيختم لك بالايمان ولا لا؟ ومرة معنا قبل قليل وان الرجل ليعمل بعمل اهل - [03:01:42](#)  
الجنة حتى ما يكون بينها الا ذراع. ايضا يجوز ان اقول ان شاء الله من باب تعليق الامر بالمشيئة الالهية وليس من قبيل الشك انتم بتعرفوا هي وبين المشكلة في كل هاي المسألة انه اللي بقولوا لا يجوز ان تستثني في الايمان قالوا اذا قال الرجل انا مؤمن ان شاء الله - [03:01:59](#)

كانه يشك في ايمانه والشك في الايمان كفر بصير واحد يكون شك في ايمانه؟ فاحنا بنقول لا يا عمي شوي شوي اذا انا قلت انا مؤمن ان شاء الله انا لا اقصد انني شك انني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ليس هذا هو سبب استثنائي. حتى انت - [03:02:20](#)

علي وتقول لي اوعك تستثني لانك اذا استثنيت معناتها انت عم بتشك في ايمانك فتكفر. لأ. الاستثناء وقوله ان شاء الله له مقاصد صحيحة. انا موقن مئة بالمئة انني الان اشهد ان لا اله الا الله. هذا انا لا اشك فيه - [03:02:39](#)  
انا فقط قلت ان شاء الله لاحد المقاصد الثلاث اما بعدم علمي باكمالي لخصال الايمان وللقيام بالواجبات كما يريد الله. اثنين لانني لا اعلم بماذا سيختم لي. ثلاثة انه يجوز ان اقول ان شاء الله من باب تعليق كل شيه بمشيئة الله. ولو كنت جازما. طب من - [03:02:53](#)  
اية فيها التعليق بالمشيئة الالهية وان كان الامر سيحصل جزما يدخلون المسجد خايفين اه الا ما شاء ربك. ممتاز. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. طب ايش احنا قلنا قبل شوي ان الجنة والنار لا تفنيان - [03:03:13](#)

طب كيف خالدين فيها الا ما جاء ربك؟ قالوا المراد تعليق الامر على المشيئة. وان كان الخلود باقيا باقيا طيب ايضا في عنا اية احسنت هذه الاية التي استدل بها عبد الغني لا تدخل المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم. طب هل هذا الوعد من الله في - [03:03:35](#)

حاشاه ومع ذلك علق بالمشيئة. فالامور المجزوم بها يجوز ايضا ان تعلق على المشيئة من باب ربط الامر بالله دائما وليس لوجود الشك عند الانسان باصل معتقده. فالاستثناء في الايمان لا مشكلة فيه لاحد هذه المقاصد التي ذكرناها. اما ان تستثني في - [03:03:55](#)

ايمان بمعنى ان تشك في انك اصلا مسلم لأ هذا ما بصير. نعم. قال رحمه الله روي ذلك عن عبد الله بن مسعود وعلقمة ابن قيس والاسود ابن يزيد ابي وائل شقيق ابن سلمة ومسروق ابن الاعدع ومنصور ابن المعتمر وابراهيم النخعي والمغيرة ابن مقسم الضبي وفضيل ابن عياض وغيرهم قالوا هذا استثناء على يقين قال الله - [03:04:15](#)  
عز وجل. في الايمان هو ليس استثناء شك. بل هو استثناء مع انك متيقن باصل ايمانك. هذا معنى قوله وهذا استثناء على يقين يعني اياك ان تظن انك تقول ان شاء الله - [03:04:35](#)

بناء على شكك انك مسلم. لا لأ هو استثناء على يقين. لكن لماذا استثنيت؟ لاحد المقاصد التي ذكرتها لك. قال سبحانه نعم. قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. نعم. قال رحمه الله والايمان هو الاسلام وزيادة قال الايمان هو الاسلام وزيادة. لماذا - [03:04:49](#)

هنا سيعتمد حديث جبريل الان مراتب الدين ثلاثة مراتب الدين ثلاثة اسلام ايمان احسان. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اذا الايمان هو اعلى درجة اعلى من الاسلام. صح - [03:05:10](#)  
فلذلك قال الايمان هو اسلام وزيادة. لان هو درجة اعلى من الاسلام. هذا معنى انه اسلام وزيادة. نعم. قال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم ولكن نقول واسلمنا. لكن هذا الكلام متى يا اخواني؟ هذا اذا اجتمع الاسلام والايمان في نفس السياق - [03:05:27](#)

لكن احيانا يطلق اذا اطلق الايمان وحده فهو بمعنى الاسلام. واذا اطلق الاسلام وحده فهو بمعنى الايمان. مثلا ان الدين عند الله الاسلام. هنا الاسلام والايمان شئ واحد تمام؟ ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. هنا الاسلام والايمان شئ واحد. كذلك اذا قيل يا ايها الذين امنوا - [03:05:44](#)

هنا امنوا واسلموا بنفس المعنى. لكن اذا اجتمع الايمان والاسلام في سياق واحد في جملة واحدة في مقطع واحد يكون الايمان درجة على من الاسلام. نعم. الا وروى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان - [03:06:05](#)

محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج البيت. فهذه حقيقة الاسلام والايمان والايمان فحقيقته ما رواه ابو هريرة فيما هذا الحديث جعل الاسلام الاعمال الظاهرة وحقيقة الايمان الاعمال الباطنة في حديث ابو هريرة. لانه لما سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام - [03:06:25](#)

فسر الاسلام بالاعمال الظاهرة ان تؤمن بالله اه اه ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت. ثم لما سأله عن الايمان ماذا قال؟ ان تؤمن - [03:06:45](#)

الهي وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. تمام؟ فجعل الاسلام الاعمال الظاهرة وجعل الايمان الاعمال الباطنة. لكن حقيقة الاسلام وان كان الاعمال الظاهرة لكن لا تقبل هذه الاعمال الظاهرة - [03:06:55](#)

بدون وجود شئ من التصديق الداخلي يصوبها تمام؟ فلذلك ما في اشي اسمه اسلام باعمال ظاهرة ولا يوجد معه شئ من الايمان. لكن الايمان الكامل هو الايمان الذي اجمع الاعمال الظاهرة ويزيد عليها الرسوخ في الاعمال الباطنة. هذا هو المراد. نعم. قال رحمه الله وروى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى - [03:07:10](#)

الله عليه وسلم رهطا وانا جالس وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم رجلا هو اعجبهم الي يقول انا شايفه احسن واحد ليش ما اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام؟ نعم - [03:07:33](#)

قال فقلت فقلت ما لك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ليش ما اعطيت فلان من الفية والله اني لاراه مؤمنا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام او مسلما او مسلما. يعني لا تستعجل بالحكم على الشخص بالايمان. انا لا استطيع ان اجزم - [03:07:43](#)

عن نفسي او عن شخص انه مؤمن طبعا مؤمن بالمعنى الذي هو اعلى من الاسلام. مؤمن بالمعنى العام كلنا ان شاء الله مؤمنين لكن مؤمن بالمعنى الخاص اللي هو اعلى من الاسلام هل يستطيع احد فيكم ان يجزم لشخص بذلك - [03:08:02](#)

لان انا ما بعرف شو اللي بباطنك ولا انت بتعرف شو اللي بباطني. ممكن اقول ان شاء الله انك مؤمن. لكن ان افعل كما فعل سعد بن ابي وقاص هذا لا يصح - [03:08:18](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام علمنا قال او مسلما انه يا سعد ما الذي يدريك انه مؤمن؟ ممكن يكون مسلم. لان الايمان بالمعنى الخاص درجة اعلى من لكن الايمان بالمعنى العام هذا نشترك فيه جميعا ان شاء الله. نعم. قال اذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب - [03:08:28](#)

منه خشية ان يكب في النار على وجهه. نعم. قال الزهري فلنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح. طيب. قلنا فعل هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ما معنى قول الزهر؟ فنرى ان الاسلام الكلمة - [03:08:48](#)

الزهري يقول الاسلام انت متى تستطيع ان تدخل فيه بكلمة الشهادة خلص اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله انت منحكم عليك انك ايش مسلم بس اني احكم عليك انك مؤمن لأ هذا بدها اعمال - [03:09:01](#)

يعني كلمة لا اله الا الله هي تشهد عليك بانك ما هذا مسلم. طبعا ممكن تكون مسلم ظاهرا وباطنا. ممكن تكون مسلم في الظاهر منافق في الباطن. بس انا خلص - [03:09:16](#)

بالكلمة بكلمة التوحيد وقل انت دخلت في المستوى الاول مستوى مسلم لكن هل وصلت مستوى ثاني؟ انك مؤمن لأ هي بدها شغل

هاي بعدها ايش ؟ شغل. نعم. قال رحمه الله قلنا فعل هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام ولا يخرج من الاسلام الا الى الكفر بالله عز وجل - [03:09:26](#)

يعني على كلام الزهري الانسان ممكن ينزل من درجة مؤمن الى درجة مسلم صح؟ لكن اذا نزل من درجة مسلم وبين راح يصفي في درجة كافر. فاستعد بالله من الكفر. لانه فش درجة اقل من مسلم. نعم. قال رحمه الله ونؤمن بان الدجال خارج في هذه الامة حقيقة انكره برأي - [03:09:44](#)

بعض الخوارج والمعتزلة قال كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح عنه. نعم. قالوا ان عيسى ابن مريم عليه السلام ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق فيأتيه وقد حصل المسلمون على عقبة العقبة - [03:10:04](#)

حصر المسلمون يعني تم محاصرتهم من قبل الدجال على عقبة اي جبل. وفيق قيل هذه منطقة حوران وقيل وباتجاه غور الاردن. في عقبة اسمها عقبة يعرفها العرب قديما يحاصر عليها المسلمون من الدجال. نعم. قال وقد حصر المسلمون على عقبة افيق فيهرب منه فيقتله عند باب لد الشرقي. معروف ان عيسى - [03:10:16](#)

مريم اين يقتل المسيح الدجال؟ عند مدينة اللد الفلسطينية. في باب اللد الشرقي. نعم. قال ولد من ارض فلسطين هي مدينة في ارض فلسطين بالقرب من الرملة. طيب على نحو ميلين منها. نعم. قال ونؤمن بان ملك الموت ارسل الى موسى عليه السلام ففكه ففقأ عينه كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاصة - [03:10:36](#)

من المعتزلة ومثلهم العقلان ابن يسمي نفسه العقلانيين الجدد. ينكرون حديث في صحيح البخاري ان موسى لطم ملك الموت ففقأ عينه ملك الموت جاء الى موسى بصورة رجل فموسى ما عرف ان هذا ملك الموت. رجل هجم على موسى عليه السلام ومسكه هنا يريد ان يخنقه يقتله - [03:10:56](#)

فموسى تصرف انساني طبيعي شو عمل؟ والله بكفي نزل عينه. تمام؟ انتم عارفين موسى عليه السلام يعني؟ قبضته شديدة فعاد ملك الموت الى الله. طبعاً هنا ملك الموت ركزوا. ما جاء على سورة الملائكية لانه بعض من ينكر هذا الحديث شو بقول - [03:11:19](#) يا اخي كيف موسى بضرب ملك موت بتنزل عينه؟ بصير بدي فكر فيها فلسفة الان. مش هادا ملك؟ ماشي هو ما قال ملك الموت على صورته الملائكية ملك الموجة على صورة بشرية. فالذي فقعت عينه الصورة البشرية. فعاد ملك الموت الى الله فقال بعثني الى رجل لا يريد الموت. تمام - [03:11:35](#)

ثم ذكر الحديث بطوله فعاد اليه مرة اخرى بصورة عرفه موسى يعني فاعتذر اليه موسى ما من ذلك. نعم. قال لا ينكره الا ضال مبتدع راد على الله ورسوله. وقس عليها كل الاحاديث اللي فيه - [03:11:55](#)

بعض من ينسب نفسه الى المشيخة او الدين. كل حديث لا يتوافق مع قدراته العقلية في التفكير. مباشرة ضعيف. وان كان في صحيح البخاري ومسلم وان كان علماء الحديث قبلوه جيلا بعد جيل وقرنا بعد قرن. ما عنده مشكلة ان يوافق المعتزلة الاقدمين. نعم. قال رحمه الله ونؤمن بان الموت يؤتى به يوم - [03:12:06](#)

قيامه فيذبح كما روى من المعتزلة الاقدميين والجدد ينكرون ان الموت يذبح يقولون الموت شيء معنوي كيف يذبح نقول الله قادر ان يحوله على صورة حسية على صورة كبش فيذبحه. والا فانت تتهم الله في قدرته. نعم. قال كما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال - [03:12:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت هيئة كبش املح في نادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي - [03:12:45](#)

اهل النار في شرئبون وينظرون فيقولوا هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه قد رآه لانه كلنا متنا كلنا سنموت وسنعرف شكل الموت من حيث الطعن. نعم. ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا مأوى فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ. واذرهم يوم الحسرة اذ قضي - [03:12:55](#)

الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. قال رحمه الله تعالى ونعتقد ان محمدا المصطفى خير الخلائق وافضلهم وافضلهم واکرمهم على

الله عز وجل واعلاهم درجة واقربهم الى الله وسيلة. بعثه الله رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق اجمعين. روى جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [03:13:13](#)

اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي واحلت واحلت كالغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان نبيا واعطيت الشفاعة. نعم. وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عاما. هذا كله يدل - [03:13:33](#)

قال ان النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله بخصائص لم يعطيها لمن قبله من الانبياء. نعم. وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت - [03:13:53](#)

تعجبه بدعوى يعني تم دعوتنا الى وليمة دعوة يعني وليمة. نعم. قال فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وذكر حديث الشفاعة بطوله وروى انس بن ما - [03:14:03](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا افعل لا افتح لاحد قبل - [03:14:13](#)

بخصائصه انه اول من يستفتح باب الجنة. نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر واول من ينشق - [03:14:23](#)

ان ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع من يشفع واول من يؤذن له ان يشفع. واول شافع واول مشفع. شافع مفهومه. مجفى يعني اول من يؤذن له ان يشفع. نعم. رواه مسلم - [03:14:33](#)

بو داود قال ونعتقد ان خير هذه الامة وافضلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه الاخص واخوه في الاسلام رفيقه في الهجرة والغار ابو بكر الصديق وزيره في حياته وخليفة - [03:14:49](#)

وبعد وخليفته بعد وفاته عبدالله بن عثمان بن عتيق عبدالله بن عثمان عتيق هذا لقب لابي بكر الصديق. لقبه عتيق واختلفوا من الذي لقبه بعتيق والظاهر ان النبي عليه الصلاة والسلام لقبه بعتيق عندما دخل عليه ابو بكر فقال انت عتيق الله من النار. نعم. قال - [03:14:59](#)

الترمذي. فمن عنده اذا لقب عتيقا. نعم. قال عتيق بن ابي قحافة. قال ثم بعده الفاروق ابو بكر الصديق ما اسمه عبد الله ابن عثمان ولقبه عتيق وكنيته ابو بكر. يعني اعطاك الكنية واللقب والاسم. نعم. قال ثم بعده الفاروق ابو حفصة عمر ابن الخطاب لقب - [03:15:17](#)

ابو حفص كنية واسمه عمر بن الخطاب. الذي اعز الله به الذي اعز الله به واظهر الدين. ثم بعده ذو النورين ابو عبد الله عثمان بن عفان الذي لقب واو عبدالله كنية عثمان - [03:15:36](#)

الذي جمع القرآن العبارة الادق نسخ القرآن. ان الذي جمع القرآن ابو بكر لكن عثمان ماذا كان فعله رضي الله عنه؟ نسخ المصحف الى نسخ وزعت على الامصار. نعم. قال ثم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه علي بن ابي طالب. وختمه يعني - [03:15:50](#)

ابنته انه تزوج فاطمة رضي الله عنها. نعم. قال وختنه علي بن ابي طالب رضوان الله عليه فهؤلاء الخلفاء الراشدون والائمة المهديون. ثم الستة الباكون من العشرة طلحة بن عبيد الله والزبير بن - [03:16:07](#)

وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن النفييل وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح رضوان الله عليهم فهؤلاء العشرة الكرام البررة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:16:18](#)

فيه رد على من؟ هذا القسم من الاردن على الرافضة. هنا بدأ يرد على الرافضة في تكفيرهم للصحابة وعدم احترامهم لمقام الخلفاء الراشدين والستة الباقيين وان كان يعني الرافضة يعظمون من يشاؤون ويتركون من يشاؤون. نعم. قال فنشهد لهم بها كما شهد لهم بها اتباعا لقوله وامثالها - [03:16:28](#)

لامره الا وقد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة لثابت ابن قيس وعبدالله بن سلام وبلال بن رباح ولجماعة من الرجال

والنساء بالجنة هم اكثر من العشرة المبشرين - [03:16:48](#)

شريم لكن هؤلاء العشرة اختصوا لانه جمعهم في حديث واحد صلى الله عليه وسلم. والا فالمبشرون بالجنة اكثر. فثابت ابن قيس عبدالله بن سلام بلال والرباح. خديجة بنت خويلد وغيرهم وعائشة وغيرهم. نعم. قال وبشر خديجة - [03:16:58](#)

من قصب لا صخب فيه القصب هنا بمعنى اللؤلؤ المجوفة. قال واخبر انه رأى الروميساء بنت ملحاة بنت ملحان هي ام سليم رضي الله عنها. نعم. قال فكل من شهد له - [03:17:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له ولا نشهد لاحد غيرهم. بل نرجو للمحسن ونخاف على المسيء وناكيل علم الخلق الى خالقهم. اذا فنحن عقيدتنا اننا قد لمن شهد له النص - [03:17:23](#)

وغيرهم لا نشهد لهم بالجنة حتى ولو كانوا من الافاضل. بل نرجو للمحسن ان يدخل الجنة ونخاف على المسيء ونكل علم الخلق الى خالقهم. نعم. قال رحمه الله. فالزم رحمك الله ما ذكرت لك من كتاب ربك العزيز وكلام نبيك الكريم ولا تحد عنه ولا تبتغل له ولا تبتغي

الهدى في غيره ولا تغتر به زخارف المبطلين وارااء المتكلفين - [03:17:35](#)

فان الرشيد والهدى والفوز والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله وليس في كلام المتكلمين ولا اهل الاهواء لا فيما احده المحدثون واتي به المتنطعون متكلفون من ارائهم المضمحلة الفاسدة الذاهبة المضمحلة الفاسدة الذاهبة. ونتائج عقولهم الفاسدة وارض بكتاب

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. عوضا من قول كل قائل - [03:17:55](#)

وزخرف وباطل. نعم. قال رحمه الله وروى جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى ختم الكتاب بذكر فضيلة الاتباع وترك في الابتداء فضيلة الاتباع للسلف وترك الابتداء وانتاج الراء. نعم. نقول في خطوته نحمد الله تعالى ونثني عليه بما هو اهله. ثم

يقول من - [03:18:18](#)

يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشرا الامور محدثاتها. وكل

محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول كل بدعة - [03:18:38](#)

ضلال هذا شر الابتداء. البدع دائما ضلالة. ولا يوجد بدعة حسنة. وان كان بعض العلماء اجتهدوا في تقسيم البدع الى حسنة وغيرها

لكن هذا حقيقة غير صحيح وغير جيد والبدعة ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة بجملة كلية تبقى على هذا

الامر. فالبدعة لها مفهوم شرعي نتمسك به ونذمه. نعم. قال - [03:18:51](#)

ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين. كهاتين يعني اشارة هكذا. دلالة قرب الساعة قال وكان اذا ذكر السائح مرت وجنتاه وعلى صوته

واشتد غضبه كانه منذر جيش صبحكم ومساكم ثم قال من ترك مالا في لاهله ومن ترك ديننا او ضياعا فالي وعلي - [03:19:11](#)

وانا ولي المؤمنين رواه مسلم والنسائي ولم يذكر مسلم وكل ضلالة في النار. يعني هذه الزيادة ليست عند مسلم بل هي عند البخاري.

نعم. وروى زيد بن ارقم قال قام فينا رسول الله - [03:19:27](#)

صلى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه ووعظه وذكره ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر مثلكم يوشك ان يأتيني

رسول ربي عز وجل فاجيبه يعني الموت. نعم. وانا تارك فيكم الثقيلين اولهما كتاب الله وفيه الهدى والنور من استمسك به واخذ به

كان على الهدى. ومن تركه واخطأه كان على - [03:19:37](#)

الشاهد ومن تركه واخطأه ولم يتمسك بالقرآن كان على الضلالة. فكل من لم ينطلق في عقيدته ومنهجه من القرآن فهو ليس متبعا فهو

على ضلالة. نعم. قال واهل بيتي واهل بيتي. فهو في هذا الحديث اوصاهم بكتاب الله - [03:19:57](#)

خيرا وياهل بيته خيرا ان يحسن اليهم. نعم. قال اذركم الله في اهل بيته ثلاث مرات. نعم. رواه مسلم هذه الجملة ثلاث مرات.

اذركم الله في اهل بيتي. اذركم الله - [03:20:15](#)

والمراد من كان منهم على استقامة وصلاة. نعم. قال وروى العرباض ابن سارية السلمي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وعذرة بليغة ذرفت منها الاعمين واجلس منها القلوب فقال قائل - [03:20:25](#)

يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد لي؟ قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه تأمر عليكم

عبد. نعم فانه من يعيش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة فان كل محدثة - [03:20:35](#)

راتب بدعة هذا موطن الشاهد. قال وكل بدعة ضلالة. نعم. قال رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث صحيح ورواه ابن ماجه وفيه قال وقد تركتكم على البيضاء ليلها نهارها لا يزيد يعني على الطريق الواضحة. نعم. لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. قال وروى ابو الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه - [03:20:55](#)

قال الفقر تخافون والذي نفسي بيده لا تصبن على الدنيا عليكم حتى لا يزرغ حتى لا يزيغ قلب احدكم ان ازاغه الا هي. الا هي يعني الا الدنيا هي التي - [03:21:15](#)

قلوبكم. نعم. وايم الله قد تركتكم على البيضاء ليلها ونهارها سواء. قال ابو درداء صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تركنا على مثل البيضاء ليلها ونهارها سواء. يعني نعم رواه ابن ماجه وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم ما لا تضلوا بعدهما ما اخذتم بهما او عملتم بهما كتاب الله وسنة - [03:21:25](#)

ولن يفترقا حتى يردا على الحوض. الكتاب والسنة سيصلان بك الى حوضه صلى الله عليه وسلم. اذا تمسكت بهما. نعم. قال رواه ابو القاسم ابو القاسم الطبري الحافظ في السنن وروى وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه في خطبته انما انا متبع ولست بمبتدع. نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد فرضت لكم الفرائض وسنت لكم السنن وتركتم - [03:21:45](#)

على الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالاثار. وروى الاوزاعي عن الزهري انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فسألت الزهري ما هذا؟ فقال من من الله العلم على الرسول البلاغ وعلينا التسليم امروا احاديث - [03:22:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت وفي رواية فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امروها. المشكلة بعض بعضهم لم يفهم هذا الحديث. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فقالوا - [03:22:25](#)

ما هذا؟ يعني ظاهره ان الزاني يكفر لا يزني وهو مؤمن لكن هذا الحديث فسرته الصحابة. لكن الزهري اراد ان يعلم هذا الرجل حتى لو لم تفهم الحديث سلم له - [03:22:35](#)

حتى لو لم تفهم سلم لكن الحديث له مفهوم واضح. والمراد انه لا يكون مؤمنا وانما ينزل الى مرتبة مسلم. زي ما قلنا قبل شوي. وليس المراد انه لا يزني - [03:22:47](#)

الا وقد يكون كافرا، لكن هنا علمه الزهري التسليم. نعم. وقال عمر بن بن عبدالعزيز رضي الله عنه قال سن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وولاة الامر بعده الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعته وقوة على ولاة الامر بعده الخلفاء الراشدون هنا نعم. وقوة على دين الله ليس لاحد ليس لاحد تغييرها ولا - [03:22:57](#)

تبديلها ولا النظر في رأي من خالفها فمن اقتدى بما سنه اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين والله ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم مصيره هذا كله يدل على اهمية الاتباع بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء المهديين. نعم. وقال الاوزاعي اصبر على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما يعني ما خاض فيه خطبة - [03:23:17](#)

وما سكت عنه السلف اسكت. نعم. واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعهم. وسعهم السكوت فيه يسعك انت ان تسكت فيه. نعم. وقال نعيم ابن حماد من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف الله به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه تشبيها. وليس ما وصف الله به نفسه تشبيها. فاذا اثبتنا ما وصف الله به نفسه - [03:23:37](#)

نحن لم نشبه بل اثبتنا ما اثبتته لنفسه. نعم. وقال سفيان بن عيينة كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقرائته فقرائه. فقرائه تفسيره اي لا تحتاج ان تشرحه خالص دعه على ظاهره المفهوم لا كيف ولا مثله. نعم. وقال ابو بكر المروزي سألت احمد بن حنبل عن الاحاديث التي ترددها - [03:23:57](#)

في الصفات والرؤية والاسراء وقصة العرش. قال وقصة العرش فصحه ابو عبدالله وقال كل احاديث صحيحة وقال تلقته العلماء

بالقبول تمر الاخبار وكما جاءت وهذا بيناه قبل قليل. نعم. وقال محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة اتفق الفقهاء كلهم من الشرق الى الغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاءت بها الثقات عن رسول الله - [03:24:17](#)

صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا تشبيه. فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فانهم لم يفسروا ولكن افتوا - [03:24:37](#)

بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة لانه وصف لانه وصفه يقر بالصفات لكن يقول نحن لا نخلص نقر بها كما جاءت. واما جهم ابن صفوان هذا رأس الجهمية وهو من اوائل اهل البدع. هذا حتى قبل الاشاعة والقلابية. هذا نفى كل الصفات - [03:24:47](#)

عن الله. فماذا يقول محمد بن الحسن الشيباني؟ من قال بقول جاه بنفي الصفات والاسماء عن الله فهذا لانه وصفه بصفة لا شيء. شو يعني بصفة لا شيء يعني جعل الله عدمه - [03:25:07](#)

اي موجود في اي موجود لابد وان يكون له صفات. اي موجود. هذي قضية فلسفية اي شيء موجود لابد ان يكون له ولو صفة واحدة الجهم ابن صفوان قال الله ليس له لا صفة ولا اسماء. اذا انت جعلت الله عدما - [03:25:21](#)

لم تجعل الله شيء موجود حقيقة تأله القلوب. فلذلك يقول الشيباني من قال بقول جهل اي اكتب بنفي الاسماء والصفات عن الله فقد فارق جماعة مسلمين لانه وصف الله بصفة لا شيء يعني بصفة المعدومات - [03:25:38](#)

لانهم كل شيء ليس له اسماء ولا صفات هو عدم. نعم. وقال عباد ابن ابن العوام قدم علينا شريك ابن عبد الله فقال ان فقلنا ان اقواما ينكرون هذه الاحاديث ان الله - [03:25:53](#)

الى سماء الدنيا والرؤية وما احاديث الرؤية وما اشبه هذه الاحاديث فقال فقال انما جاء بهذه الاحاديث من جاء بالسنة في الصلاة والزكاة والحج وانما عرفنا الله بهذه الكلام الجميل اللي جاء بهاي الاحاديث هو نفسه اللي اعطانا فقه الصلاة هم نفسهم اللي نقلوا فقه الزكاة. فلماذا تقبل منهم احاديث الصلاة والزكاة وترفض - [03:26:03](#)

روايتهم في الرؤية والنزول. مش المنطق انك تسوي؟ قال رحمه الله فهذه جملة مختصرة من القرآن والسنة واثار من سلف فالزمها وما كان مثلها مما صح عن عن الله ورسوله وصالح سلف الامة ممن حصل الاتفاق - [03:26:23](#)

عليه من خيار الامة اقوال من كان عندهم محقورا مهجورا مبعدا مدحورا مذموما ملوما. وان اغتر كثير من المتأخرين باقوالهم وجرحوا الى وكثير من المتأخرين. جاءك شخص فقال اكثر الناس او العلماء شاعرة هذا ما يهمننا. يعني لو ثبتت هذه وان كان عصرا عليها نظر - [03:26:38](#)

لكن لا يهمننا شوف ايش يقول عبد الغني وان اغتر كثير من المتأخرين باقوالهم وجنحوا الى اتباعهم. انا ما يهمني ذلك. انا يهمني ان اعرف منهج السلف القرن الاول والثاني والثالث هذا هو ما يهمني. في باب العقائد. نعم. قال رحمه الله فلا تغتر بكثرة اهل الباطل. قال فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه - [03:26:58](#)

انه قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم وغيره. قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة - [03:27:18](#)

كلها في النار الا واحدة وفي رواية قيل فمن الناجي؟ قال ما انا عليه واصحابي رواه سبعين فرقة. يعني اثنين وسبعين على باطل. اذا اكثر الامة ستكون على ما دام اثنين وسبعين فرقة على باطل - [03:27:28](#)

اذا اكثر ما رح يكون على السنة يعني حتى انت ترتاح. ما تبكي على نفسك ولماذا اكثر الناس هذا قدر الله النافع. طيب. نختم؟ قال قال رحمه الله تعالى واعلم - [03:27:42](#)

رحمك الله ان الاسلام واهله اتوا من طوائف يعني السبب في هذه البدع والاهواء من ثلاث طوائف. الاولى قال فطائفة ردت احاديث الصفات وكذبوا كذبوا رواته فهؤلاء اشد ضررا على الاسلام واهله من الكفار. ليش اشد ولا ضرر من الكفار؟ الكفار هذا واضح -

هو يقول لك انا مش على دينك لكن المشكلة شخص يزعم انه على دينك ويرد احاديث البخاري ومسلم ويلقيها وراء ظهره. ويرد كل هذه النصوص. فهذا يضربك من الداخل لذلك هو مثله مثل المنافق هو اشد من الكافر. طيب. قال واخرى قالوا بصحتها وقبولها ثم تأولوها فهؤلاء اعظم ضررا من الطائفة الاولى. الطائفة الثانية - [03:28:09](#)

الذين قبلوا الاحاديث لكن تأولوها على غير معانيها قال هؤلاء اشد ضررا من الاولى ليش اشدوا ضرر؟ مع انه واحد بقول طب الاولى انكرت كل الاحاديث اصلا. ردت البخاري ومسلم. هؤلاء شدوا ضررهم. بتعرفوا من اي ناحية؟ ان بتعتهم تروج اكثر - [03:28:33](#) ان بدعتهم مش من ناحية حجم البدعة. لانه اكيد الجماعة الاولى لأ هؤلاء اسوأ من حيث حجم القول. الجماعة الاولى ردوا البخاري ومسلم والاحاديث وقالوا نكذب الجماعة الثانية مثل الجماعات الاسلامية هم قبلوا الاحاديث لكن تأولوها. هؤلاء لماذا اشد ضررا؟ لان بدعتهم - [03:28:51](#)

تروج اكثر انه هو ايش بقول لك يا اخي انا بقبل البخاري ومسلم ها ما حدا يقول عني شيه انا بقبل ما تقبلون ونفس الاسس. بس يا اخي انا بفهمها بطريق اخر. هسة هذا بخلي الامور اخف عليك تقبلها. فلذلك بضعتم اشد ضررا لانها اكثر رواج - [03:29:11](#) هؤلاء المتأولة. النوع الثالث قال جانب القولين الاولين واخذوا بزعمهم ينزهون وهم يكذبون فاداهم ذلك الى القولين الاولين وكانوا اعظم اعظم من الطائفتين الاولين الثالثة من هم؟ المفوضة اللي قبلوا النصوص بس ما بدهم يتأولوها. في نوع في فرقة اسمها المفوضة. المفوضة بتقول احنا منأمن بنصوص الكتاب والسنة اللي واردة في الصفات والنزول - [03:29:26](#) بس بنقول انه ما تدل عليه من الصفات مش مفهوم طبعا ايش تدل؟ نعرف ايش. الها معاني عند الله. بس احنا ما بنفهم معانيها طب هم ليش بحكوا ذلك؟ يقولوا مش هيك اسلم من انه نصير نأولها؟ - [03:29:50](#)

فيظنون ان كلام السلف امروها كما جاءت يعني التفويض. يقول لك يا اخي مش السلف قال امروها كما جاءت. شو يعني؟ يعني اقرؤوها بدون ما تفهموها وخلصنا اقرأوها بدون ان تفهموها بما تدل عليه من الصفات - [03:30:05](#) فيقولون هذا هو الواجب انه نقرأ نصوص الصفات بدون ان نثبت ما فيها من الصفات. طب بتأولوها انتم؟ قالوا لأ. احنا ما بنرضى التأويل. لان السلف ما كانوا يقولوا هؤلاء قال اشد ضررا من الطائفتين الاولتين. ليه - [03:30:19](#) لان بدعتهم اكثر رواج. لذلك حتى مش يقول لي دايمافضلاء الحنابلة حتى كثير من الحنابلة الذين هم بيتعدون عن التأويل ورأي سقطوا في هاي القضية قضية التفويض كثير من الحنابلة سقطوا فيها. لماذا؟ لانها اكثر رواج لانها تظهر انه هذا ايش؟ بده ينزه رب العزة - [03:30:33](#)

هذا ما بده يخوض في كل الايات خلص بتعرفوا الناس بحبوا الشخص اللي بيتعد عن المشاكل. مش هيقول لك يا اخي هذا الشخص خلص ما بده يثبت اي معنى من هذه الايات - [03:30:55](#) فبالنسبة للناس الحبايب القطايب اللي ما بحبوا الاشكالات. بقول لك هذا اكيد احسن الراء. انه ننزه وما نخوض في هاي النصوص ونقول الله اعلم بمعانيها لأ هاي بدعة اخطر. لانه بالتأكد لها معاني. كما قال ما لك الاستواء معلوم. لا تقول لي الاستواء انا مش فاهم شو معنى لا انت فاهم شو معناه. ويجب ان - [03:31:04](#)

اثبت هذا المعنى لكنك تفوض الكيف. فلذلك جعل الطائفة الثالثة المفوضة اسوأ من المؤولة. والمؤولة اسوأ من الجهمية لأنه هؤلاء طبعا هنا السوء من حيث ايش اخواني؟ ضرر وراء طريقة الرواج. فالمفوضة اكثر رواج. لانه ظاهر كلام السلف عند بعضهم يقول لك التفويض وهذا غلط - [03:31:24](#)

الاشاعرة يروجون بس بمرتبة نص. الاسوأ الجهمية وان كانت بدعتهم اشد. من حيث التكذيب لكنها اقل رواج في الاوساط لانها تضرب الوحي مباشرة. نعم. قال رحمه الله فمن السنة اللازمة السكوت عما لم يرد فيه نص عن الله ورسوله. او يتفق المسلمون على اطلاقه وترك - [03:31:46](#)

في التعرض له بنفي او اثبات فكما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفي الا بدليل كما اننا لا نثبت الا بنص لا يجوز ان ننفي الا بنصف شيه. لم يرد في الكتاب والسنة عن الله - [03:32:06](#)

لا اثبت ولا انفي يعني انا ما عندي شيء اثبت الا بنص. فكذلك لا ان في شيء عن الله. لا لا يدل على نقص طبعاً. انه كل ما فيه نقص ينفي عن الله. لكن شيء ما فيه نقص - [03:32:20](#)

ولكن لم يثبت لله هل يجوز ان يثبت بعقله؟ لا فكما ان الاثبات لا يكون الا بنص كذلك لا يجوز ان تنفي شيئاً عن الله. لا نقص فيه الا بنص. نعم. قال رحمه الله نسأل الله سبحانه ان يوفقنا لما يرضيه من القول والعمل والنية. وان يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها وان يلحقنا بنبيه - [03:32:32](#)

وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه ويجمعنا معهم في دار كرامته انه سميع قريب مجيب. وكل حديث لم نضفه الى من اخرجه فهو متفق عليه اخرجه قاري ومسلم من الاحاديث اذا كانت لبوخا آآ لغير البخاري ومسلم ابين ميين راوي ابو داوود الطبراني كذا لكن كل الاحاديث - [03:32:52](#)

اللي مرت معنا ولم ينصها فاعلم انها اما في البخاري ومسلم او في احدهما وهذا اخره والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول - [03:33:12](#)

الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نشرع ان شاء الله في الجلسة الثانية اليوم باذن الله مستعينين بالله نحن ايها الكرام ما زلنا نعيش في افياء هذه المنظومة المباركة سلم الوصول لكل من يرقى الى الاصول للعلامة ابن مطير الحكمي - [03:33:24](#)  
رحمة الله تعالى عليه. هذه منظومة مختصرة في اصول الفقه في هذا العلم وهي في تسعة وتسعين بيتاً وحقيقة انها جيدة ومتينة وتعلم الطالب اصول هذا العلم اذا شرحها شرحاً محرراً ونحن هنا سنقتصر على شرح كلياتها. في المجلس الماضي عرفنا - [03:33:41](#)  
اصول الفقه اليس كذلك؟ وعرفنا ايضاً الاحكام الشرعية والاحكام العقلية. فقلنا الاحكام العقلية كم حكم خمس العلم والجهل بنوعيه والظن والوهم والشك. والاحكام الشرعية التكليفية التكاليفية خمسة برضه الواجب والمندوب والحرام والمكروه والمباح. واضفنا حكمين وضعيين اللي هم الصحة والبطلان. اليوم باذن الله - [03:34:03](#)

بعد هذه المقدمات سندخل الان في الادلة الاجمالية. يعني كل ما شرحناه المرة الماضية يسمى مقدمات علم اصول الفقه ان تعرف تعريف العلم وانواع الاحكام الشرعية وانواع الاحكام العقلية. هذا كله يسمى مقدمات - [03:34:30](#)  
الان سنبدأ باول قسم من اقسام هذا العلم وهو ماذا مش احنا قلنا اصول الفقه ما تعريفها؟ ادلة الفقه الاجمالية اللي هي مصادر التشريع. فسيبدأ الان يشرح لك بشكل جملي - [03:34:46](#)

ما هي مصادر التشريع المعتبرة؟ ما هي ادلة الفقه الاجمالي المعتبرة؟ الان ايها الكرام مصادر التشريع على قسمين. هناك مصادر تشريع متفق عليها وهناك مصادر تشريع مختلف فيها. بدك تفهم هذا الكلام. هنا ما يهمنا في - [03:35:01](#)

هذا المستوى ابتداء مصادر التشريع المتفق عليها في المتون المختصرة الصغيرة مثل الورقات وهذا الكتاب ماذا يهتم العلماء بذكر مصادر التشريع المتفق عليها واحكامها وهي الكتاب سنة اجماع قياس استصحاب عموماً - [03:35:20](#)  
واما مصادر التشريع المختلف فيها مثل الاستحسان الاستصلاح شرع من قبلنا سد الذرائع وقس عليها. هذا انما تدرسه في كتب اعلى من هذا الكتاب واضح؟ يدرس في كتب اعلى. فنشرع ان شاء الله بالتعرف على مصادر التشريع المتفق عليها. يعني - [03:35:37](#)  
ادلة الفقه الاجمالية المتفق عليها ثم سنتعرف انواعها. احنا قلنا الدرس الماضي الادلة الاجمالية تشمل ماذا مصادر التشريع وانواع مصادر التشريع وسيظهر ذلك جلياً باذن الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المصنف رحمه الله - [03:35:57](#)

تعالى ادلة الاصول قالوا اربعة كتابنا والسنة المرتفعة. ادلة الاصول اكتب يعني ادلة الاصول الاجمالية ادلة الفقه الاجمالية. وبدي اياك تكتب التعبير الاخر انه مهم. مصادر التشريع ها كلمة ادلة الفقه الاجمالية تساوي ماذا - [03:36:20](#)

مصادر التشريع. قالوا اربعة ما هي كتابنا وهو القرآن والسنة المرتفعة يعني التي مكانها رفيع في قلوب الناس. ثالثاً كذلك الاجماع والقياس الاجماع والقياس والسيأتي معنا واتفاق مجتهدي الامة في عصر من العصور - [03:36:40](#)  
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي. هذا يسمى اجماعاً وسيأتي. والقياس ايضاً من مصادر التشريع المتفق عليها.

وكما سيأتي معنا هو رد الفرع الى الاصل في الحكم لعلة جامعة بينهما ان ارد فرعا جديدا - [03:37:03](#)

الى اصل قديم في ماذا؟ في الحكم. بسبب وجود علة جامعة بينهما فالكتاب والسنة والاجماع والقياس اعتبرها هي مصادر التشريع المتفق عليها. لذلك قال كذلك الاجماع والقيام كلاهما في شرعنا اساسه. القياس ستقول لي طب يا شيخ ذكر ان مذهب الظاهرية -

[03:37:20](#)

نفي القياس. فكيف نقول ان القياس مصدر تشريعي متفق عليه؟ مع انه ابن حزم وداوود الظاهري اصحاب المذهب الظاهري.

يرفضون القيام نقول هذا جوابه من امرين. الامر الاول ان خلاف الظاهرية جاء متأخرا - [03:37:46](#)

وان الامر مستقر عند السلف بالقياس فخلافتهم لا عبرة به هذي الاجابة الاولى ان هذا الخلاف لا عبرة به لماذا؟ لان السلف من الصحابة

والتابعين فقهاؤهم استقروا على العمل بالقياس. فهذا خلاف لا عبرة - [03:38:02](#)

ثانيا ان الظاهرية وان انكروا القياس كلاما لكنهم اخذوا ببعض انواع اقيسه ولكن لم يسموها قياسا في قياس الاولوي وما جابها ذلك

اخذوا ببعض انواع الاقيسة ولكنهم لم يسموها ماذا - [03:38:19](#)

قياسا سموها فحو اللفظ مش مشكلة بنمشي لهم اياها. لكن حقيقة اذا في اتفاق عام على القياس. في اتفاق عام على ماذا؟ على قبول

القياس. طيب. واما الاستصحاب ماذا قال وبعدها قال بالاستصحاب للاصل فيها معظم الاصحاب. وبعدها قال بالاستصحاب للاصل

فيها - [03:38:36](#)

معظم الاصحاب لاحظوا ماذا قال في بيت اربعة وعشرين. ادلة الاصول قالوا اربعة. يعني ادلة اصول الفقه يعني الادلة الاجمالية طبعاً

هنا بيتكلم عن الادلة المتفق عليها. اربعة الاستصحاب هو ذكره. طب لماذا لم يقل خمسة - [03:38:58](#)

ما دمت ذكرت الاستصحاب لماذا لم تقل ادلة الاصول قالوا خمسة الاستصحاب حقيقة هو ليس مصدر تشريعي الاستصحاب هو

استدامة ما ثبت بالنص او ما ثبت بالسنة او ما ثبت بالاجماع او ما ثبت بالقياس. يعني ما كان ثابتا سابقا استدائه في موطن النزاع -

[03:39:17](#)

فاذا ثبت حكم بالنص استدائم اثباته حتى يأتي ما يغيره اذا ثبت حكم بالسنة استدائم اثباته حتى يأتي ما ينقل عنه. اذا ثبت حكم

بالاجماع استدائم اثباته حتى يأتي ما ينقض - [03:39:43](#)

اذا ثبت ان هناك ناقض. ما ثبت بالقياس استصحابه حتى يأتي ما ينقضه. فالاستصحاب على وجه التحرير ليس مصدرا تشريعي وانما

كما قال وبعدها قال بالاستصحاب للاصل فيها. يعني استصحاب الاصل فيها - [03:39:59](#)

قاله معظم الاصحاب هو يقصد اصحاب الشافعية. يعني معظم الشافعية قالوا باستصحاب الاصل في المصادر التشريعية السابقة. شو

يعني استصحاب الاصل فيها؟ يعني ما ثبت بالقرآن ما معنى الاستصحاب؟ الاستصحاب اخواني هو استدامة. اكتب هذا. الاستصحاب

استدامة اثبات الشيء - [03:40:19](#)

حتى يأتي ما يغيره هذا ماذا يسمونه؟ استصحابا استدامة اثبات الشيء حتى يأتي ما يغيره. فاذا ثبت عندي حكم بالقرآن فاني

استدائه واطبقه حتى يأتي ما ينسخه او يخصصه او يقيده. اذا ثبت شيء بالسنة - [03:40:43](#)

استدائه وابقيت العمل به حتى يأتي ما يغيره. اذا ثبت شيء بالاجماع بالقياس فالاستصحاب على وجه التحقيق هو ليس مصدرا

تشريعي وانما هو استدامة ما كان ثابتا بمصادر التشريع الاخرى. اي شيء - [03:41:07](#)

ثبت بمصادر التشريع الاخرى استدائمه والبقاء عليه حتى يأتي ما يغيره يسمى ماذا استصحابا. فلذلك هو ما في داعي يقول مصادر

التشريع خمسة لان الاستصحاب ليس مصدرا. الاستصحاب هو استدامة الحكم الثابت بمصادر التشريع الاخرى - [03:41:25](#)

فهو الية عمل خلية نسيمها. الية عمل. فلذلك لم يعده من قبل الخمسة. وان كان بعض الاصوليين لا. يقول هو مصدر تشريعي تمام؟ بل

حتى ابن قدامة في روضة الناظر لما عدد مصادر التشريع المتفق عليها لم يعد القياس. قال مصادر التشريع المتفق عليها الكتاب

والسنة - [03:41:47](#)

اجمعوا الاستصحاب ولم يذكر القياس معتبرا خلاف الظاهرية ان هذه بعض الامور التي يعلق فيها. فهذا فقط تنبيه لماذا لم يذكر

الاستصحاب دليلاً خامساً؟ ماذا تقول لماذا ليس مصدراً تشريعياً مستقلاً - [03:42:07](#)

وانما هو استدامة للحكم الثابت بمصادر التشريع الكتابي والسنة وما شابهها. نعم سنبداً بأول مصدر تشريعي وهو الكتاب فنبدأ بماذا؟

بذكر انواع هذا المصدر وما سيذكره حقيقة هنا في الكتاب - [03:42:25](#)

ياتي مثيله في السنة لكن هو لانه سيتكلم عن القرآن ابتداءً بكلامه بالقرآن اخواني مر معنا في العقيدة قبل قليل ان القرآن ما هو؟ كلام الله يعني نستفيد العلوم ونوظفها مع بعضها - [03:42:43](#)

القرآن كلام الله منه بدأ واليه يعود. وهذا القرآن الذي هو كلام الله ككلام عربي. اليس كذلك؟ اذا فهمه وشرحه ومعرفة دلالاته سيستمد على فهم قواعد اللغة العربية لسان عربي مبين. مش هيك ربنا سمي قرآن وطيب - [03:42:57](#)

بالتالي بما انه كلام عربي اذا دعونا نعرف ما هي الاقسام الموجودة في الكلام العربي؟ قال قال رحمه الله هي الكلام لامر نهي وخبر عرض تمنى من ابوك يا عمر - [03:43:17](#)

وقسم حقيقة مجاز وهو الذي عن اصله ينحاز. صح. الان اراد ان يبين لك ان الكلام ينقسم بتقسيمات عديدة وهذا التقسيمات هي ليست خاصة فقط بكلام ربنا بل هو طبيعة الكلام العربي. الكلام العربي ينقسم انا بكتب هذا - [03:43:32](#)

عندك سريعاً الكلام العربي ايها الكرام ينقسم باعتبار دلالاته الى خبر وانشاء هكذا نقول الكلام ينقسم الى قسمين ما هما خبر وانشاء على تقسيم للكلام باعتبار ماذا باعتبار ما يدل عليه من المعاني - [03:43:50](#)

اي جملة واي كلام اما ان يكون خبراً واما ان يكون انشاء. طيب ايش يعني خبر وايش يعني انشاء الخبر هو كل كلام يحتمل الصدق والكذب جاء زيد بنفع تقول لي والله صادقة؟ بنفع تقول لي والله هذي كاذبة - [03:44:10](#)

آآ عقدنا درساً اليوم بنفع تقول لي هذه صادقة؟ بنفع تقول لي كاذبة. واما الانشاء هي كل كلام لا يحتمل الصدق والكذب. يعني لا يصح ان تقول للمتكلم به ان - [03:44:28](#)

صادق او كاذب. مثل ايش؟ مثل الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم. لو شخص قال لك آآ قم للصلاة بنفع تقول له لا لا انت كاذب لك انا شو خير ما حكيت لك قم للصلاة انت شو كاتب صادقاً؟ هذا لا يحسن. لو قال لك شخص هل جاء زيد؟ - [03:44:40](#)

فقلت له كذبت يقول لك ليش بتكذبي؟ انا بسألك سؤال هل جهزت؟ قل لي جاء ولا ما جاء. اذا تلاحظ انه مش كل الكلام يصلح ان تقول لصاحبه انت صادق او كاذب - [03:45:03](#)

صح؟ اذا الكلام ينقسم الى نوعين الى خبر وانشاء الخبر كل الجمل الخبرية التي يصلح ان تقول لصاحبها انت صادق او كاذب. والانشاء كل كلام لا يصلح ان تقول لصاحبه انت صادق او كاذب. فهو لما قال هنا هي الكلام - [03:45:16](#)

طبعا هي يعود على ماذا هنا نستطيع نقول هي يعود على نصوص الكتاب يعني كانه يشير الى نصوص الكتاب هي يعني نصوص الكتاب ما هي هي الكلام ويمكن ان نقول ان هي ضمير الشأن ان هي الاحياتنا لكن يمكن ان نقول مباحث الكتاب او عفوا الاظهر اذا كانت مباحث الكتاب هذا من - [03:45:38](#)

ابن ابن مطير فيكون هي يعود على المباحث اذا كانت جملة مباحث الكتاب للعنوان. اذا كان من كلام ابن مطير فتكون هي تعود على ماذا؟ على المباحث يعني. مباحث الكتاب - [03:46:01](#)

هي الكلام ثم قال والكلام نقطتين رأسيات ينقسموا الى ايش؟ تقول ينقسم باعتبار دلالاته الى امر ونهي وخبر وعرض وتمني واستفهام. طبعا الاستفهام ما سماه استفهاماً. ذكر مثالا يدل عليه. ايش قال؟ من ابوك يا عمر - [03:46:16](#)

هذا مثال لان البيت ضاق به. مثال اراد ان ينبه به على مقصده. وهو الاستفهام. وقسم عند قسم ضع نقطة حقيقة اه ابن مطير لو انه سلك المسلك المختصر لكان افضل - [03:46:37](#)

الان الامر والنهي والعرض والتمني والاستفهام والقسم هذه كلها تدخل تحت ماذا؟ الانشاء والخبر هو مقابلها. لكن هو اراد ان يسلك طريقة المتقدمين اكثر المتقدمين لا يقسمون الكلام بهذا التقسيم الاصطلاحي خبر وانشاء - [03:46:53](#)

لكن انا اظن هذا افضل. ان هو بعد قليل نفسه ابن مطير سيعود ويقسم الكلام الى خبر وان شاء. فانت من البداية قسمه الى خبر وان

شاء حتى تريخ الطالب فيا طالب العلم قل الامر والنهي - [03:47:12](#)

والعرض العرض مثلا كأن اقول لك الا تزورنا انا بعرض عليك الا تطلب العلم تمام هلا زرتنا؟ هلا طلبت العلم؟ هذا ايضا من ضمن

الانشاء لانه لا يجوز ان تقول لصاحبه صدقت - [03:47:26](#)

او كذبت. تمام؟ فاكتب الامر والنهي والعرض والتمني التمني والله ليتني ازور بيت المقدس. ما بطلع لشخص يقول لي صدقته وكذبت

يا اخي بدي اتمنى حر انا ما حدا اله عندي. تمام؟ ما حدا بطلع لي يقول لي فالتمني ايضا انشاء - [03:47:42](#)

والاستفهام من ابوك يا عمر؟ اكتب هذا اثار به الى الاستفهام والقسم. اقسام بالله انا لسه حكيه اقسام بالله محدش بيقدر يقولي إنك صدقت وكذبت تمام؟ المقسم عليه اه ممكن يكون صادق او كاذب لانه جملة خبرية. لكن جملة اقسام بالله بقدر شخص يقول لك كذبت

عليها - [03:47:59](#)

ولا انا بقسم انا لسه انا انشى كلاما. فاذا اه الامر والنهي والعرض والتمني والاستفهام والقسم هذا كله ندخله تحت قسم ايش الانشاء.

وفي المقابل يكون الخبر. فهذا تقسيم للكلام باعتبار دلالتة. التقسيم الثاني تقسيم للكلام - [03:48:19](#)

باعتبار طريقة استعماله. فهنا نقول ينقسم الكلام باعتبار طريقة الاستعمال الى حقيقة ومجاز لذلك قلت لكم ضعوا نقطة بعد قسم ثم

قال حقيقة المجاز بس حقيقة المجاز هو هذا موضوع اخر - [03:48:39](#)

وهو تقسيم الكلام باعتبار طريقة دلالتة. هل انا استعملت الكلام فيما وضع له ابتداء فهذا حقيقة اما استعملت الكلام في غير ما وضع

له ابتداء لوجود قرينة صارفة فهذا يسمى ايش؟ مجاز. فالكلام له تقسيم - [03:48:54](#)

اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز. اذا قلت رأيت اسدا اذا قلت رأيت اسدا وقصد الاسد الحقيقي رأيت اسدا هنا الكلام هذا ماذا نسميه؟

حقيقة لاني استعملت كلمة الاسد على المعنى المتبادر منها. طيب - [03:49:13](#)

اذا قلت رأيت اسدا في هذا الدرس والله هذي صعبة قل والله رأيت اسمي في هذا الدرس يكون قصدك الاسد بمعناه الحقيقي صعبة

فاذا اه اكيد انت قصدك بالاسد ليس المعنى المتبادر - [03:49:32](#)

قصدك بالاسد الرجل الشجاع. فهنا بقول والله هذا الكلام فيه ايش في مجاز. فاذا الكلام يمكن ان يكون حقيقة ويمكن ان يكون مجازا

باعتبار طريقة الاستعمال. شو يعني باعتباره طريقة الاستعمال؟ اذا استعملت الالفاظ فيما وضعت له ابتداء - [03:49:46](#)

فبقول هذا الكلام حقيقة واذا استعملت الالفاظ في معاني اخرى لم توضع لها ابتداء اللي هي المعاني المجازية هذا يسمى مجاز

والمجاز يحتاج الى قرينة. يعني انا تصل القاعدة احمد الكلام على الحقيقة - [03:50:05](#)

حتى تعطيني قرينة تدل على المجاز. لما قلت رأيت اسدا في هذا الدرس. انتم كيف عرفتم انه قصدي بالاسد مش الحيوان الرجل

كلمة في هذا الدرس هاي قرينة لانه والله هاي الدروس مش اماكن لوجود الاسود المفترسة. وانما اماكن لوجود الشجعان الابطال

امثالكم. اليس كذلك - [03:50:21](#)

كنت في هذا الدرس هي القرينة اللي جعلتك انت مباشرة تعرف انه كلمة اسد هنا اه مش على معناها الحقيقي اراد بها معنى مجازيا

من معانيها او رأيت اسدا يخطب على المنبر. مباشرة كلمة يخطب بتعرفك ان الاسد ليس على معناه الحقيقي - [03:50:41](#)

انما على المعنى مجاز. فهذا تقسيم ابتدائي للكلام. الكلام ينقسم باعتبار دلالتة معناه الى خبر وانشاء وينقسم ايضا باعتباره طريقة

الاستعمال الى حقيقة ومجاز. لذلك قال حقيقة المجاز ثم اراد ان يعرف المجاز فقال - [03:51:00](#)

وهو الذي عن اصله ينحاز المجاز هو الكلام الذي لم يستعمل على اصله وانما استعمل على خلاف ما وضع له لقرينة دلت فهذا قوله

وهو الذي عن اصله ينحاز اكتب هذا تعريف المجاز - [03:51:20](#)

هو كلام لم يستعمل على معناه الاصلي. الذي وضع له ابتداء. وانما حيز به. ما معناه ينحاز؟ حيز به. ميل به عن معناه الاصلي الى

معنى اخر دلت عليه القرينة. طيب الان بعد ان قسم الكلام الى هذه الانواع سيبدأ - [03:51:37](#)

يمسك الان في علم اصول الفقه هو لا يهمهم اكثر هذه الاشياء وانما يهمهم في علم اصول الفقه ما يحتاج اليه في فهم الكتاب والسنة.

في استنباط الاحكام. ابرز ما نحتاج اليه هو الامر والنهي - [03:51:57](#)

تمام فبدأ بهما الامر والنهي من انواع الانشاء قال قال رحمه الله والامر للوجوب ان تجردا عن صارف نحو اجتنب سبل الردى. الامر اخواني هو اللفظ المستعمل لطلب الفعل ما هو الامر؟ لو قلت لك عرف الامر - [03:52:12](#)

تقول لي لفظ تستعمله العرب في طلب الفعل هذا معناه الحقيقي المعنى الحقيقي للامر لفظ تستعمله العرب لطلب الفعل. اضرب صلي نم كل اشرب اذهب ادرس اللي بدك اياه. هذي - [03:52:30](#)

عبارة عن الفاظ استعملتها العرب لطلب الافعال. فنسميها ماذا؟ امرا. اذا الامر هو اللفظ المستعمل لطلب الفعل الان عند الاصوليين هناك مسألة اذا ورد امر في القرآن او في السنة - [03:52:49](#)

هل الامر وهل لفظ الامر الذي هو لفظ يدل على طلب الفعل. هل هو يدل على الوجوب حقيقة ابتداء ام المعنى الحقيقي للامر؟ شف الان رح استعمل كلمة حقيقي ومجاز كثير انتبه. ما هو المعنى الحقيقي للامر؟ احنا قبل شوي قلنا لكم - [03:53:07](#)

هو المعنى الحقيقي للامر لا لاسد شو قلتوا لي حيوان مفترس. المعنى المجازي الرجل الشجاع. نفس الاشياء الان راح نقول. الامر ما معناه الحقيقي. هل الامر يدل حقيقة على الوجوب ولا على الندب؟ - [03:53:25](#)

على اي حكم شرعي جمهور الاصوليين في المذاهب الفقهية يقولون الامر هو يدل حقيقة على الوجوب وبالتالي اذا جاءت صيغة امر في القرآن او السنة لا يجوز ان تقول لي انه هذا ندب مش واجب الا بايش؟ بقرينة لان هاي مجاز - [03:53:42](#)

اذا قلت ان الامر هنا للندب يقول لك هذا مجاز زي رأيت اسدا يخطب بدك تجيب لي قرينة. اذا ما في قرينة يبقى الامر على الموضوع. اقيموا الصلاة على الوجوب. اتوا الزكاة على الوجوب. وقس عليها. لذلك قال والامر - [03:54:02](#)

للاجوب ان تجرد عن صارف. شو يعني الصارف؟ يعني عن القرين التي تصرفه عن معناه الحقيقي الى معانيه المجازية فهمنا؟ الامر نم قل اشرب قل صيغ الامر تدل على حكم شرعي هو الوجوب - [03:54:17](#)

اذا تجرد عن القرائن اذا وجدت قرينة تصرفه الى الندرهسه هذا موضوع اخر بنحكي فيه لحاله لذلك قال مثل قال نحو اجتنب سبل الردى. لو قال لك شخص اجتنب سبل الردى. هل هذا امر على الوجوب ولا على الندب - [03:54:40](#)

هذا الوجوب ترى هذا ليس خاص بكلام الله فقط ترى حتى في الكلام البشري. لو انا قلت لاحدكم قم ايضا يقول والله الشيخ قصده يعني يسليني يعني. لا ما بنفعلش هذا هجوما. حتى في الكلام اللي بقول هو وجوبا قم - [03:54:55](#)

حتى تأتيك قرينة تدل انني لم اقصد الوجوب والالزام وانما قصدت الحث والندب. تمام؟ لذلك لما نقول اجتنب سبل الردى ما تقوليش هاي مش اية يا شيخ انا عارف احنا مش اية. بس الامر يدل على الوجوب حتى في الكلام البشري. وليس فقط في كلام الله. اقرأ. قال رحمه الله ويكتفى بمرّة في العمر الا اذا ذلك - [03:55:11](#)

ومش شهري. نعم. ويكتفى بمرّة في العمر عند الشافعية صيغة الامر اذا ها اول دلالة من دلالة الامر انه يدل على ايش؟ على الوجوب اذا تجرد عن القرائن. بدنا نرتب الافكار - [03:55:31](#)

الدلالة الثانية للامر هذا الامر يدل على الفور وهل يدل على المرة ولا على التكرار؟ ماذا يقول الشافعية؟ يقولون ويكتفى بمرّة. يعني اذا ربنا عز وجل اتانا بصيغة اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. الامر يدل حقيقة على مرة واحدة - [03:55:44](#)

اما اذا كان المراد منك ان تكرر الامتثال فهنا نحتاج الى قرينة ها فالامر شف الدلالات الحقيقية والمجازية كثيرة اخواني بكم تركزوا فيها فاول دلالة دلالاته على الوجوب فقلنا الامر حقيقة يدل على الوجوب. فاذا اردت به الندب تحتاج الى ماذا؟ قرينا. اثنين الامر حقيقة - [03:56:06](#)

يدل على ماذا؟ على فعل الشيء مرة واحدة. اذا قلت لك نم. فالمراد ان تنام كم مرة؟ مرة. اذا قلت لك صل صلاة واحدة. اذا قلت لك ادرس يدل حقيقة على مرة. فاذا اردت به التكرار - [03:56:27](#)

هادي مجاز يحتاج الى قرينة. ثالثا الامر يدل حقيقة على ماذا عند الشافعية على التراخي. اذا قلت لك صل حقيقة هل هذا يعني يصلي الان؟ ام معاي مساحة مفتوحة عندهم المساحة مفتوحة على التراخي. اذا ربنا قال لك حج - [03:56:44](#)

عندهم الامر على ايش؟ على الترفيه. هذا هو حقيقته. فاذا اردت به الفور فهذا مجاز. يحتاج الى ايش قرينة. فهمتم؟ هسة هون

بتصير خلافات. ليش؟ بيجوا الحنابلة بقول لك لأ - [03:57:05](#)

انتم يا شفايا شو قلتوا؟ ان الامر يدل على المرة حقيقة وعلى التراخي حقيقة. فدلالته على التكرار وعلى الفور مجازية. الحنابلة بحكوا العكس تماما فقولوا الامر حقيقة يدل على التكرار - [03:57:20](#)

فاذا اردت به مرة واحدة فهذا مجاز يحتاج الى قرينة. والامر حقيقة يدل على الفور. فاذا قصدت به التراخي هذا الذي يحتاج الى قرينة. ومن هنا الانتاج الفقهي بين الشافعية والحنابلة في الاحكام. ليه؟ لانه منهج الشافعية في صيغة الامر يختلف عن منهج -

[03:57:39](#)

الحنابلة فهمنا يا اخواني ايش بتختلف المذاهب الفقهية؟ في خلاف واضح في المنهج هم يرون ان الحقيقة في الامر ما هو عند الشافعية عدم التكرار اللي هو المرة الواحدة والتراخي. الحنابلة بالعكس تماما - [03:58:02](#)

الحقيقة عندهم ان الامر للتكرار الا اذا جاءت قرينة تدل على المرة. وللفور الا اذا جاءت قرينة تدل على التراخي. وهذا بالتأكيد سيؤثر مباشرة على ماذا على الانتاج الفقهي في الفروع. فالحنابلة سيقراً نصوص الكتاب والسنة بطريقة والشافعية سيقروها بطريقة اخرى -

[03:58:18](#)

طبعا في حالة تجرد عن القرائن. هسا ممكن احنا واياهم نلتقي لكن بسبب الالتقاء انه هم جاءت قرينة عندهم. واحنا اصلا عنا على الفور. فهم قالوا بالفور واحنا قلنا بالفور. بس احنا قلنا بالفور لانه دلالة الفعل على الفور. وهم قالوا به للفور - [03:58:41](#)

لقرينة امتلت شف كيف نلتقي بس مع اختلاف طرق الانتاج. هذا بدي اياك تفهمه فهما جمليا. فقلوه ويكتفى بمرة نقول هذا على طريقة الشافعية ان الامر حقيقة يدل على المرة. فاذا اريد به التكرار لابد من قرينة. مثل ايش قرينة؟ مثلا خمس صلوات كتبهن -

[03:58:54](#)

ان الله على العبد في اليوم واللييلة قوله في اليوم واللييلة هي قرينة تدل التكرار. على التكرار ها هذي قرينة قالوا هي التي تدل على التكرار. اذا ويكتفى بمرة في العمر. قوله في العمر يدل على المسألة وهي التراخي - [03:59:14](#)

يعني الامر يدل على مرة وهي على طول عمرك. لا يجب ان تفعلها الان الان. معك طول العمر تفعلها. لذلك من الفروق بين الشاذية والحنابلة مثلا ان الحج عندنا على الفور - [03:59:33](#)

والحج عندهم على التراخي بسبب اختلاف القاعدة الاصولية اللي انطلقنا منها. طيب قال ويكتفى بمرة في العمر الا اذا دل يعني الا اذا جاءت قرينة تدل على التكرار او على الفورية - [03:59:47](#)

كصوم الشهر يعني كصوم رمضان. صوم رمضان اتى به دليلا او مثالا على ماذا؟ على قرينة الفورية هو استدلال به فقط على الفورية هنا لانه الان هل صوم رمضان على التراخي - [04:00:03](#)

لا ربنا قال امرنا ان صوموا جا النبي عليه الصلاة والسلام يقول صوموا لرؤيته هل هذا الامر على التراخي ولا على الفور؟ القاعدة الاصلية عند الشافعية ان الامر على التراخي. الا اذا جاءت قرينة تدل على ماذا؟ على الفور. طب ما هي القرينة التي جاءت على الفور -

[04:00:18](#)

هي ماذا؟ هو ان شهر رمضان ضيق. ما دمنا مطالبين ان نصومه ثلاثين يوما فما في مجال ان نؤخر ولو ساعة واحدة انه طبيعته فرض مضيق. هذه القرينة انه القرينة الثانية فعل النبي. صلى الله عليه وسلم والصحابة والسلف. ثالثا قوله - [04:00:37](#)

رؤيته. دل هذا على ان الصيام مرتبط بالرؤية مباشرة. والقرائن كثيرة. والقرائن كثيرة. لذلك صعب جدا اصلا ان يأتي شيه ما في فيه قرائن. في العادة القرائن تحتف بالنصوص. فقلوه الا اذا دل كصوم الشهر ها اكتب هذا مثال على وجود قرينة دلت على - [04:00:55](#)

الفور وجود قرينة دلت على الفور وهو صوم رمضان لانه قال صوموا. لكن لما كان هو مضيقا ولما قال لرؤيته ولما كان فعله انه يصوم من اول رمضان صلى الله عليه وسلم دل هذا على ان المراد بالصوم هنا ليس على التراخي بل على الفور المباشر. طيب - [04:01:15](#)

رحمه الله ان كان ممن دونك استدعاء وغيره التماس او دعاء. هذي مسألة ليست ذات اهمية كبيرة وانا اصلا اري ان فيها شيه من شغل المتكلمين وهو انهم يفرقون بين الامر والدعاء والتماس. يقولون ما الفرق بين الامر والدعاء والتماس؟ يعني اذا قلت لك -

صلي هذا الفعل صلي. متى يكون امرا ومتى يكون دعاء ومتى يكون التماسا يقول نصلي يكون امرا اذا وجهته لمن هو دوني في المرتبة ويكون التماسا اذا وجهته لشخص مثلي في المرتبة. انا صاحبي - [04:01:57](#)

ويكون دعاء اذا وجهته لمن هو اعلى منك في المنزلة وهذا حقيقة لا يسير على يعني عموما على طريقة اهل الحديث وانما هذا يعني له شوب علاقة بمنهج المتكلمين وقضية الكلام النفسي ولا اريد ان اشغلکم بذلك. المهم - [04:02:17](#)

اذا عندهم ماذا يقولون؟ الامر لا يسمى امرا الا اذا صدر من اعلى لمن هو دونه. اما اذا وجهت انا صيغة الامر لشخص صاحبي قالوا هذه ما نسميهاش امر اذا وجهت صيغة الامر لشخص اعلى مني للسلطان او الحاكم او لرب العزة سبحانه ماذا لا نسميه ايش؟ امرا

- [04:02:34](#)

ماذا؟ دعاء. هسا شوفوا بينا وبين رب العزة انا اتفق انه يسمى دعاء من باب الادب انني لا امر الله وانما ادعو الله. فاذا قلت اغفر لي.

اغفر في هذا الامر ولا لا - [04:02:59](#)

هو امر من حيث اللغة لكنه دعاء من حيث الادب لكن من ناحية علمية بحتة اغفر ونم وصل كلها صيغة امر فهنا هذا التقسيم الثلاثي

الى امر والتماس ودعاء وليس تقسيما علميا - [04:03:14](#)

وانما هو تقسيم ادبي اما علميا صلي ونم واغفر. كلها هي صيغة امر. تمام؟ فقله ان كان ممن دونك يعني اذا وجهت صيغة الامر لمن

هو دونك في المرتبة فهو الاستدعاء. والاستدعاء هنا بمعنى الامر. اذا - [04:03:31](#)

وجهت الصيغة لمن هو دونك نسميه استدعاء ويقصد بالاستدعاء الامر وغيره يعني اما اذا وجهتها لغير من هو دونك هذا يشمل

صورتين اذا وجهت لمن هو مثلي في المنزلة صديقي فهو ايش - [04:03:51](#)

وغيره التماس واذا وجهتها لمن هو اعلى مني في المنزلة فيكون ماذا؟ دعاء. فهم هذا رأيهم ان هذه الصيغ تسمى امرا اذا كانت لمن

هو دونك ودعاء لمن كان اعلى منك والتماسا لمن كان منك - [04:04:06](#)

لكنها ليست مسألة مهمة جدا في هذا السياق. نعم. قال رحمه الله والامر نهي يا فتى عن ضده في لا تبع زيذا وبع من عبده. هذي

مسألة مهمة. هذي قاعدة اصولية - [04:04:21](#)

اكتب عندك الامر بالشيء نهي عن كل اضضاده الامر بالشيء نهي عن كل اضضاده وحتى اطبع القاعدة بالقاعدة والنهي عن شيء امر

باحد اضفاده اعيد العبارة اذا ربنا امرك بشيء - [04:04:31](#)

اذا هو ينهك ان تفعل كل الضاد هذا الشيء وكذلك اذا انت امرت شخصا بشيء انت تنهاه ان يفعل كل اضاده والعكس اذا نهك الله عن

شيء او انت نهيت شخصا عن شيء فانت تأمره بفعل - [04:04:54](#)

واحد من اضفاده. اعطيك امثلة تفهم شخص قال لزوجته شخص قال لزوجته قومي والا انت طالق كيف سنترجم هذا للحكم شخص

قال لزوجته قومي والا انت طالق. اذا هو يأمرها ماذا - [04:05:10](#)

بفعل القيام وضميا بينهاها عن كل اضفاده. فاذا نامت حكي لها قومي ولا انت طالق. راحت نامت شو صار اطلق. طب حكمت لا بديش

انا بدي اقعد تطلق. قالت لا بدي اصير نص قائمة - [04:05:33](#)

بتتسلى عليه. هذي ايش؟ تطلق. ليه؟ لانه لما قال لها قومي هو نهاها عن كل اضداد القيام. النوم ضد القيام ضد الجلوس ضد

القيام. فاذا امرتك بشيء انا انهاك عن كل اضفاده. تمام؟ فهي لا تستطيع ان - [04:05:49](#)

ينفك عن الطلاق الا اذا قامت. اما اذا نامت ولا اضجعت ولا صارت نص قائمة ولا كذا تطلق طب نيجي نطبق العكس نيجي نطبق

العكس. اذا قال لها لا تقومي والا تطلق - [04:06:09](#)

واحد شو قال لزوجته؟ لا تقومي. والا بتطلق شو الان معها مساحة تعمل؟ اذا نامت تطلقش اذا جلست تطلقش اذا صارت نص قائمة

بتطلقش لانه هو نهاها عن ماذا شو قاعد الاصولية اطلع عليها؟ اذا نهيتك عن شيء - [04:06:27](#)

فانا امرك بفعل احد الاضداد. فاذا نهيتك عن القيام كاني امرك اما تنام او تجلس او تضجع او نص قائم معك كل هاي الامور. ممتاز؟

وهذي تطبيقاتها كثيرة ايها الكرام. شف احكامها. شخص قادر لزوجته لا - [04:06:48](#)

تدخل الدار والا طلقت الو اختي. شو معها مساحة تعمل؟ لو وقفت عباب الدار بس ضلت واقفة عباب الدار ما بتطلق. لو راحت عدار جارتها ما بتطلق. راحت زارت ابوها - [04:07:06](#)

ليش؟ هو نهاها عن دخول الدار. اذا هو يأمرها ضمنيا ان تفعل احد الابضات. يا بتوقفي عباب الدار. يا بتروحي عالجارة. يا امرها باحد الاضداد. لو قال لها بالعكس ادخل الدار والا طرقت - [04:07:19](#)

اذا اذا امرتك بشيء انا انهاك عن جميع اضضاده. فهنا اذا وقفت على الباب وما دخلت طلقت. اذا زارت جارتها طلقت اذا ابوها طلقت اذا فهمنا القاعدة اخواني اذا امرتك باي شيء - [04:07:36](#)

فانا انهاك ان تفعل كل الابضات ضمنيا والعكس بالعكس اذا نهيتك عن شيء فانا ضمنيا امرك بفعلي واحد من الاضباط وهذه التطبيقات وفي الطلاق وفي غيرها بس الطلاق هو اسهل تطبيق عليها. لذلك قال والامر نهى يا فتى - [04:07:52](#)

عن ضده يعني عن كل اضضاده والامر ضمنيا هو نهى عن كل اضضاده. ففي قولك لا تبع زيذا وبع من عبده. ممكن نطبق المثال هنا اذا قلت لك لا تبع زيذا - [04:08:13](#)

طب رحت انت بعث عمرو في مشكلة؟ بعث ابراهيم بعث سعد. هو بس نهايتك عن هذا الشخص. فكأنني ضمنيا امرك ان تبيع اي احد سواه. فبالعكس بع من عبده اذا قلت لك بع من عبده - [04:08:28](#)

هنا انا اخصص لك الامر بع عبد زيد. فاذا انت رحت قلت لي خلص الحمد لله رحت بعث موسى يقول لك انت ما امتثلت امري. انا قلت لك بيع عبده زيد بس فانا انهاك عن اي بيع لكل شخص سواه. فهذا يعني مثال ولكن الامثلة التي ذكرناها قد تكون اوضح فيها -

[04:08:46](#)

هذا السياق. والامر نهى يا فتى عن ضده. اذا الامر بالشئ نهى عن جميع اضضاده والعكس النهى عن الشئ امر بواحد من اضضاده.

طيب. قال رحمه الله ويوجب الشئ الذي لا يمكن الا به - [04:09:02](#)

يدخل فيه المؤمن. تمام. ويوجب الشئ الذي لا يمكن الا به. ضعوا فاصلة بعدها لانه قوله يدخل فيه المؤمن وهذا متعلق بالبيت

اللاحق هذه قاعدة اخرى متعلقة بصيغة الامر اذا امرك الله بشئ مطلقا - [04:09:20](#)

فهو امر ضمنيا بما لا يكون هذا الشئ الا به هذي بتشبه قاعدة فقهية اصولية شيا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يقولون اذا جاء

امر مطلق يعني الله عز وجل قال لك ايش؟ توضح - [04:09:36](#)

تشكل الشريعة خاضت لك توضحاً للصلاة هذا امر الان ما حكم انك تأتي بالماء للمنزل واجب. واذا المية انقطعت وبتنباع في السوق

بسعر معقول شو حكم شراءها؟ طب من وين جبتي هذا الحكم الشرعي؟ كيف انتجت ان شراء الماء واجب؟ يلا - [04:09:54](#)

ربنا قال لك روح اشترى الماء؟ لأ. ربنا قال لك توضحاً. اه بقول صح. ربنا امرني مطلقا بالوضوء وهذا ضمنيا يدخل فيه الامر بكل ما لا

يتم الوضوء الا به. فالوضوء لا يتم الا اما بوسط مي للبيت مية بلدية - [04:10:15](#)

اذا ما فشى مية بلدية بلدي بدي اروح اجيب ماء من السوق بالسعر المعقول. فوجوب شراء الماء لم يأتي عليه نص لكنه استنبط من

ماذا؟ من ان الامر بالشئ امرا بما لا يتم هذا الشئ - [04:10:32](#)

الا به فهمتم؟ هذه قاعدة اذا امر الله بالشئ امرا مطلقا وتعلق بدمتك هذا الامر فانت مطالب بكل ما لا يتم هذا الشئ الا به مثال حتى

من اللغة العربية البسيطة - [04:10:48](#)

انا جالس انا واياك قلت لك اصعد على السطح رحت انت واجيت قلت لي والله قلت لك ليش ما طلعت؟ وبتقول لي والله انا ما ما

فيش سلم فانا هنا بحق لي يا انبك - [04:11:03](#)

اه قلت لك طب ليش ما حطيت السلم؟ راح تقول لي انت ما امرتني احط السلم. اقول لا انا بدي احكي هالتفاصيل خلص روح اطلع

عالسطح ضمنيا مفهومها انه يا ابا روح جيب السلم - [04:11:18](#)

وحطه واتشعبط واطلع فانا يعني في الكلام العربي لما يقول الاب لابنه اصعد على السطح ليس مطالبا انه يعطيه التفاصيل اصعد على

السطح. فاحضر السلم ثم ضع قدمك على الدرجة الاولى. هادي راح نقعد نص ساعة واحنا نأمر فيك بشغلة وحدة. فالعرب خلص اذا امرك بشيء هو ضمنيا امرك بما لا يتم - [04:11:30](#)

هذا الشيء الا به. طبعا بشرط ان يكون ما لا يتم هذا الشيء الا به يدخل ضمن الطاقة البشرية تمام؟ يعني ربنا لما قال صلي الظهر هو ليس امرا لك ان تزيل الشمس عن كبد السماء. لانك لا تستطيع ان تزيلها عن كبد السماء. هذا مش من طاقتك. فلما نقول الامر بالشيء - [04:11:52](#)

امر بما لا يتم هذا الشيء الا به هذا نقول اذا كان هذا الشيء طبعا ضمن طاقتك البشرية التي تستطيع ان تفعل به وضحت القاعدة اكتب عليها هذا المثال حتى تفهم. امر الله بالوضوء - [04:12:12](#)

هو ضمنيا امرا بما لا يتم الوضوء الا به. وهو شراء الماء او ايصاله للمنزل. لذلك قال ويوجب الشيء الذي لا يمكن الا به يعني صيغة الامر توجب معها ايش - [04:12:27](#)

توجب مقدماته احسنت توجب الشيء الذي لا يمكن امتثال الامر الا به ممتاز؟ اذا قلت لك صلي في المسجد يلا ايش ممكن يكون داخل تحت هذا الامر من الاوامر الوضوء - [04:12:42](#)

سيارة سيارة يعني مطلوب منك انك تتحرك حضرتك من بيتك. وتمشي على قدميك. يعني ما ما بطلع لواحد بقول يا رب قيامة انه انا ما صليت في المسجد انه يا ربنا انت ما قلت لي اطلع من الدار. مهو معروف انه قاعد يوصل للمسجد بده يطلع للبيت. فاذا امرتك بالذهاب الى المسجد اذا - [04:12:57](#)

انا امرك بمغادرة المنزل وامرك اما ان تمشي على قدميك او تتخذ وسيلة للوصول. وقس على ذلك. فتطبيق هذه القاعدة واسع في الشريعة الامر بالشيء امر بما لا يتم هذا الشيء الا به ضمنيا. نعم. ثم الان اراد ان يبين وهذه مسألة الاصل انها لا تذكر هنا. هم عادة - [04:13:17](#)

تذكر في المقدمات وهو من هو المكلف من هو الذي يخاطب بالامر؟ هذه مسألة كما قلت الافضل لو انه لم يذكرها هنا. هذه تذكر عادة في المقدمات. المكلف من هو اخواني في الشريعة؟ قال - [04:13:36](#)

قال رحمه الله ويوجب الشيء الذي لا يمكن الا به يدخل فيه المؤمن ان يدخل فيه المؤمن اقرأ ما بعده. نعم. لا ساهيا صبيا او مجنونا ومكرها بل عاقلا الرصينة. تكمل والكافرون بالفروع خوطبوا وشرطها والامر قد لا يوجب. طيب الان - [04:13:49](#)

نريد ان نبين من هو المكلف وهذا كما قلت لا يتعلق بالامر بل بالامر والنهي وبكل احكام الشريعة. المكلف اخواني هو المسلم البالغ العاقل الذاكر غير الملجأ تمام؟ طبعا هنا قال يدخل فيه المؤمن لكنه بعد قليل سيقول الكافرون مخاطبون بفروع الشريعة - [04:14:07](#)

فهذه قضية هل يذكر الايمان شرط من شروط التكليف؟ هذه اصلا فيها خلاف والاصل ما دام هو اختار ان الكافرون مخاطبون لفروع الشريعة الاصل لا يذكر الاسلام شرط من شروط التكليف بس انا هسا بحل لك اياها. المهم - [04:14:33](#)

نقول من هو الشخص المكلف؟ هو من اجتمعت فيه هذه العناصر. مسلم بالغ عاقل ذاكر غير ملجأ اكتب لانه المكروه هنا المراد به الملجأ لان الاكراه الذي لا يصل الى الاجاء حقيقة هذا لا يمنع التكليف - [04:14:48](#)

فاذا المكلف في الشريعة الاسلامية هو المؤمن البالغ العاقل الذاكر غير الملجأ. سريعا المؤمن اخرجنا به من؟ الكافر. فالكافر هل هو مكلف ولا لا؟ سيأتي معنا انه هاي مسألة خلافية. والصواب ان - [04:15:10](#)

انه مكلف طب هتقول لي كيف مكلف؟ يعني واقيموا الصلاة واتوا الزكاة موجهة له. نعم. هو مكلف بالصلاة والزكاة. ومكلف بما لا تصح الصلاة والزكاة الا به وهو الاسلام فحقيقة قد يكون لي نظر في ادخاله المؤمن هنا - [04:15:27](#)

الصواب انه لا يذكر المؤمن شرط من شروط التكليف. ليه لانه يوهم السامع انه ايش انه الكافر مش مخاطب. والصحيح انه مخاطب فذكر الايمان هنا يحتاج الى نظر. دعونا ننتقل للقيد الثاني - [04:15:44](#)

البالغ فاذا غير البالغ هل هو مكلف؟ لا وهذي متفقين عليها. العاقل غير العاقل المجنون مكلف؟ لأ الذاكر الذاكر اخرجنا به الساهي

والناسي. الانسان في ساعات سهوة وفي ساعات نسيانه هو غير مكلف - [04:16:00](#)

تمام؟ فاذا انت نسييت الصلاة نسيانا طبيعيا هل انت مكلف في ساعات النسيان ان تتذكر؟ تبي تحملني فوق طاقتي؟ فالانسان الساهي ويدخل فيه النائم طبعا الساهي الناسي النائم هذا كله غير مكلف لانه ليس ذاكرة. اخيرا - [04:16:19](#)

غير الملجأ لان الانسان الملجأ يعني المجر اجبارا كليا على فعل شيء هذا لا يستطيع ان اكلفه بتركه. يعني لو انا مسكت شخص منكم فقتلته على اخر فقتلته به هل اقول لهذا الذي تم القاؤه - [04:16:38](#)

انت اثم بانك قتلت اخاك شو بقول لي؟ بقول لي انا شيخ غير مكلف الان. لانه انا ملجأ يعني انا اصبحت كالالة في يد السلطان او كالالة في يد هذا الظالم هو مسكني والقاني - [04:16:58](#)

فكيف تحاسبني على شيء انا ملجأ مضطر لا خيار لي في تركه. فاذا كان الانسان ملجأ على فعل شيء لا خيار له في تركه هذا لا يكون مكلفا في فترة الجاء - [04:17:11](#)

لا يكون مكلفا حتى يذهب عنه الإلجاء. طبعا لا يكون مكلفا في الشيء الذي الجئ فيه فاذا من هو المكلف؟ نعيد مرة اخرى؟ هو ذكر المؤمن ولكن انا اعتقد ان هذا لا ينسجم مع ما ذكره بعد قليل - [04:17:27](#)

بالغ عاقل ذاكر غير ملجأ تمام؟ طبعا هو سماه غير مكروه بس انا سميتة غير ملجأ. لانه حقيقة الاصوليون يفرقون بين المكروه والملجأ اللجاء درجة اصعب من الاكراه المكروه بقول لك اعمل هذا الشيء والا بحر مكة هذا او بسجنتك - [04:17:41](#)

هسا هون انت عندك اختيار بس انت يعني كيف نقول لك؟ ستذهب الى ما فيه مصلحتك. انا بدي اطلع من هذا السجن فبدي اعمل ما يريد فلان انت هنا بقي عندك مساحة من الاختيار. صح مش اختيار تام لكنه في النهاية اختيار. هو مش مسكك والقائك هو قال لك ما بتعمل هيك - [04:18:01](#)

بحرمك من الطعام والشراب. ما بتعمل هيك بسجنتك الان المكروه هل هو مكلف او لا الصواب ان المكروه مكلف حتى فيما اكره فيه. لكن تأتية بعض التسهيلات والتخفيفات في بعض الاحكام. هذه تدرس في علم الفقه. لكن الاصل فيه انه مكلف. واما - [04:18:23](#)

ملجأ فهذا غير مكلف. ليه؟ لان الملجأ هو فقد السيطرة على ارادته تماما وهذه صورته قال الملجأ هو من اصبح كالالة في يد غيره لو السلطان مسكك والقائك على شخص فقتلك فقاتله بك - [04:18:42](#)

انت هناك الالة في يد السلطان. فهنا حتى لو فكرت تخالف امر السلطان بطلع لك؟ ما بتقدر. لانه انت الة في يده وقس على ذلك. اذا قوله يدخل فيه المؤمن - [04:18:58](#)

لا ساهيا اخرج به اراد به الذاكر صبيا اراد به البالغ مجنوننا اراد به العاقل مكرها قلنا اراد به الملجأ هذا هو المعنى الدقيق هنا فيقول يدخل في التكاليف المؤمن. واما الساهي فلا يدخل - [04:19:12](#)

واما الصبي فلا يدخل واما المجنون فلا يدخل. واما المكروه اكرها ملجأ فلا يدخل. لان شرط التكليف ان يكون ذاكرة بالغا عاقلا غير ملجأ. طيب لذلك قال بل عاقلا رصينا اكمل - [04:19:30](#)

والكافرون بالفروع خوطبوا وشرطها والامر قد والكافرون بالفروع خوطبوا وشرطها ايش عن هو شرطها؟ يعني الكافرون اخواني مخاطبون بفروع الشريعة ومخاطبون بما لا تصح هذه الفروع الا به. وهو ماذا؟ الاسلام. فقلوه وشرطها اكتب هو الاسلام - [04:19:48](#)

لذلك الكفار يوم القيامة هل سيحاسبون على عدم الاسلام فقط؟ لا سيحاسبون على عدم الاسلام وعلى عدم الصلاة وعلى عدم الزكاة وعلى عدم الصيام وعلى عدم الحج. فهذا يدل انهم مخاطبون بفروع الشريعة - [04:20:09](#)

وبما لا تصح هذه الفروع الا وهو الاسلام. يعني لو شخص عفو ما بصلي تمام هذا سيحاسب على عدم صلاته وعلى عدم وضوئه وهو ما لا يصح الصلاة الا به. نفس الفكرة كافر هو سيحاسب على عدم - [04:20:25](#)

صلاته وعلى عدم آتيانه بما لا تصح الصلاة الا به. وهو الاسلام. لكن حقيقة هاي مسألة حقيقة اعمق من ذلك بان هناك فروع في الشريعة يخاطب بها الكفار في الدنيا ويفعلونها. فمثلا يقولون لو ان الكافر ظاهر من امرأته. شخص كافر في مجتمع مسلم ظاهر ان امرأته. بتعرف - [04:20:46](#)

ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي. حرما هل هو مخاطب بالكفارة؟ قالوا نعم لكنه لا يصوم بل يعتق رقبة او يطعم ستين مسكينا طب هذه فروع ما بقدر يصومها مش مسلم - [04:21:10](#)

فهنا الكافر نلاحظ انه خطابه بفروع الشريعة ليس فقط خطاب بها وبالاسلام. لأ يمكن بعض الفروع الشرعية ان يكلف بها ويطالب بانجازها وهو على كفره فالمسألة حقيقة الها تفاصيل كثيرة. والصواب ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ومخاطبون بما لا تصح الفروع الا - [04:21:25](#)

وهو الاسلام. طيب قال رحمه الله كمثل تهديد به والتسوية والندب والاباحة المستوية. ختم كلامه عن الامر بالمسألة الاخيرة وهو احنا قلنا يا اخواني صيغة افعل معناها الحقيقي ما هو - [04:21:50](#)

ممكن. الامر صح؟ اذا قلت لك كل فالمعنى الحقيقي هو الامر بدي ارجعكم شوية الحقيقة والمجاز. اذا قلت لك نم معناها الحقيقي ايش روح اذهب الى التخت وحط راسك ونام. اذا قلت لك ادرس معناها الحقيقي. اذهب الى الدراسة - [04:22:08](#)

هل يمكن تأتي صيغة افعل وتحتل معاني اخرى غير معناها الحقيقي وهو الامر قالوا نعم وجدوا بالاستقراء ان صيغة افعل معناها الحقيقي الامر. لكن الامر الجازم طبعا معناها الحقيقة الامر - [04:22:26](#)

الواجب لكنها تأتي لمعاني اخرى غير الامر مجازية. مثل ايش؟ قال والامر قد لا يوجب. شو يعني والامر قد لا يوجب؟ اكتب. صيغة الامر قد تأتي ولا يراد بها طلب الفعل على وجه الالزام - [04:22:41](#)

وانما يراد بها معنى مجازي. مثل ايش؟ لاحظوا شو قال في البيت اللي بعديه قال كمثل تهديد به. قد تأتي صيغة افعل ويراد بها التهديد مين يعطيني اية قرآنية صيغة افعل - [04:22:59](#)

ليس المراد بها ايقاع الفعل جزما. المراد بها معنى مجاز وهو التهديد فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. الاية اذا قلنا يكفر لتكفر. لام لام الطلب. فهذه تعتبر من سياق الامر احسن. انه صيغ الامر ليس فقط افعل - [04:23:14](#)

افعل وكذلك الفعل المضارع مع لام الطلب لتفعل. طيب فلو قيل لك لتكفر فمن شاء فليكفر. هل ربنا بيحكي للناس اكفروا وانما فمن شاء فليكفر هذا ليس امرا او انما هذا ايش؟ صح صيغة وصيغة امر لكن هذا نقول خرج الى معنى مجازي وهو التهديد. كذلك قوله

تعالى اعملوا ما شئتم - [04:23:34](#)

انه بما تعملون بصير. اعملوا ها بتقول يا شيخ في صيغة امر من ربنا. انه اعملوا اللي بدكم اياه. لا يا عمي الله يرضى عليك. هذه ليست صيغة امر. هي لفظها - [04:23:59](#)

لكن هل معناها الامر يعني طلب الفعل على وجه الوجوب؟ لا. هنا خرجت الى معنى مجازي وهو التهديد. اذا صيغة افعل قد لا تدل على معناها الحقيقي الامر قد تأتي الى معنى مجازي وهو التهديد. هذا مهم اخواني في الاستنباط. انه بعض الناس بيستنبط غلط من

القرآن والسنة. مهم - [04:24:09](#)

شو المعنى الحقيقي وشو المعنى المجازي. كذلك قد تأتي صيغة الامر والمراد بها التسوية ما معنى التسوية؟ التسوية بين الفعل وعدم الفعل. مثال ذلك قوله سبحانه لاهل النار اصبروا او لا تصبروا - [04:24:29](#)

لما ربنا يقول لاهل النار اصبروا هل هو هنا يطالبهم بالفعل على وجه الوجوب؟ لا. هو يقول لهم صبرت ولا ما صبرت هي نفس النتيجة. عذاب مخلد في نار جهنم. هذا اسمه التسوية والتسوية لا بد فيها من امر ونهي في نفس السياق. افعل او لا تفعل ما راح

يهمني مثلا. هذا يسمى - [04:24:46](#)

تسوية وليس امرا. طيب ايضا قد يأتي الصيغة كما قلنا قبل قليل ويراد بها الندب مش قلنا صيغة الامر اذا لم تأتي للوجوب وانما قصدت بها الندب هذا مجاز هذا مثلا قصوا الشارب - [04:25:08](#)

قص الشارب عند الجمهور ما حكمه سنة قص الشارب ما حكمه سنة عند جماهير الفقهاء مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قص الشارب اذا هذي صيغة امر احتفت بها قرائن معينة اخرجتها ان تكون للوجوب الى ماذا؟ الى الندب. ايضا وقد يأتي صيغة الامر ويراد

بها ليس الامر على وجه الوجوب - [04:25:23](#)

انما الاباحة الاباحة المستوية لماذا سماها مستوية؟ لان الاباحة مرة معنا هي مستوية يعني لا يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. قد تأتي صيغة الامر للاباحة مثال ذلك فاذا حلتتم فاصطادوا - [04:25:46](#)

هل احد يفهم هذا انه على وجه الوجوب اول ما احل من الحج لازم ارواح اصيد يا شيخ لانه ربنا قال اذا حلتتم فاصطادوا. لآ. هذا امر ليس على الوجوب. وانما هو للاباحة. كذلك فاذا قضيت الصلاة - [04:26:04](#)

فانتشروا في الارض. هل احد يفهم انه هذا وجوب يعني اذا خلص صلاة الجمعة لازم اطلع من المسجد لازم ليش؟ لانه رفضنا قال فانتشروا مش هي صيغة امر. اه هنا يبجي اللي بفهم الحقيقة من المجاز من الذي لا يعرف هاي التفاصيل. فاذا نقول صيغة الامر - [04:26:19](#)

ما معناها الحقيقي تدل على طلب الفعل على وجه الوجوب ما معانيها المجازية التي قد تخرج اليها؟ نقول قد تأتي صيغة الامر للتهديد قال كمثل تهديد به والتسوية. التسوية بين الفعل وعدم الفعل. اصبروا او لا تصبروا. قد تأتي للندب وهو طلب للفعل. لكن ليس على وجه الوجوب. وقد تأتي للاباحة - [04:26:36](#)

امرك هناك الامر هو فقط اباحة وهذا يكون عادة متى تكون صيغة الامر للاباحة؟ عادة اذا جاءت بعد نهي تمام؟ اذا حلتتم فاصطادوا الانسان اثناء الحج بيصير يصيب لا فلما نهاهم عن الصيد في الحج قال لهم - [04:27:00](#)

لما تحله كيف تصطادوا؟ فالامر اذا جاء بعد الحظر يكون للاباحة هذا طبعا كلام سريع. طيب اكمل. قال رحمه الله والنهي ضد الامر فيما سبقك لا تقم محرم ان اطلقه. الان اذا فهمت كل ما ذكرت لك - [04:27:16](#)

ففي الامر فيسهل عليك فهم النهي النهي هو النوع الثاني من انواع الكلام الوجود في القرآن. النهي وصيغته الرسمية لا تفعل. لا تقربوا الزنا. النهي هو ضد الامر فهو لفظ يدل على طلب عدم ايقاع الفعل جزما. ها. احنا ايش عرفنا الامر - [04:27:32](#)

لفظ يدل على طلب ايقاع الفعل جزما. عكس النهي لفظ يدل على طلب عدم ايقاع الفعل. لما انا ولما ربنا يقول لك لا تقربوا الزنا ما دلالة ذلك هذا لفظ يدل على طلب يطلب ربنا منك ايش - [04:27:54](#)

الا توقع هذا الفعل اللي هو زنا. والاصل والحقيقة في النهي ها كما ان الاصل في الامر والحقيقة انه يدل على الوجوب فالاصل والحقيقة في صيغة النهي انها تدل على ماذا؟ على التحريم. لذلك قال اقرأ - [04:28:12](#)

والنهي ضد الامر فيما سبقك لا تقم محرم ان اطلق. فلا تقم فهي تدل على فقولك لا تقم محرم اي تدل على التحريم ان اطلق من القرينة. يعني اذا اطلق عن القرائن - [04:28:28](#)

فالصيغة لا تفعل تدل على التحريم. اما اذا جاءت قرينة تنقل صيغة النهي من التحريم الى الكراهة وهنا ساتبع القرينة. ممتاز؟ اذا والنهي ضد الامر فيما سبق من المسائل. فاذا كان الامر هو طلب لايقاع الفعل - [04:28:44](#)

فالنهي طلب لعدم ايقاع الفعل. واذا كان الامر يدل في الحقيقة على الوجوب اذا تجرد عن القرائن فالنهي يدل على التحريم اذا تجرد عن القرائن. طيب وخبر للصدق والكذب احتمل وغيره الانشاء عام ما شمل. الان قلت لكم يعني انا ما اعرف حقيقة شو الهدف - [04:29:04](#)

من ذكر تقسيم الكلام الى خبر وانشاء هنا ولو كنت مكان ابن مطير لن اذكره هنا يعني احنا خلص ذكرنا تقسيم الكلام الى خبر وانشاء سابقا. تمام؟ ذكرنا تقسيم الكلام الى خبر وانشاء. سابقا فالاصل ان - [04:29:25](#)

هذه الجملة ان الخبر هو ما يحتمل للصدق والكذب وغيره الانشاء وغيره اي غير الخبر انشاء. والانشاء ماذا عرفناه قبل قليل؟ كل كلام لا تحتمل الصدق والكذب. هذا البيت كان ينبغي ان يوضع في بداية هذا الفصل - [04:29:42](#)

خلص قسم للكلام الى خبر وان شاء وقل لي ان الامر والنهي يدخل تحت الانشاء. هيك يكون الكلام ارتب تمام؟ يكون الكلام اكثر تنسيقا وترتيبيا. لكن دعونا ننتقل الان الى ما بعد ذلك. لانه ايش قال؟ وعام ما شمل. سينتقل الان الى مبحث - [04:29:57](#)

العموم والخصوص. بتعرفوا من اهم مباحث آآ الكتاب والسنة يعني كما انه الامر والنهي هو اساس المباحث في الكتاب والسنة. كذلك هناك مبحث اسمه العام والخاص لا شرع فيه وهذا مبحث مهم جدا جدا لانه العام والخاص يفيد هذا الحكم هل هو للجميع -

او لبعض الفئات والافراد فيقول ما هو تعريف اللفظ العام؟ فقال ما فوتك؟ وعام ما شمل اكمل ايوا. ما فوق واحد بلام الفرد والجمع كالانسان خير عبدي ومن وما واين واي ومتى ولا اذا في النكرات قد اتى. فهذه تعمم الاقوال ولا عموم يطرق الافعال. طيب يقول

العام - 04:30:37

عندنا تعريفه العام هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بلا حصر اعيد متى نصف هاي اللفظة بانها عامة؟ ماذا نقول

هذا لفظ عموم نقول هذا تعريف العام عند الاصوليين. اللفظ المستغرق بجميع ما يصلح له. ما يدخل تحته - 04:31:00

دفعة واحدة بلا حصر تمام الان عندما نقول ان الانسان لفي خسر ان الانسان لفي خسر الان كلمة الانسان هنا سيأتي معنا هناك الفاظ

للعوم كثيرة من ابرزها كل مفرد او جمع دخلت عليه - 04:31:27

التعريف الاستغراقية زي الانسان ان الانسان لفي خسر هنا نقول الانسان لفظ اه يستغرق جميع ما يصلح له. مين اللي بيدخل تحت

الانسان كل الرجال وكل النساء لانه الان بدخل الجن فيه؟ لأ طبعا لانه هذا لا يصلح ان يدخل تحت الانسان. لذلك قلنا لفظا يستغرق

جميع ما يصلح له دفعة واحدة - 04:31:48

يعني بمجرد ان تسمع كلمة انسان انت مباشرة بتشمل فيها كل افراد الجنس البشري بلا حصر اه انه هل كلمة الانسان تدل على عدد

معين؟ لأ وانما اراد بلا حصر حتى يخرج بذلك الاعداد. لو قلت لك - 04:32:16

مئة كلمة مئة لفظ تستغرق جميع ما يصلح له دفعة واحدة بس بايش؟ بحصر. رقم معين. فقله بلا حصر حتى يخرج الارقام والاعداد

زي الالف والمئة لانها الفاظ تستغرق جميع ما يدخل تحتها من الاعداد لكن على وجه الحصر. الفرق بين - 04:32:36

والاعداد ان العام لفظ يستغرق جميع الافراد التي تدخل تحته مرة واحدة وبدون وجود الحصر. فكلمة الانسان هل حصلت في عدد

معين؟ لا كل ما يمكن ان يدخل تحتها كل ما يمكن عبر التاريخ قديما وحديثا - 04:32:59

وقس عليها كل الفاظ العموم. اذا هذا تعريف العام. هو ماذا قال؟ قال وعام ما شمل ما فوق واحد. لانه العام اكيد ما في لفظة اما

ويقصد بها واحد. لانه العام - 04:33:19

مستغرق للجميع. اذا هو اثنان فصاعدا. ويدخل فيه اثنان فصاعدا. والا اذا كانت اللفظة تدل على واحد لا معنى ان توصف بالعموم الا

فرد واحد. لذلك قال وعام ما شمل ما فوق واحد يعني اثنان فصاعدا. بس اكتب التعريف اللي انا ذكرت لك اياه لانه اوضح -

04:33:33

اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة. بلا حصر. طبعا اخواني حتى يعني تتلائم انت مع هذه المنظومة ما ينفع تأتيني غدا

وانت لا تراجع المصطلحات يعني ماشي موضوع العقيدة موضوع اللبية اللي بمشي لك اياه - 04:33:51

لكن موضوع هاي المنظومة انتم شايقين مصطلحات علمية احنا في عنا تنويع في مدارس. في كتب سهلة لعموم المسلمين وفي كتب

لأ شوية عالية لطلاب العلم اللي ان شاء الله انتم جميعا منهم. بس هاي الكتب بدها مراجعة - 04:34:08

بدك تراجع عالاقل المصطلحات الاساسية اللي اتكلمنا فيها. المهم قول الان ما امثلة الفاظ العموم في القرآن قال بلام الفردي لام اكتب

المراد باللام ههنا للتعريف قال للتعريف اذا دخلت على اسم مفرد او للتعريف طبعا هي قال للتعريف الاستغراقية بس انا حتى اتصل

علي شوي بعض المسافات - 04:34:24

لام الفرد يعني قال للتعريف التي دخلت على اسم المفرد او قال لي التعريف التي دخلت على الجمع كل قال لي تعريف استغراقية

دخلت على اسم مفرد او جمع مباشرة يصبح هذا من الفاظ العموم. لما ربنا عز وجل يقول ان لقد - 04:34:50

الانسان في احسن تقويم. خلص الانسان هنا ايش من الفاظ العموم كل انسان ها دائما مو اسم مفرد دخلت عليه قال لي تعريف

الاستغراقية تستطيع ان تحذف ال التعريف الاستغراقية وتضع مكانها كلمة كل. مين يعطيني امثلة من القرآن الكريم؟ على قال

للتعريف الاستغراقية التي دخلت على مفرد - 04:35:08

السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الزانية والزاني فاجروا. اي للتعريف. وهي وهذا هو الاكثر اصلا. يعني الاكثر اي اسم مفرد في

القرآن او في السنة دخلت عليه قال للتعريف مباشرة بتقول ايش - [04:35:30](#)

هذه الصيغة من صيغ العموم كذلك اي لفظة جمع فاقتلوا المشركين. المشركين نقول هنا لفظ جمع دخلت عليه قال للتعريف الاستغراقية فاصبح يدل على العموم ولا يختص بعدد معين كل من يصدق علي انه مشرك. وكذلك بالنسبة لقوله الزانية والزاني كل من يصدق عليه انه زاني. السارقة والسارقة كل من يصدق عليه انه سارق - [04:35:48](#)

وهكذا. لذلك قال امثلة صيغ العموم لام بلام الفردية يعني قال للتعريف الداخلة على الاسم المفرد. والجمع يعني لا يعني قال للتعريف الداخلة على الجموع مثلا كل اية الاحزاب ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الى اخرها هذه كلها صيغ عموم. لانها الفاظ جمع دخلت عليها - [04:36:15](#)

تعرف طيب هذا مهم جدا تفهمه. ذكر مثالا قال كالانسان خير عبدي. حقيقة المثال الذي ذكره لم يقنعني لانه قل التعريف التي ذكرها هنا لا يظهر لي انها قلة التعريف الاستغراقية - [04:36:39](#)

وانما ليظهر لي انها الة تعريف الجنسية لانه لو كانت استغراقية كان شو المعنى؟ كل انسان خير عبد مش زابطة لانه في كفار وكل الناس مسلمة فقله ان كالانسان خير عبدي - [04:36:54](#)

المثال مش راكب معاي كثير لانني اعتقد انها ليست قلة تعريف الاستغراقية. لو اتى ان الانسان لفي خسر كان احسن. لقد خلقنا الانسان هذي استغراقية. شو ضابط قال لي التعريف الاستغراقية حتى اسهل عليك؟ كل ال زي ما حكينا. ممكن تحذفها - [04:37:10](#) وتحط مكانها كلمة كل ويكون السياق منسجم. ها لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لقد خلقنا كل انسان في احسن تقويم. والله صح. طيب ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا. اه. ان كل انسان لفي خسر الا الذين تزبط. تمام ايش في عنا امثلة؟ ان المسلمين والمسلمات ان كل مسلم - [04:37:28](#)

ومسلمة وكل مؤمن ومؤمنة بتزبط لكن اذا حذفت قلة تعريف ووضعت مكانها كل. والسياق ما زبط بتكون هيدي مش قلة تعريف الاستغراقية. زي هذا المثال الذي اتى به. لو قلت الانسان خير عبد - [04:37:48](#) المثال بالزبط ان تكون الاستغراقية. لانه معناها كل انسان هو خير عبد. طب في الانسان في منهم كفار ومسلمين. المسلمون نعم خير العبيد. لكن الكفار فالمثال الذي ذكره لي عليه وجهة نظر. ايضا من صيغ العموم اقرأ من؟ قال لها خلاص عرفتها. من؟ ما اين؟ اي متى - [04:38:06](#)

هذي اخواني من ما اين اي متى؟ هذه تستعمل ادوات شرط تستعمل ادوات استفهام. تستعمل بعضها بعضها مثل من وما اه واي تستعمل اسماء موصولة بعضها. من وما واي تسمى من اسماء - [04:38:27](#)

من وما واين واي ومتى مهما استعملت على اي شكل استعملت هي من صيغ العموم لكن ماذا نقول؟ من هي تعم العقلاء فهي تدل على كل عاقل ما تعم غير العقلاء. فمثلا اعطيك مثال على من امثلة سريعة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه. من صيغ العموم - [04:38:45](#)

تدل على كل عاقل يعمل صالحا. طيب مثال ما ما قلنا تدل على عموم غير العقلاء. مثال ذلك وما تفعلوا من خير يعلمه الله ما يعني اي شيء تفعله من خير يعلمه الله. وهذا الخير هو شيء معنوي وليس عاقلا. طيب اين اينما تكونوا - [04:39:11](#)

يدركونود اين اكتب لعموم الازمة لعموم الامكنة اين عمومها؟ ما دائرته عموم امكنة بس. طيب اي مثلا ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی. يعني باي اسم من اسماء الله دعوت فله الاسماء الحسنی. اي رجل جاءني فساكرمه - [04:39:32](#)

اي اي هذه اوسعها لانه اي يختلف معناها بحسب المضاف اليه. لانه اي دائما بعدها مضاف اليه. اما حقيقة او تقديرا اي قد تدل على العقلاء وقد تستعمل لغير العقلاء وقد تنزل عن الازمة وقد تدل على الامكنة. لانه ممكن اقول اي رجل ويمكن اقول اي حيوان ويمكن

اقول اي - [04:39:54](#)

كامل ويمكن اقول اي زمان في اي مطاطة تقدر تحطها وين ما بدك فاي مهما جاءت هي صيغة من صيغ العموم في القرآن. كذلك متى متى وهي تستعمل ايضا اسم شرط وتستعمل ايضا اسم استفهام تدل على عموم الازمة. فمثلا لو قلت لك متى تأتي - [04:40:15](#)

اكرمك ايش معناتها؟ في اي وقت من الاوقات تأتيني ساكرمك. اذا هي تدل على عموم الازمنة اذا من تدل على عموم في العقلاء؟ ما تدل على عموم في غير العقلاء الجمادات او الاشياء المعنوية. اين تدل - [04:40:36](#)

على عموم في الامكنة اي تدل على عموم بحسب المضاف اليه. اما في الامكنة او الازمنة او العقلاء او غير العقلاء. متى تدل على عموم في ماذا في الازمنة لكن هنا اريدك ان تعرف طبعاً اخواني - [04:40:56](#)

اللي بعرف في اللغة معرفته هاي بتساعده. من وما واين واي؟ ومتى؟ كما قلت لكم من اللغة العربية تأتي اسم شرط تأتي اسم موصول تأتي اسم استفهام. ما تأتي اسم شرط تأتي اسم موصول تأتي اسم استفهام. اين - [04:41:12](#)

تأتي اسم شرط تأتي اسم استفهام بس ما بتيجي اسم موصول اي بتزبط للثلاثة اسم موصول اسم شرط اسمه استفهام. متى بتزبط اسم استفهام واسم شرط بس ما بتزبط اسم موصول - [04:41:30](#)

تمام؟ فاذا متى ما انا بدي اياك وانت تقرأ القرآن ان شاء الله تمر على هذه الكلمات وانت نفسك تشوف عمومها. وين ما شفت في القرآن من ما اين اي متى اعرف انه في عموم هنا. ايضاً من صيغ العموم النكرة اذا جاءت في سياق لا النافية او الناهية. لذلك قال ولا اذا في النكير - [04:41:44](#)

مراتي قد اتي. شو يعني؟ اي نكرة في سياق الله تدل على العموم كقوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه. اي اسم نكرة في سياق النفي او بالنهي يدل على العموم - [04:42:04](#)

لا ريب نفي لكل اشكال الريب طيب لا فيها غول لا فيها غول نفي لكل اشكال الغول. طب لو قلت لك لا رجل في الدار نفي لكل جنس الرجال من الدار. لا امرأة في الدرس نفي لكل جنس النساء. لا درهم معي. شو معناتها - [04:42:21](#)

ما عيبش ولا شئ. فكل نكرة في سياق نفي او نهي لانه لا ممكن تكون نافية ممكن تكون ناهية اي نكرة مثلاً قل لا اجد فيما اوحى الي محرماً محرماً نكرة في سياق نفي ها. لا اجد فيما اوحى الي - [04:42:45](#)

محرماً اي نكرة داخل جملة منفية او منهيّة مباشرة بتكون ماذا؟ سياق عموم. لذلك جاء فاستثنى ها لانه الاستثناء دليل على وجود العموم قل لا اجد في محلها محرماً على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتاً. اذا في عموم تم الاستثناء منه بعد ذلك - [04:43:07](#)

طيب قال فهذه تعمم الاقوال فهذه تعمم الاقوال يعني اي قول او كلام كان فيه اسم مفرد معه ال او اسمه جمع معه ال او فيه من وما واين واي ومتى؟ او فيه نكرة في سياق نفي او نهي. كل هذه الجمل نقول فيها - [04:43:29](#)

عموم. حاول انت اليوم من القرآن تستخرج لك ثلاثين اربعين مثال من العموم. وطبق القواعد التي اخذناها. ثم ختم فقال ولا عموم يطرق الافعال ولا عموم يطرق الافعال. ايش يعني - [04:43:51](#)

الان هذي مسألة مهمة هل افعال النبي عليه الصلاة والسلام تدل على العموم؟ خلص هاي اخر مسألة يا اخواني. انا عارف الوقت اخر نص ساعة بصير مشحون. تمام؟ بس سامحوني - [04:44:08](#)

بكرة بعد العصر ما راح ابداء في العقيدة. رح ابدأ باصول الفقه حتى تكونوا مستعدين ذهنياً. قال ولا عموم يطرق الافعال النبي عليه الصلاة والسلام هل تدل على العموم - [04:44:18](#)

اعطيك مثال ورد في الحديث شرب النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم قائماً هل يمكن شخص يستدل بهذا الفعل على عموم جواز الشرب قائماً هذا حكاية فعل. طيب لو جاء حديث بال النبي صلى الله عليه وسلم عند سبابة قوم - [04:44:31](#)

هل فعل النبي عليه الصلاة والسلام يعني صحابي حكى لنا فعلاً من افعال النبي عليه الصلاة والسلام. هل يجوز ان نقول ان الفعل يدل على العموم؟ نفسه نفس الفعل؟ لا - [04:44:49](#)

لذلك يقولون العموم صفة للاقوال وليست صفة للافعال. يعني العموم تقول هذا لفظ عام. لكن لا يقال هذا فعل عام اذا اردت ان تحمل فعله صلى الله عليه وسلم على العموم - [04:45:01](#)

تحتاج الى قرينة خارجية واما اصل الفعل لا يدل على العموم. لذلك دائماً ماذا يقول الاصوليون؟ العموم وصف للفاظ. الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام اه تدل عدده مثلاً في الغنم السائمة زكاة في الغنم. هنا اين لفظ العموم؟ مين يعطيني - [04:45:18](#)

انغم ايش هو جمع معه الا الاستغراقية. غنم جمع. ادخلت عليه في الغنم. ادخلت الاستغراقية على جمع فاصبح يدل على العموم.

كذلك من الفاظ العموم وهذي اضيفوها عندكم كل مفرد او جمع اضيف الى معرفة - [04:45:37](#)

كل مفرد او جمع اضيف الى معرفة. اذا قلت مثلا هذه الدار وقف على اولادي كلمة اولاد جمع صح؟ اضفتها الى معرفة وهو الضمير.

فهنا نعلم كل اولادك. ما بصير تقول بعدين لا لا انا قصدت بعضهم - [04:46:00](#)

وقل لا انت استعملت صيغة عموم ما هي؟ جمع اضيف الى معرفة. طيب. لو قوله تعالى يفقهوا قلوي يفقه قوله كلمة قول مفرد

اضيفت الى ضمير والضمير معرفة. فالقول اضيف الى ضمير وهو معرفة فيعم كل اقواله. مثلا وان تعدوا نعمة - [04:46:19](#)

الله عاد بجوز مثال سهل عليكم وان تعدوا نعمة الله لا تحسوها. تعدوا نعمة الله. المراد نعمة واحدة ولا كيف ارجو ان كل النعم اضافة

المفرد نعمة الى لفظ الجلالة. الله معرفة - [04:46:42](#)

اضافة المفرد وهي نعمة الى لفظ الجلالة جعل كلمة النعمة من الفاظ العموم وان تعدوا كل نعمة لله. من اين اخذتوا العموم؟ من اضافة

المفرد الى معرفة. اذا اخواني مشايخنا ترى احنا نشرح هنا - [04:47:00](#)

الله يرضى عنكم اخوانا ننتبه قطع الحبل مش كنت اتكلم؟ ايوا الفكرة يا اخواني كما قلت المفرد والجمع اذا دخلت عليه ال التعريف

الاستغراقية يدل على العموم كذلك اكتب المفرد والجمع اذا اضيف الى معرفة دل على العموم - [04:47:16](#)

بس هون الله بعينك بدك تقوم تعرف شو المعارف. لما اقول اذا اضيف الى معرفة. بيحيني طالب بقول لي شو المعارف ساعتها انا

بتحطم يا اخواني لانه هذي اساسيات اللغة العربية. اذا بتعرف شو انواع المعرفة الضمير. العلم. اسم الاشارة. اسم الموصول. ايش

عندنا؟ المضائل ما فيه - [04:47:38](#)

يعني بدك تكون انت عارف شو انواع المعرفة. يعني هاظا الحد الادنى في اللغة العربية. يعني دارس لك شوية لغة شوية يعني. فلما

نقول كل مفرد او جمع اضيف معرفة يدل على العموم اكتب هذا ايضا من الفاظ العموم التي لم يذكرها الناظم. نختصر اليوم ان شاء

الله على هذا لكن كما قلنا غدا حتى نستطيع نجز في هاي - [04:47:56](#)

المنظومة اكثر واكثر ستأخذ الحيز الكبير بعد صلاة العصر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نعم طويلة. لحتى

يوم الاحد القادم ان شاء الله. اخوانا عالبث المباشر الله يكرمكم. الاثنين الاجازة ليس غدا. وانما هو - [04:48:17](#)

اليوم قبل الاخير اخوانا على البث المباشر يوم العطلة هو الاثنين قبل الاخير - [04:48:42](#)